

الحوائج الدافعية لمحمد ﷺ عند أبراهام ماسلو في نثر مولد البرزنجي للسيد

جعفر بن حسن البرزنجي

(دراسة الشخصية الإنسانية للسلوكية الأدبية)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء بعض الشروط للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

همة الاستقامة

رقم القيد: ١٢٣١٠٠٧٩

إشراف:

الدكتور حليمي

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٦

الشعار

بسم الله بعونه تعالى وحوله وقوته عز وجل
 وعن ابن عباس - رضي الله عنه - في قوله: كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ،
 وقال: "خير الناس أنفعهم للناس".

✽ أنفع فأكن ✽

الحي لحظة وفناء فأتركه سدى إذ بدون أن أنال شيئاً وأعرف شيئاً ودون أن
 أفيد وأنفع بتة

✽

لا تحتقر شيئاً ما

الحمد لله وإليه ترجع الأمور

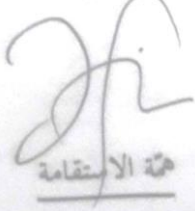
히티차 비아우닐랑

أمين

○

مالانج، ١٥ مايو ٢٠١٦

الكاتب



هبة الاستقامة

رقم التسجيل: ١٢٣١٠٠٧٩

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

- ❖ والديّ نور رحيم وخليفة الحنينين المحترمين، الذين لا يزالان أن يريّاني ويدعوانني ويجاولا على تحقيق كلّ حوائجي سرّاً وعلانية بخلوص نيّتهما.
- ❖ إخواني المحبوبين؛ عبد الحلّيم وعائلته؛ أحمد رفاعي وعائلته؛ عبد الواهب وعائلته؛ وكذلك أخواتي المحبوبات؛ قيّمة النعمة وعائلتها؛ وافية الأئمة وعائلتها؛ عين الرفق نور الشفاعة الذين ما داموا أن يُخلصواني ويدافعوا عني لاستمرار طلبي العلم إلى مالانج المبروك.
- ❖ طيبي الحنين؛ مُجدّ إحسان صالح وأبويننا الذين يُتوّيوانني لاستمرار حياتي دون اليأس من روح الله وأن أقوم بالشخصيّة النافعة لغيري.

مالانج، ١٥ مايو ٢٠١٦

الكاتب



همة الاستقامة

رقم التسجيل: ١٢٣١٠٠٧٩

كلمة الشكر والتقدير

ولله جلّ وعزّ الحمد والثناء والشكر على كلّما جرى بين الأرض والسموات.

ولمحمد ﷺ الصلاة والسلام كصاحب الشفاعة.

∞

لقد تمّت كتابة هذا البحث الجامعي بعون الله وحوله وقوّته تعالى الفتح العليم. وهو الوهاب الذي وهب للباحثة عالية المهمة لإكمال هذا البحث وإتمامه حتّى يصل إلى أيدي القراء النبلاء. عسى أن يجعله الله نافعا وهاديا وداعيا إليه تعالى الحقّ. فطبعاً، أنّ في هذا البحث الجامعي كثرة النقصان والأخطاء. لذا، رجيت الباحثة من القراء أن يقترحوا لتصحيحه.

إنّ حضور هذا البحث الجامعي لا يفارق عن مساهمات الأشخاص وسعاداتهم مادّية وما عداها. ولأنّ ما كنتُ كالباحثة مستطيعه لإعطاء أجزاءهم إلاّ بشكرهم وتحيتهم وتقديرهم فقط. أمّا في المجال الأكاديمي، ففضّلت شكري وتحيتي على:

١. مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج؛ الأستاذ الدكتور الحاج موجيا راجو، الماجستير العلمي.
٢. عميدة كليّة العلوم الإنسانيّة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج؛ الدكتورة استعادة.
٣. رئيس قسم اللغة العربيّة وأدبها كليّة العلوم الإنسانيّة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج؛ الدكتور مُجد فيصل.
٤. مشرف هذا البحث الجامعي؛ الدكتور حليمي.
٥. وليّ؛ أحمد خليل الماجستير الفلسفي.

اللهمّ اجعلنا تعاوناً في البرّ والتقوى واجعلنا من أهالي الصراط المستقيم، آمين.

وأما الذين يؤثرون هنا أيضا بأنواع الأحفز سرًا وعلانية، ففضّلت شكري وتقديري

على:

١. والديّ نور رحيم وخليفة الحنينين المحترمين، الذين لا يزالان أن يريّاني ويدعواني ويحاولا على تحقيق كلّ حوائجي سرًا وعلانية بخلوص نيتهما. اللهمّ طول عمورهما وصحّ أجسادهما وتقبّل أعمالهما واغفر ذنوبهما وثبتهما مقام الأعلى عندك، يا ربّ العالمين. ولو ما كان مّيّ كافة كجزائهما أمنت بالله وبفضلك وبرحمتك أحسن الجزاء لهما في الدارين، آمين.
٢. إخواني المحبوبين؛ عبد الحليم وعائلته؛ أحمد رفاعي وعائلته؛ عبد الوهاب وعائلته؛ وكذلك أخواتي المحبوبات؛ قيّمة النعمة وعائلتها؛ وافية الأئمة وعائلتها؛ عين الرفق نور الشفاعة الذين ما داموا أن يُخلصوا ويُدفعوا لي لاستمرار طلبي العلم إلى مالانج المبروك. اللهمّ اجعلنا في الأخوة المتّحدة المرضيّة عندك وبارك لنا في كلّ عمرنا وأمرنا واجعلنا من النافعين، آمين.
٣. طيبي الحنين؛ مُحمّد إحسان صالح وأبوينا الذين يُقوّيوني لاستمرار حياتي دون اليأس من روح الله وأن أقوم بالشخصيّة النافعة لغيري. اللهمّ اتحدنا بحبّك ورضاك وادع لنا لأداء وجبتنا لتلبّيتك وزيارة بيتك معا واجعلنا من المطمئنّين والنافعين، آمين.
٤. مدير المعهد العالي الإسلامي مالانج (LTPLM)؛ الأستاذ الدكتور أحمد مضار الحاج المرحوم. اللهمّ اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه، آمين. وإلى أهله، اللهمّ اجعلهم من أهالي الحقّ ومقوّيين لالتحاق جهوده في بناء هذا المعهد المبروك، آمين.
٥. مدير معهد دار الشفاعة الإسلامي لحقّاق القرآن (PPHDS) بانجوانجي؛ كياهي زكريّا الحاجّ الحافظ، اللهمّ اجعله نور العالم مع نور القرآن، آمين. وإلى أهاله أجمعين، اللهمّ اجعلهم من عبادك الصالحين، آمين.

٦. مدير معهد الشفاعة الإسلامي السلفي بانجوانجي؛ كياهي نور حيّ الحاج، اللهم بارك له وقه من سوء فتن الدنيا والأخرة، آمين. وإلى كلّ أله؛ اللهم اجعلهم من ورثة العلماء الكرماء عندك يا ربّ العالمين، آمين.
٧. عالما الفيسيولوجي المحترمين؛ الطيب كرتياجي إندرا أتماجا وزوجته الطيبة يوصي قرينة الذين يرافقيني في المناقشة لمجال الفيسيولوجي وما فوقه.
٨. المكرّمين؛ حفيظ اللغة العربيّة في العالم الأستاذ أحمد فؤاد أفندي الحاج، ومؤرّخ السيرة النبويّة؛ الدكتور الشيخ محمد نور صمد كامبا الحاج، والسيد عادل أمر الله، الذين يساعديني في جمع البيانات ويشرّفيني ويصحّحيني في إعداد خطّط البحث وما فوقه.
٩. تأمير مسجد سبول السلام بانجا كوسوما؛ السيد نعم مبروري وعائلته.
١٠. ممتحنواني الفضلاء أثناء عمليّات التعلّم وإجراء البحث الجامعي. ومعلّمواني الكرماء في قسم اللغة العربيّة وأدبها، خصوصا في التخصص الأدبي وفي الترجمة المهنيّة، عموما في كليّة العلوم الإنسانيّة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلاميّة الحكوميّة مالانج.
١١. معلّمواني الكرماء في المعهد العالي الإسلامي مالانج (LTPLM). وفي مدرسة فسانغاران العاليّة الحكوميّة (MANSА) بانجوانجي؛ السيّدة دوي نور سانتي والسيد فخر الرز ودونهما. وفي معهد دار الشفاعة الإسلامي لحقّاظ القرآن (PPHDS) بانجوانجي. وفي مدرسة الأميريّة دار السلام الثانويّة الأهليّة (MTs A) بانجوانجي؛ السيّدة إيكادوي نوغرا هيتي وغيرها. وفي مدرسة مفتاح العلوم الابتدائيّة الأهليّة بانجوانجي؛ السيّدة استعانة ودونها. وفي مدرسة بيت الرحمن الدينيّة ومدرسة الخديجة الدينيّة بانجوانجي.

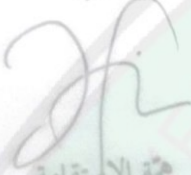
اللهم بارك لي بهم ونافعني بعلمهم في الدارين، آمين.

١٢. أصحابي في MTs A الأحناء؛ ديني كورنياواتي وديوي ماشطة ومراة المكرمة وأحمد مباشر وشيخ المتقين وزكي مبارك ولباب حكيم وغيرهم. وفي MANSa الأحناء؛ جزيلة المسرورة ومحمد خير الأنام وغيرهما. وصاحباتي في PPHDS؛ سيتي حبيبة الفاطمة وغيرها. وأصحابي في متحدة الوكلاء للمسابقة العلموية واللغوية في الدورة العالية؛ محمد إحسان صالح ومحمد خير الأنام. وفي كشافة Dewan Kerja Ranting و Saka Wira Kartika سيليراغونج - بانجوانجي؛ محمد ريس شفعي سعيد الأزهر وغيره.
١٣. أصحابي في قسم اللغة العربية وأدها، وفي الترجمة المهنية، وأصدقائي في تخصص الأدب العربي، وفي تخصص اللغوي العربي، وفي جمعية Nyuket، وفي اتحاد النشاط الطلابي KSR-PMI لجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج؛ نور هيني يونس وغيرها، وفي المناقشة لمجال السيكولوجي؛ صفيّة مشرفة وغيرها، وفي جمعية معية RELEGI مالانج.
١٤. أصدقائي في LTPLM؛ أنيندا أغوستينا فوتري وغيرها، وفي جمعية الأساتيد للمدرسة التهذيبية الدينية LTPLM، ٢٠١٤-٢٠١٦، وفي لجنة مجلس الطلاب LTPLM، خاصة في دفا رتمين البحثي والنموي، ٢٠١٥-٢٠١٦، وفي معهد الشفاعة الإسلامي السلفي بانجوانجي.
١٥. طالباتي في المدرسة التهذيبية الدينية LTPLM، ٢٠١٤-٢٠١٦، وطالبي في حلقة تعليم لغة القرآن الأساسية (PBDA) - مؤسسة التقنيّة الحكومية مالانج (Polinema)، ٢٠١٥، وفي تعليم الكيمياء الخاصة - SMAN 9 Malang، ٢٠١٣.
- اللهم اجعلنا من النافعين وقربنا مع نور هداياتك وبعاد بيننا عن سوء الختام، آمين.
١٦. جميع أساتذتي وأستاذاتي المكرمين الذين يدرسوني ويعلمونني ويؤدّبونني منذ صغاري. اللهم آتم حسنة في الدارين، آمين.
١٧. جميع أصدقائي وصادقائي منذ طفولتي. اللهم اجعلنا صديقا في الدنيا والأخرة بسبيل فضلك ورحمتك يا أرحم الراحمين، آمين.

اللّهمّ بارك لنا في جميع أنفسنا وأمورنا واجعلنا من عبادك المحسنين في ختامنا واجمعنا تحت
شفاة رسول الله ﷺ في الدارين بفضلك يا مجيب السائلين. آمين. الفاتحة.

مالانج، ١٥ مايو ٢٠١٦

الكتابة



هبة الاستقامة

رقم التسجيل: ١٢٣١٠٠٧٩



وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية - قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

العنوان: شارع غاجايانا ٥٠ مالانج؛ رقم الهاتف: ٥٥١٣٥٤-٠٣٤١



تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

إنّ هذا البحث الجامعي الذي قدّمته:

الاسم : همة الاستقامة

رقم التسجيل : ١٢٣١٠٠٧٩

عنوان البحث : الحوائج الدافعية لمحمد ﷺ عند أبراهام ماسلو في نثر مولد

البرزنجي للسيد جعفر بن حسن البرزنجي (دراسة الشخصية
الإنسانية للسيكولوجية الأدبية)

لقد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة لمساعدتها في استيفاء شروط
الاختبار النهائي للحصول على درجة سارجانا (S1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة
العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج للعام الدراسي
٢٠١٥-٢٠١٦.

مالانج، ١٥ مايو ٢٠١٦

للمشرف


الدكتور حليمي

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية - قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

العنوان: شارع غاجايا ٥٠ مالانج؛ رقم الهاتف: ٥٥١٣٥٤-٠٣٤١



تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : همة الاستقامة

رقم التسجيل : ١٢٣١٠٠٧٩

عنوان البحث : الحوائج الدافعية لمحمد ﷺ عند أبراهام ماسلو في نثر مولد

البرزنجي للسيد جعفر بن حسن البرزنجي (دراسة الشخصية
الإنسانية للسيكولوجية الأدبية)لقد قررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سارجانا (S1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم
اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج للعام الدراسي
٢٠١٥-٢٠١٦.

مالانج، ١٥ مايو ٢٠١٦

(الرئيسة)

١. الدكتورة معصمة

(العضو)

٢. الدكتور سوتامان

(العضو)

٣. الدكتور حليمي



رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية - قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

العنوان: شارع غاجايا ٥٠ مالانج؛ رقم الهاتف: ٥٥١٣٥٤-٠٣٤١



تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد سلّمت عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة:

الاسم : همة الاستقامة

رقم التسجيل : ١٢٣١٠٠٧٩

عنوان البحث : الحوائج الدافعية لمحمد ﷺ عند أبراهام ماسلو في نشر مولد

البرزنجي للسيد جعفر بن حسن البرزنجي (دراسة الشخصية

الإنسانية للبيكولوجية الأدبية)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سارجانا (S1) لكلية العلوم

الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦.

مالانج، ١٥ مايو ٢٠١٦



رقم التوظيف: ١٩٦٧.٣١٣١٩٩٢.٣٢.٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية - قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج



العنوان: شارع غاجايانا ٥٠ مالانج؛ رقم الهاتف: ٥٥١٣٥٤-٠٣٤١

تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد سلم رئيس قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة:

الاسم : همة الاستقامة

رقم التسجيل : ١٢٣١٠٠٧٩

عنوان البحث : الحوائج الدافعية لمحمد ﷺ عند أبراهام ماسلو في نثر مولد البرزنجي للسيد جعفر بن حسن البرزنجي (دراسة الشخصية الإنسانية للسيكولوجية الأدبية)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سارجانا (S1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦.

مالانج، ١٥ مايو ٢٠١٦

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور محمد فيصل

رقم التوظيف: ١٩٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية - قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

العنوان: شارع غاجايانا ٥٠ مالانج؛ رقم الهاتف: ٥٥١٣٥٤-٠٣٤١



تقرير الباحثة

بسم الله الرحمن الرحيم

أفيدكم علما بأنني الطلبة:

الاسم : همة الاستقامة

رقم التسجيل : ١٢٣١٠٠٧٩

عنوان البحث : الحوائج الدافعية لمحمد ﷺ عند أبراهام ماسلو في نثر مولد

البرزنجي للسيد جعفر بن حسن البرزنجي (دراسة الشخصية
الإنسانية للسيكولوجية الأدبية)

لقد حضرته وكتبته بنفسه وما زادته من إبداع غيري أو تأليف الأخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على المشرف أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ١٥ مايو ٢٠١٦

الباحثة



همة الاستقامة

رقم القيد: ١٢٣١٠٠٧٩



تقديم الجدوال

الجدول ١؛ نثر نصوص مولد البرنجي.....٣٧-٤٤



تقديم الصورة

- الصورة ١؛ تسلسل هرمي لجوائح الناس المطبقة..... ٢٣
- الصورة ٢؛ ترتيب طرق تحليل البيانات السيكلوجية..... ٤٤
- الصورة ٣؛ اختلاف لون الحبر..... ٤٥
- الصورة ٤؛ تأديّة وفاء الحوائج الأربعة إلى بناء على شخصيّة الرئاسة العالية..... ٩٣



الملخص

الاستيقامة، همة. ٢٠١٦. الحوائج الدافعية لمحمد ﷺ عند أبراهام ماسلو في نشر مولد البرزنجي للسيد جعفر بن حسن البرزنجي (دراسة الشخصية الإنسانية للبيولوجية الأدبية). البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. تحت الإشراف: الدكتور حليمي.

الكلمة الأساسية: الحوائج الدافعية، محمد ﷺ، أبراهام ماسلو (Abraham Maslow)، نشر مولد البرزنجي، دراسة الشخصية الإنسانية، البيولوجية الأدبية.

ومن شخصيات الناس هي الإنسانية، المؤثرة بالدافعة الداخلة في شكل حوائج الناس المطبقة جرت علمية، في الحقيقة أم في الأعمال الأدبية. حسب ما ورد في نظرية الدافعة لماسلو (Maslow)، حاولت الباحثة استكشاف أنواع الحوائج الدافعية لمحمد ﷺ المحتملة في مولد البرزنجي (تأليف جعفر بن حسن البرزنجي (ت. ١٧٦٣ م))، واعتراض كيفية إشباعها. وهذا الغرض محقق باستخدام المدخل الكيفي الوصفي مع نظرية الدافعة عند أبراهام ماسلو (Abraham Maslow) وتحليل النص عن السيكلوجي الأدبي لإندراسوارا (Endraswara).

أما نتائج هذا البحث دليل على أنّ في مولد البرزنجي خمس حوائج محمد ﷺ الدافعية وكيفية إشباعها كاملة. وهي: الحاجة الفسيولوجية والأمنية والاجتماعية والتقديرية والحاجة إلى تحقيق الذات. فأما الأولى مُشبعة بكمال وفاء حاجته ﷺ الغذائية والمأوى والاقتصادية. والثانية بحضانة المرضعة والأسرة وحمية الراهب اليهودي والنصراني. والثالثة بعلاقة الأسرة السكنية والوحدة في البنون. والرابعة بموقفه كسلالة قبيلة قريش، وإنالة لقب "الأمين"، ومدير الشركة التجارية لخديجة. وأما الخامسة ببعثة النبوة والرسالة، ودعوة الإسلام السريّة والجهريّة، والإسراء والمعراج، وإيحاء المسلمين، وبأنّه مستغني على الثروة. والمراد بذلك، إنّ مُجدداً ﷺ مثل البشر العادي له الحوائج الدافعية. وليس له موقف النبي والرسول من عطاء الله مباشرة، لكنّه محتاج إلى العمليّات الكميّلة والأوقات الطويلة ليبلغ إليه. هكذا يمكن على المرء لامثاله واتباعه كي يشبع حوائجه الدافعية حتّى يبلغ إلى إشباع الحاجة الأعلى كخليفة الله والأنفع في الأرض.

ABSTRACT

Istiqomah, Himatul. 2016. *Motivation Needs of Muhammad Saw in Abraham Maslow's Perspective in The Maulid al-Barzanji Prose (Study of Humanistic Personality for Pshycoliterature)*. Thesis. College of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, Islamic State University Maulana Malik Ibrahim Malang. Supervisor: Dr. H. Halimi, M. Pd.

Keywords: *Motivation Needs, Muhammad Saw, Abraham Maslow, Maulid al-Barzanji Prose, Study of Humanistic Personality, Pshycoliterature.*

One of the man personality is humanistic. It is influenced by internal motivations comes in to human meta needs that apply naturally in the real world and also be illustrated in the work of literature. Based on the understanding of Maslow's theory of motivation, researcher seeks to uncover kinds of motivation needs of Muhammad Saw contained in *Maulid Al-Barzanjiy* (the work of Ja 'far bin Hasan al-Barzanji (d. 1763 M)) and explain how the satisfying. The goal is realized through a descriptive qualitative approach with text analysis about Psycholiterature of Endraswara.

The results of this study indicate that in *Maulid Al-Barzanji* there are Muhammad Saw's five needs and how their satisfying perfectly, namely: physiological needs, safety, social, esteem, and self-actualization. The first needs are satisfied through the fulfillment of the food needs, shelter, and economic. The second through his family's care also his suckers and protection from Rabbis and Christians. The third through the harmonious family relationship and clan integrity. The fourth through his position as the descendant of Quraisy ethnic, having the tittle al-Amin, and as a CEO at Chadijah Corporation. While self-actualizing needs through his mission as a prophet and apostle, preaching Islam secretly and clearly, *isra'* and *mi'raj*, uniting Muslims, and his independence from the wealth. The meaning of that, Muhammad Saw as an ordinary human who has the motivation needs. While his position as a prophet and apostle is not a bestowal from Allah directly, but he still needs the complex process and the long time to reach it. That is can be followed by everyone, so they can complete their motivation needs until reach the upper needs satiation as a caliph and be the most useful one in this world.

ABSTRAK

Istiqomah, Himatul. 2016. *Kebutuhan Motivatif Muhammad Saw Perspektif Abraham Maslow dalam Prosa Maulid al-Barzanji (Studi Kepribadian Humanistik Psikosastra)*. Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Dr. H. Halimi, M. Pd.

Kata Kunci: *Kebutuhan Motivatif, Muhammad Saw, Abraham Maslow, Prosa Maulid al-Barzanji, Studi Kepribadian Humanistik, Psikosastra.*

Salah satu kepribadian manusia bersifat humanistik. Keberadaannya dipengaruhi oleh motivasi internal berupa meta kebutuhan manusia yang berlaku secara alami, baik di dunia nyata maupun tergambar dalam karya sastra. Berpijak pada teori motivasi Abraham Maslow, peneliti berupaya menguak jenis kebutuhan motivatif Muhammad Saw yang terkandung dalam *Maulid Al-Barzanji* (karya Ja'far bin Hasan al-Barzanjiy (w. 1763 M)) dan memaparkan bagaimana pemuasannya. Tujuan tersebut dinyatakan dengan pendekatan kualitatif deskriptif, dan menggunakan analisis teks berbasis Psikologi Sastra milik Endraswara.

Adapun hasil dari penelitian ini menunjukkan bahwasannya dalam *Maulid al-Barzanji* terdapat pemuasan lima kebutuhan motivatif Muhammad Saw secara sempurna, yaitu: kebutuhan fisiologis, rasa aman, sosial, penghargaan, dan aktualisasi diri. Kebutuhan pertama dipuaskan melalui pemenuhan kebutuhan pangan, papan, dan ekonomi. Kebutuhan kedua melalui asuhan keluarga dan ibu susunya, serta perlindungan dari pendeta Yahudi dan Nasrani. Kebutuhan ketiga melalui hubungan keluarga yang harmonis dan integritas dalam klan. Kebutuhan keempat melalui posisinya sebagai keturunan suku Quraisy, pemerolehan gelar al-Amin, dan sebagai direktur di *Chadiyah Corporation*. Sedangkan kebutuhan kelima melalui pengutusannya sebagai nabi dan rasul, pengembana misi dakwah Islam secara *sirr* dan *jahr*, *isra'* dan *mi'raj*, mempersaudarakan umat Muslim; dan ketidakterikatannya dengan kekayaan dunia. Dengan demikian, Muhammad Saw selayaknya manusia biasa yang juga memiliki kebutuhan motivatif. Sementara posisinya sebagai nabi dan rasul bukanlah pemberian Allah secara langsung, melainkan beliau tetap membutuhkan proses yang kompleks dan waktu yang cukup untuk meraihnya. Hal inilah yang dapat diteladani oleh setiap manusia agar bisa memuaskan kebutuhan motivatifnya hingga mencapai pemuasan kebutuhan puncak sebagai khalifah dan manusia yang bermanfaat di muka bumi.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

محتويات البحث

الحوائج الدافعية لمحمد ﷺ عند أبراهام ماسلو في نثر مولد البرزنجي للسيد جعفر بن

حسن البرزنجي

(دراسة الشخصية الإنسانية للبيكولوجية الأدبية)

صفحة الغلاف

ورقة فارغة

صفحة العنوان

i أ. الشعر
ii ب. الإهداء
iii ج. كلمة الشكر والتقدير
viii د. تقرير المشرف
i هـ. تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي
x و. تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية
xi ز. تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها
xii ح. تقرير الباحثة
xiii ط. تقديم الجدوال
xiv ي. تقديم الصورة
xv ك. الملخص
xvi ل. الملخص باللغة الإنجليزية
xvii م. الملخص باللغة الإندونيسية

ن. الملخص باللغة الجاوية..... xviii

س. محتويات البحث..... xx

الباب الأول: المقدمة

- أ. خلفيّة البحث..... ١
- ب. أسئلة البحث..... ٤
- ج. أهداف البحث..... ٤
- د. فوائد البحث..... ٥
- هـ. تحديد البحث..... ٦
- و. الدراسات السابقة..... ٦
- ز. منهج البحث..... ٨

الباب الثاني: الإطار النظري

- أ. السيكولوجي الأدبي..... ١٢
- ب. حقيقة الشخصية..... ١٤
١. تعريف الشخصية..... ١٤
٢. الشخصية الإنسانيّة..... ١٦
- ج. الدافعة عند أبراهام ماسلو..... ١٨
١. حقيقة الدافعة..... ١٨
٢. أبراهام ماسلو..... ١٨
٣. نظريّة ماسلو..... ٢١

٢٥	د. حقيقة العمل الأدبي الثري.....
٢٥	١. العمل الأدبي.....
٢٦	٢. حقيقة النشر.....
٢٧	هـ. نشر مولد البرزنجي.....
٢٧	١. مؤلف مولد البرزنجي.....
٣٠	٢. تاريخ مولد البرزنجي.....
٣٤	٣. محتويات مولد البرزنجي.....

الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها

٣٦	أ. عرض البيانات.....
٤٣	ب. تحليل البيانات.....
٤٤	١. الخطوة الأولى: تحديد العناصر البنائية الثرية داخلية.....
٤٤	أ) العناصر الداخلية.....
٤٤	(١) العنوان.....
٤٥	(٢) الأشخاص والطابعة.....
٥٢	(٣) البيئة.....
٥٤	(٤) الحكمة.....
٥٦	(٥) وجهة نظر المؤلف.....
٥٧	(٦) الغاية.....
٥٨	(٧) الأسلوب.....
٥٨	ب)العناصر خارجيّة.....
٥٨	(١) سيرة المصنّف (الجانب السيكلوجي).....

- ٦٠ (٢) خلفيّة الكتابة (الجانب الاجتماعي).....
- ٦١ ٢. الخطوة الثانية: تحديد الموضوع السيكولوجي الأدبي.....
- ٦٢ ٣. الخطوة الثالثة: عرض أنواع الحوائج الدافعيّة وكيفيّة إشباعها.....
- ٦٢ (أ) الحاجة الفيسيولوجيّة.....
- ٦٢ (١) الحاجة الغدائيّة.....
- ٦٦ (٢) الحاجة المأويّة.....
- ٦٧ (٣) الحاجة الاقتصاديّة.....
- ٧٠ (ب) الحاجة الأمنيّة.....
- ٧٠ (١) حضانة الأسرة والمرضعة.....
- ٧١ (٢) حماية الرهيب اليهودي والنصرني.....
- ٧٣ (ج) الحاجة الاجتماعيّة.....
- ٧٣ (١) علاقة الأسرة السكنية.....
- ٧٧ (٢) الوحدة في البنون.....
- ٧٩ (د) الحاجة التقديرية.....
- ٧٩ (١) سلالة قبيلة قريش.....
- ٨٢ (٢) تحصيل على لقب "الأمين".....
- ٨٤ (٣) مدير الشركة التجاريّة لخديجة.....
- ٨٦ (هـ) الحاجة إلى تحقيق الذات.....
- ٨٧ (١) بعثة النبوة والرسالة.....
- ٩٠ (٢) دعوة الإسلام السريّة والجهريّة.....
- ٩٦ (٣) الإسراء والمعراج.....
- ٩٩ (٤) إيناء المسلمين.....
- ١٠٠ (٥) مستغن على الثروة.....

الباب الرابع: الخاتمة

- أ. نتائج البحث..... ١٠٤
١. أنواع الحوائج الدافعية لمحمد ﷺ عند أبراهام ماسلو في نثر مولد البرزنجي
للسيد جعفر بن حسن البرزنجي..... ١٠٤
٢. كيفية عملية إشباع تلك الحوائج الدافعية لمحمد ﷺ عند أبراهام
ماسلو في نثر مولد البرزنجي للسيد جعفر بن حسن البرزنجي..... ١٠٤
- ب. الاقتراحات..... ١٠٦
- ج. التوصيات..... ١٠٦
- المراجع..... ١٠٨
- السيرة الذاتية للباحثة..... ١٢٠

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفيّة البحث

إنّ لكلّ المرء شخصيّة خاصّة، وهي محدّدة على قيمته وموقفه وسط المجتمع. كما ورد في قول الله ﷻ ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتَّقَاكُمْ﴾^١، فصارت مطابقة التقوى مؤثّرة على موقف المرء عند الله ﷻ، وعلى شخصيّته عند الناس إذا كانت مظهورة بشكل السلوك والإجراءات الاجتماعيّة. ومن الشخصيّات إنسانيّة، وهي مؤثّرة بوجود الدافعة الداخلة في المرء نفسه.

والدافعة هي المصطلح المستخدم لإشارة الحفز الداخل في المرء نفسه بوعي أم لا، لأداء الإجراءات بأغراض معيّنة.^٢ وقد ذهب أحد الخبراء السيكلوجيّة ماسلو (Maslow) أنّ الدافعة تكوّنت من حوائج الناس التي جرت عالميّة.^٣

وكان في هذا المدخل السيكلوجي مساهمة الأدب بأسلوبه الخاصّ والفريد. ولا فصل في كثرة الأعمال الأدبيّة عن تحدّث شخصيّات الأشخاص المرتبّ بالمؤلّف، ملفوظا وملحوظا. كما قال هوراس (Horas) أنّ العمل الأدبي له وظيفة مزدوجة كمله من جوانبه الفنيّة ومرّب من جوانبه القيّميّة.^٤ وأكّد سوتارجي خلزوم بحري الشاعر،

^١ لجنة فتنصحيح مصحف القرآن. ٢٠٠٧. القرآن الكريم. سورابايا: بنتغ ترغ. ص. ٤٦٦. (سورة الحجرات: ١٣).

^٢ Departemen Pendidikan dan Kebudayaan RI. 2005. *KBBI Pusat Bahasa Edisi Keempat*. Jakarta: PT Gramedia pustaka Utama. Hlm. 759.

^٣ Lynn Wilcox. 2013. *Psikologi Kepribadian Analisis Seluk-beluk Kepribadian Manusia*. Yogyakarta: IRCiSoD. Hlm. 154.

^٤ Rene Wellek dan Austin Warren. 1989. *Teori Kesusastraan*. Melani Budianta (Terj.). Jakarta: PT. Gramedia. Hlm. 25.

أنَّ العمل الأدبي له حكم. ° منها؛ إيجاد القيمة الدينيَّة والأخلاقيَّة والمتفائلة والابتكاريَّة والوعيَّة والاجتماعيَّة والحرِّيَّة، التي سُمِّيت كلُّها بالقيم الإنسانيَّة عند علي شريعتي.^٦

وكان من الأعمال الأدبيَّة المتصوِّرة عن دراسة الشخصيَّة الإنسانيَّة بشكل الدافعة مولد البرزنجي، هو من تأليفات الشيخ جعفر بن حسن البرزنجي.^٧ أضحي هذا المولد من المدائح النبويَّة،^٨ أي من السيرات النبويَّة المكتوبة بعبارة جميلة فنِّيَّة المؤلِّفة بقصد على حبِّ الرسول مُحَمَّد ﷺ. ولكتابة هذا المولد جانب فنيّ في اختيار الألفاظ والتراكيب. وفيه انعكاس القيم العالِيَّة المثاليَّة من شخصيَّة الرسول مُحَمَّد ﷺ.

﴿لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا﴾.^٩ أي ما كان في ذات الرسول مُحَمَّد ﷺ إلاَّ القدوة الحسنة للناس واللائقة لإتباعها كلُّها. حسب الآية السابقة، تبيّنت الباحثة أنَّ جميع شخصيَّات الرسول مُحَمَّد ﷺ علوُّ القدوة التي تمَّ تصويره في كلِّ سلوكه وإجراءاته، وكذلك تمَّ توصيفه في مولد البرزنجي.

وأصبحت قراءة مولد البرزنجي في بيئة الباحثة الريفيَّة من الأمور الواجبة (سوى القرآن) في مؤسَّسة التربيَّة الإسلاميَّة لمرحلة الطفولة حتَّى المراهقة. إذا، استطاعت الباحثة قراءة المولد جيِّدا منذ طفولتها. فلمَّا بلغت الباحثة خمسة عشرة سنة، طفقت تعرف معاني المولد باللغة الجاويَّة. ولكنَّها لم تعرف أنَّه ملآن بالقيم الإنسانيَّة إلاَّ بعد السنوات التاليَّة، قليلا فقليلا. لكنَّما كانت تلك المعلومات مقتنعة عند الباحثة، فأرادت أن تعرف فوقها. وتساءلت بنفسها طوال اليوم حتَّى تنسى بسؤالها مع مرور الزمان. ورغم ذلك، ما زالت قراءة المولد أمرا مهمًّا عند الباحثة. رغم أنَّ ما أصبحت

⁵ Asep Umar Fakhruhin. 2015. "Mencari titik Temu Antara Sastra dan Agama." *Melayu Online*. <http://melayuonline.com>. Diakses pada tanggal 02 juni 2015.

⁶ Himatul Istiqomah. 2015. "Ali Syari'ati's Perspective of Humanisme Value in Footnote Created by Lena Maria". *International Social Science Conference*. Lombok: University of Mataram.

⁷ Muhammad Mufid. 2011. "Nilai Akhlak Pendidikan dalam Kitab Al-Barzanjiy Karya Syekh Ja'far Al-Barzanjiy". *Skripsi*. Tidak diterbitkan. Salatiga: IAIN Salatiga.

^٨ زكي مبارك. ١٩٣٥. *المدائح النبويَّة في الأدب العربي*. القاهرة: دار الكاتب العربي للطباعة والنشر. ص. ١٧ - ١٨.

⁹ HB Jassin. 1978. *Al-Qur'an Al-Karim - Bacaan Mulia*. Tk: Djambatan. Hlm. 580. (QS. Al-Akhzab: 21).

الظاهرة مهتمًا للمجتمع عامة، لكنّها مهمّة عند الباحثة. وهي قد حرّكت الباحثة أن تحاول مساومة الحلّ لإفهام المجتمع، على أنّ مولد البرزنجي إشباع بالقيم المثاليّة لبناء تربيّة الشباب خاصّة وجميع الناس عامّة وبناء شخصياتهم العاليّة بإتباع كلّ سلوك الرسول مُحَمَّد ﷺ وإجراءاته. وغير ذلك، إنّ قراءة المولد ليست عُرفًا فقط، لكنّها أهمّما جدًّا لإيجاد تلك المعلومات سرًّا وعلانية.

وفي ذي الفرصة، قبلت الباحثة هدى الله ﷻ وذكرت من قطع سؤالها الماضي، فصارت مدفوعة لإلقاء الإجابة الرائعة والجذابة مع حضور هذا البحث، "السيكولوجي الأدبي" المرّكّز على دراسة الشخصية الإنسانيّة للسيكولوجي،^{١٠} أي نظريّة الدافعة في شكل حوائج الناس المطبقة. لذي الحوائج خمس مستويات، وتحقيق الذات هو المستوى العاليّة. وبذي النظرية، أرادت الباحثة للعرض أنّ موقف النبي والرسول مُحَمَّد ﷺ ليس من عطاء الله مباشرة، لكنّه محتاج إلى العمليّات الطويلة الكميّلة لحصول عليه. وهو جزء من الجوانب الإنسانيّة لمن ناجح في إشباع مستوى تحقيق الذات. أي قد قام مُحَمَّد ﷺ نبيًّا ورسولًا بعد إشباع كماله الحوائج في المستويات الأربع قبلها ثمّ ما كان مقتنعا بالحاجة الرابعة لكنّه متحرّكًا ليلبغ على الحاجة الخامسة.

ولجميع الناس قوّة النبوة والرسالة أيضا، ولو لا تساوي مع النبي مُحَمَّد ﷺ.^{١١} إذا، أصبحت العمليّات المتّجهة إلى النبوة والرسالة مثاليًا ومُقوّى عندنا لإشباع تلك الحوائج في حياتنا كلّها، كي نصل إلى مستوى تحقيق ذاتنا كخليفة الله في الأرض وخير الناس عند الله أي الأنفع، كقول الرسول مُحَمَّد ﷺ: ﴿خير الناس أنفعهم للناس﴾^{١٢} و﴿أحبّ العباد إلى الله تعالى أنفع الناس للناس﴾.^{١٣}

^{١٠} فرج عبد القادر طه. ١٤٢٦ هـ. أصول علم النفس الحديث. الرياض: دار الزهراء. ص. ٦٣.

^{١١} Rifaat Syauqi Nawawi. 2000. *Metodologi Psikologi Islam*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar. Hlm. 187.

^{١٢} أبو عبد الله مُحَمَّد بن سلامة. ١٩٨٦. مسند شهاب القضاء ٢. بيروت: مؤسّسة رسالة.

^{١٣} أحمد شهاب الدين بن حجر العسقلاني. دون السنة. نصاب العباد. مُجّد نوي بن عمر الجاوي (الشارح). سورابايا: نور الهدى.

ص. ٤. (رواه عبد الرحمن بن عمر الصفر).

ولتحقيق ما ذكرت الباحثة السابقة، فأحضرت البحث تحت العنوان الحوائج الدافعية لمحمد ﷺ عند أبراهام ماسلو في نثر مولد البرزنجي للسيّد جعفر بن حسن البرزنجي.

ب. أسئلة البحث

بناء على العرض السابق فقد صاغت الباحثة الأسئلة في هذا البحث على النحو التالي.

١. ما الحوائج الدافعية لمحمد ﷺ عند أبراهام ماسلو (Abraham Maslow) في نثر مولد البرزنجي للسيّد جعفر بن حسن البرزنجي؟
٢. كيف عمليات إشباع تلك الحوائج الدافعية لمحمد ﷺ عند أبراهام ماسلو (Abraham Maslow) في نثر مولد البرزنجي للسيّد جعفر بن حسن البرزنجي؟

ج. أهداف البحث

بناء على عرض صياغة الأسئلة السابقة فقد صاغت الباحثة أهداف البحث على النحو التالي.

١. لمعرفة أنواع الحوائج الدافعية لمحمد ﷺ عند أبراهام ماسلو (Abraham Maslow) في نثر مولد البرزنجي للسيّد جعفر بن حسن البرزنجي.
٢. لمعرفة عمليات إشباع تلك الحوائج الدافعية لمحمد ﷺ عند أبراهام ماسلو (Abraham Maslow) في نثر مولد البرزنجي للسيّد جعفر بن حسن البرزنجي.

د. فوائد البحث

وأرادت الباحثة أن تعطي نتائج هذا البحث الفوائد النظرية والتطبيقية على

النحو التالي:

١. الفوائد النظرية

(أ) إنّ نتائج هذا البحث مرادة لإضافة الإثراء على الدراسة الأدبية العربية في

اتجاه تذوق القراء على العمل الأدبي الثري خاصاً.

(ب) ومرادة لتقديم شمولية التوصيف عن أهمية اكتشاف شخصية الأشخاص من

جهة الإنسانية كالدافعة، حيث كانت وسيطة لفهم أهمية إشباع حوائجهم

الخمس كماله.

(ج) ومرادة لعرض العبارات الإيجابية من الأشخاص في النشر الأدبي لإتباعها

وكذلك العبارات السلبية لابتعادها لإجراء على النفس السليم.

٢. الفوائد التطبيقية

(أ) إنّ نتائج هذا البحث مرادة لتوفير الأساس النظري في تطبيق دراسة الشخصية

الإنسانية لسيكولوجي الأدبي أي نظرية الدافعة، كزيادة المرجع والمصدر

العلمي في دراسة الأدب.

(ب) ومرادة لتقديم المساهمة الغالية في الجهود إلى تحقيق المجتمع الإنساني الذين

قادروا على الوصول إلى مستوى تحقيق الذات.

(ج) ومرادة لإلقاء الفهم أنّ قراءة مولد البرزنجي ليست عرفاً فقط، بل هي وسيطة

لاستمثال شخصية الرسول محمد ﷺ الحسنة ولتنمية المحبة إليه وإلى الله ﷻ

والحماسة في إشباع دور الناس العالي كخليفة الله في الأرض.

هـ. تحديد البحث

قد أعطت الباحثة تحديداً لتركيز هذا البحث. أما مولد البرزنجي المستخدم هنا المولد النثري. وأما نظرية الدافعة المستخدمة هنا مقصورة على دراسة الشخصية الإنسانية للبيكولوجي التي بدأها أبراهام ماسلو (Abraham Maslow)، أي خمس حوائج الناس المطبقة في شكل التسلسل الهرمي (hierarchy).

و. الدراسات السابقة

وقد وجدت الباحثة بعض الدراسات السابقة للدلالة على أصالة بحثها اليوم، ومنها كما يلي.

١. قيم الشخصية التربوية للشباب في كتاب البرزنجي تأليف جعفر بن حسن. البحث الجامعي المقترح من قبل لؤلؤ المكنون (٢٠١١) في جامعة سالاتيغا الإسلامية الحكومية. ودلت نتائج هذا البحث على أنّ في مولد البرزنجي قيم الشخصية التربوية، منها: الصبر لمواجهة التجارب والبساطة والثقة والمشاركة والتواضع والسميح والحب والرحيم مع الضعيفة. وكانت تربية الشخصية في البرزنجي اتفاقاً مع الأشياء المحتاجة للشباب اليوم. إذا، تعليم ذي القيم للطلبة سوف يُلد به الشباب الفاضلة في الحاضر وتُرفع به درجة الأمم العالية.
٢. تحليل الإنسانية البيكولوجية في رواية ريتنا تأليف أنيتا كاستوبي. البحث الجامعي المقترح من قبل رزا حكيم (٢٠١٢) في جامعة جمبر الحكومية. ونتائج هذا البحث كما يلي: جوانب الشخصية الإنسانية البيكولوجية للأشخاص الثانوية في رواية ريتنا تأليف أنيتا كاستوبي، وهي: (١) كانت الحوائج الأساسية الفسيولوجية موجودة في "الاسميني" و"هيستي". (٢) والحاجة الأمنية في "الاسميني" و"هيستي" و"بارجو" و"جاهيا". (٣) والحاجة الاجتماعية في "الاسميني" و"هيستي" و"بارجو" و"جنرال". (٤) والحاجة التقديرية في "الاسميني" و"هيستي" و"بارجو"

و"جنرال". ولكن، لا تستفي هذه الحاجة لـ"بارجو" جيّدا. (٥) والحاجة إلى تحقيق الذات في "لاسميني" و"هستي" و"جنرال".

٣. الشخصية الرئيسيّة غادة في رواية لم أعد أبكي لزيب حفي (دراسة تحليليّة سيكولوجيّة إنسانيّة عند أبراهام ماسلو). البحث الجامعي المقترح من قبل علي أمريل (٢٠١٣) في جامعة سونن كاليجاكا الإسلاميّة الحكوميّة جوكرتا. ونتائج هذا البحث كما يلي: هناك بعض الأحداث التي أثّرت على تنمية شخصيّة "غادة"، وهي: طلاق والديها وغياب "زيد" وضغط من والدها السلطوي ووفاة صديقتها وغياب "طلال". ومرت "غادة" بذوي الأحداث جيّدا بطريقة إيجابيّة. ولـ"غادة" جيّدة الشخصية وصحة نفسيّة بسبب إشباع الحوائج الخمس لها الواردة في نظرية الدافعة من التسلسل الهرمي عند أبراهام ماسلو.

٤. تحليل البلاغة في تأليف البرزنجي. بحث الأطروحة المقترحة من قبل مامان ذوالإيمان (٢٠٠٣) في جامعة شارف هداية الله الإسلاميّة الحكوميّة جاكرتا. ودلّت نتائج هذا البحث على أنّ في نثر مولد البرزنجي وشعره فنّ علم البيان، منه: تشبيه إمّا بليغا ومؤكّدا ومجملا ومرسلا ومجاز مرسل واستعارة إمّا مجرّدة ومرشّحة وأصليّة وتصريحية ومكنيّة. وفيهما فنّ علم المعاني أي إنشاء، منه: أمر ونهي واستفهام ونداء. وفيهما فنّ علم البديع أي محسنات لفظيّة، منها: جناس غير تام وسجع إمّا مطرفا ومتوازيا.

أمّا الاختلاف بين الدراسات السابقة مع هذا البحث ففصلتها الباحثة كما

يلي.

١. الضرب الأوّل؛ ركّزت الباحثة على شعر مولد البرزنجي للدراسة على قيم الشخصية التربويّة. على أنّ الباحثة اليوم ركّزت على نثر مولد البرزنجي بنظارية الدافعة لـماسلو (Maslow).

٢. والضرب الثاني؛ رغم أنّهما متشابهان في استخدام النظرية، لكنّهما مختلفان في استخدام موضوع البحث. لأنّ الموضوع المستخدم بالباحث القديم نثرًا إندونيسيًا، أمّا اليوم نثرًا عربيًا.

٣. والضرب الثالث؛ رغم أنّهما متشابهان في استخدام النظرية، لكنّهما مختلفان في استخدام موضوع البحث. لأنّ الموضوع المستخدم بالباحث القديم رواية، أمّا اليوم مدحا نبويًا.

٤. والضرب الرابع؛ بحث الباحث عن مولد البرزنجي نثره وشعره بلاغيّة، على أنّ الباحثة اليوم بحثت عن نثره بنظرية الدافعة لماسلو (Maslow) فحسب.

ز. منهج البحث

١. مدخل البحث ونوعه

البحث هو عملية مستخدمة لجمع المعلومات وتحليلها لحصول على النتائج المرادة. قال سيسوانطارا (Siswanto) أنّ البحث عملية علمية مستندة إلى البيانات أو الدلائل في محاولة حلّ المشكلة.^{١٤} واتّفقت الجمهوريّة العربيّة السوريّة أنّ عملية البحث استوت فيها العناصر المادّية والمعنويّة حول موضوع معيّن دقيق في مجال التخصّص؛ لفحصها وفق مناهج علمية مقرّرة ليتوصّل إلى نتائج جديدة.^{١٥} وأصبح البحث مهمًا بالبراهن، لزيادة نظرية العلم مثلاً. وأثناء عملية البحث قد توفّر الأفكار الجديدة كزيادة المادّة للمناقشة عن العلوم علمية.

¹⁴ Siswanto. 2005. *Metode Penelitian Sastra: Analisis Psikologis*. Surakarta: Universitas Muhammadiyah Surakarta. Hlm. 54.

¹⁵ الجمهوريّة العربيّة السوريّة. دون السنة. دليل كتابة الأطروحة الجامعية (ماجستير ودكتوراه). جامعة دمشق: مديرية

وكان نوع هذا البحث بحثاً وصفيّاً. هو طريقة حلّ المشكلة بوصف أحوال موضوع البحث مستندا إلى الوقائع الظاهرة.^{١٦} وهدف هذا النوع لوصف ما ورد في النصّ نقديّاً وعميقاً خلال المصادر الأساسيّة والثانويّة كالزيادة الداعمة للنظريّة المستخدمة.

وفي هذا البحث منهج لتفصيل الحوائج الدافعيّة في نثر مولد البرزنجي، اسمه منهج السيكولوجي الأدبي، التي جرت عن الادّعاء أنّ مادام العمل الأدبي مشتملاً على حوادث الناس الحيويّة.^{١٧} وأكّدت الباحثة بهذا المنهج على الدراسة النصويّة، التي بحثت عن الجانب السيكولوجي للشخص الوارد في النصوص الأدبيّة.^{١٨} وقد ذهب ويليك ووازين، أنّ هذه الدراسة مؤكّدة على الأحكام السيكولوجيّة الموصّفة في النصوص الأدبيّة.^{١٩}

٢. مصادر البيانات

ولهذا البحث مصادر البيانات الأساسيّة والثانويّة. فأما المصادر الأساسيّة نثر مولد البرزنجي تأليف شيخ جعفر بن حسن البرزنجي. أي النثر الوارد في كتاب مولد البرزنجي المحقّق ببسام مُجّد بارود المطابع سنة ٢٠٠٨ بإصدارات الساحة الخزرجيّة، أبوظبي.^{٢٠}

¹⁶ Siswanto. Opcit. Hlm. 56.

¹⁷ Helmi Saifuddin. 2015. "Metode Penelitian Sastra" .Hand Out Perkuliahan. Tidak diterbitkan. Malang: UIN Maulana Malik Ibrahim Malang. Hlm. 59.

¹⁸ Aminuddin. 1990. *Sekitar Masalah Sastra Beberapa Prinsip dan Model Pengembangannya*. Malang: Yayasan Asih Asah Asuh. Hlm. 89.

¹⁹ Suwardi Endraswara. 2013. *Metodologi Penelitian Sastra Epistemologi, Model, Teori, dan Aplikasi*. Yogyakarta: FBS Universitas Yogyakarta. Hlm. 98.

²⁰ جعفر بن حسن البرزنجي. ٢٠٠٨. "مولد البرزنجي (نثر)". ببسام مُجّد بارود (المحقّق). مولد البرزنجي. أبو ظبي: إصدارات

الساحة الخزرجيّة. ص. ١٠١-١٢٦.

وأما المصادر الثانويّة من الدراسات السابقة عن مولد البرزنجي وعن نظريّة الشخصية الإنسانيّة لأبراهام ماسلو (Abraham Maslow). سوى ذلك، كانت من تعليقات مولد البرزنجي وشرائحه وبعض السيرات النبويّة.

٣. طريقة جمع البيانات

وفي هذا البحث طريقة لجمع البيانات اسمها البحث المكتبي. رأى سوبراتا (Subrata) أنّه طريقة جمع البيانات من مصادر مكتوبة مختلفة للحصول على البيانات،^{٢١} المناسبة باليوم. وكانت البيانات التي تمّ جمعها هي الكتب أو التأليفات لأهلها ونتيجة التقارير من المحاضرات أو أشكال أخرى من الوثائق.

وقد جمعت الباحثة البيانات من كثرة المكتبات لإجراء بحثها، منها: مكتبات جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، سواء كان في المركز وفي كليّة العلوم الإنسانيّة وكليّة السيكولوجي. وللزيادة، لقد جمعت من المكتبة المركزيّة في جامعة سونن كاليجاكا الإسلاميّة الحكوميّة جوكرتا، ومكتبة لمدينة جوكرتا، ومدينة مالانج، ومكتبة "أناك بانغسا" جابونج، ومكتبة "المنهل" لأحمد فؤاد أفندي (أحد حفاظ اللغة العربيّة في العالم)، وللسيد ابن راهارو مالانج. سوى ذلك، قد اشتركت الباحثة كثرة المناقشات مع أيها نور رحيم وأخيها مُحمّد إحسان صالح ومترجم السيرة النبويّة الشيخ مُحمّد نور صمد كامبا والأستاذ أحمد فؤاد أفندي وعلماء السيكولوجي وكثرة العلماء الأخرى.

²¹ Ali Imron al-Ma'ruf. 2009. *Stilistika, Teori, Metode, dan Aplikasi Pengkajian Estetika Bahasa*. Surakarta: Cakra Books. Hlm. 87

٤. طريقة تحليل البيانات

ولهذا البحث طريقة تحليل البيانات اسمها تحليل النصّ. هو دراسة النصوص التي أكّد بحثها على الجانب السيكلوجي للشخص في العمل الأدبي.^{٢٢} لذا، قد طوّرت الباحثة تركيزاً معيّناً على الشخص الرئيسي في نثر مولد البرزنجي الذي لديه كماله الدافعة.

نقلا عن رؤية إندراسوارا (Endraswara)، فانقسمت طريقة هذا التحليل إلى المراحل الثلاث، وهي:

(أ) أكّدت على العمل الأدبي كلّ كموضوع البحث، سواء كان العناصر الداخلية والخارجية، الطبيعة خاصة.

(ب) بحثت عن عنوان الصناعة بالتأكيد على اعتبار إجراءات الشخص الرئيسي، أي العنوان السيكلوجي الأدبي.

(ج) بحثت عن مشكلة طابعة الشخص الرئيسي بارتباطها مع الحكمة القصصية،^{٢٣} أي بحثت عن أنواع الحوائج الدافعية للشخص الرئيسي ثمّ عرضت عملية تحقيق تلك الحوائج.

²² Suwardi Endraswara. Opcit. Hlm. 97.

²³ Ibid. Hlm. 96.

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. السيكولوجي الأدبي

قال أرسطو (Aristoteles)، أنّ الأدب هو العمل الملقي عن نوع المعرفة التي لا يمكن لإلقاءها بأيّ طريقة أخرى، أي الوسيلة لإعطاء المتعة الفريدة والمعرفة لإثراء أفكار القراء.^{٢٤} أمّا السيكولوجي لغةً هو علم النفس أو علم درس به أعراض نفسية. وأمّا اصطلاحاً، عند التطور التاريخي لهذا العلم، أصبح علم النفس علماً درس به سلوك الناس.^{٢٥} وقال سيسوانطارا (Siswantoro) أنّه علم النفس المؤكّد على الاهتمام لدراسة الناس وخاصّة على سلوك الناس والنفس. لذا، كان مفهوم السلوك ظاهرة التي أمكنت ملاحظتها في البحث.^{٢٦}

وقال أيضاً، أنّ الأدب مختلف عن السيكولوجي. لأنّه مرتبط مع العالم الخيالي والمسرحي والشعر والمقالة التي صنّفها في الفنّ، أمّا السيكولوجي مرجع إلى الدراسة العلمية لسلوك الناس والعمليات العقلية. ولكن، لديهما النقطة المساواة أو المتشابهة، لأنّهما غادرا من الناس والحياة كمصدر الأبحاث. وكان السيكولوجي مشاركا واضحا عن الناس لأنّه درس سلوك الناس الذي لايفارق عن جوانب الحياة في تلويته.^{٢٧} أي الأدب والسيكولوجي تواكبان في مسيرة واحدة، فالحديث عن أيّ ركن من أركان

²⁴ Melani Budianta, dkk. 2003. *Membaca Sastra (Pengantar Memahami Sastra untuk Perguruan Tinggi)*. Magelang: Indonesia Siatera. Hlm. 7.

ngentar Psikologi. Jakarta: Penerbit Mutiara. Hlm. 9.

²⁶ Siswantoro. Opcit. Hlm. 26.

²⁷ Ibid. Hlm. 29.

الأدب (الأديب - العمل الأدبي - القارئ) فضى بالضرورة إلى الحديث عن الحالات النفسية والوجدانية لدى المبدع والقارئ.^{٢٨}

وإنّ علم النفس الذي درس للسياقات النفسية، يمكننا الاستفادة منه في درس الأدب؛ وذلك لأنّ النفس الإنسانية هي الرحم التي تحتضن جميع العلوم والفنون. ولعلنا نأمل من البحث السيكولوجي أن يفسّر لنا تشكل العمل الفنيّ من ناحية، وأن يكشف لنا عن العوامل التي تجعل من شخص ما مبدعا فنيًا من ناحية ثانية.^{٢٩} ليست صورة الجانب السيكولوجي في العمل الأدبي قوّة الحفز لدعم الأدباء في إلقاء الأفكار والخيال فحسب، بل هي سيطرت على طابعة الأشخاص وإجراءتها فيه. وأصبح الجانب السيكولوجي مستغرقة في تذوق العمل الأدبي للقراء. وهكذا دليل على أنّ ولادة العمل الأدبي لا تفارق عن العوامل السيكولوجية. ثمّ جعلت هذه العلاقة موقف السيكولوجي لائقا كأداة المنهجية في البحث الأدبي، حتّى تبدو نظرية البحث وطريقته عدّة التخصصات، السيكولوجي الأدبي.

كما قال إندراسوارا (Endraswara)، السيكولوجي الأدبي هو التخصصات الداخلية بين السيكولوجي والأدب الذين رأيا الأدب كنشاط النفسي. ودراسة السيكولوجي الأدبي مساواة بدراسة الناس من الداخل.^{٣٠} وذهب منديروب (Minderop) أنّ استئناف السيكولوجي الأدبي هو مشكلة الناس مع صورة حركة النفس.^{٣١} وركّزت نظرية السيكولوجي في الإبداع والنقد على دلالات الباطنة في العمل الأدبي الذي تأثر بالعقل الباطن عند الفنان أكثر من تأثيره بعقله الوعي.^{٣٢} حتّى يكون

^{٢٨} شكري عزيز ماضي. ٢٠٠٥. في نظرية الأدب. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر. ص. ١١١
^{٢٩} كارل غوستاف يونج. ١٩٩٧. علم النفس التحليلي. نهاد خياطة (المترجم). اللاذقية - سورية: دار الحوار للنشر والتوزيع. ص. ١٦٠.

^{٣٠} Suwardi Endraswara. Opcit. Hlm. 96.

^{٣١} Albertine Minderop. 2011. *Psikologi Sastra Karya Sastra, Metode, Teori dan Contoh Kasus*. Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia. Hlm. 59.

^{٣٢} نبيل رغب. ٢٠٠٣. موسوعة النظريات الأدبية. لوجمان: الشركة المصرية العالمية للنشر. ص. ٣٧٣.

بحث السيكلوجي الأدبي يمكن لعمله مع تحليل النصّ باهتمام إلى الاعتبار الأهميّة ودور الدراسة السيكلوجيّة التي كان موضوعها جانب السيكلوجي للناس.^{٣٣}

كما ذكر إندراسوارا (Endraswara) أنّ هناك ثلاث خطوات في فهم نظريّة السيكلوجي الأدبي. الأولى، خلال فهم النظريّات السيكلوجيّة ثمّ القيام بتحليل العمل الأدبي. والثانية، لابدّ لتحديد العمل الأدبي كموضوع البحث أوّلاً ثمّ تحديد نظريّات السيكلوجي المناسبة لاستخدامها. والثالثة، اكتشفت في وقت واحد نظريّة البحث وموضوعه.^{٣٤} وكان هذا البحث مستخدم الخطوة الأولى.

ب. حقيقة الشخصية

١. تعريف الشخصية

الشخصيّة لغة تُسمّى بـ *personality* في الإنجليزيّة و *person* في البرسونيا. وهذا المصطلح مستخدم لوصف كلّما جرى مجرى السلوك البشري.^{٣٥}

كان الخبراء المساهمون في تعبير تعريف الشخصية المستند على نماذجهم المعتقّدة ونظريّاتهم المتطوّرة، منهم:

(أ) كريج (Krech) وكروت جفيلد (Crut Chfield)

وقد ترجمان أنّ الشخصية دمج من جميع الخصائص الفردية إلى المنظّمة الفريدة المتحدّدة والمعدولة بالمحاولات المتّفقة على البيئة المتغيّرة استمرارا.^{٣٦}

³³ Nyoman Kutha Ratna. 2007. *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar. Hlm. 343, 350.

³⁴ Albertine Minderop. Opcit.

³⁵ Kuntjojo. 2009. "Psikologi Kepribadian". *Diktat*. Tidak diterbitkan. Kediri: Universitas Nusantara PGRI. Hlm. 7.

³⁶ Ibid. Hlm. 18.

(ب) أدولف حيوكين، س.ج. (Adolf Heuken, S.j.) وإخوانه

وقد ذكروا أنّ الشخصية نمط القدرة العام، أو إجراءات المرء وعاداته، سواء كانت جسميّة وعقليّة وروحيّة وعاطفيّة واجتماعيّة. وهي مرتّبة على خلاف التأثيرات الخارجيّة. وهذا النمط واضح في سلوك المرء أو في المحاولة لإيجاد نفسه حقيقة.^{٣٧}

وكان الخبراء المساهمون في تعبير تعريف الشخصية المتعلقة مع العمل الأدبي مباشرة، منهم:

(أ) هول (Hall) ولينزاي (Lindzey)

وقد ذهبوا أنّ الشخصية مهارات اجتماعيّة، أو أبرز الانطباع المشار إلى الأخر، مثل الهجوم أو الصميت أو غيرهما. ولما كان الموضوع في العمل الأدبي فليس من الناس مباشرة لكنّه من الأشخاص فيه.^{٣٨}

(ب) ديرليجا (Derlega) ووينستيد (Winstead) وجونز (Jones)

وقد ذهبوا أنّ الشخصية هي نظام مستقرّ نسبيًا عن خصائص الفرد الداخليّة المساهمة في الأفكار والمشاعر والسلوك المتناسقة. وزاد ودورث (Woodworth) أنّ الشخصية سببيّة كلّ السلوك فرديًا. وهي ظاهرة الأشخاص حسب موقفهم وحوار بينهم في العمل الأدبي.^{٣٩}

فكانت الشخصية من وجهة نظر الإسلام تفاعلا من جودة النفس والقلب والعقل والبصريّة. وليست ذخيرة الشخصية قدرة الفطرة الجنتيكية (genetics)

³⁷ Ibid.

³⁸ Calvin S. Hall dan Gardner Linzey. 1993. *Psikologi Kepribadian 2 teori-teori Holistik (organismik-Fenomenologis)*. Spratiknya (ed.). Yogyakarta: Kanisius.

³⁹ Kartika Nurul Nugrahini. 2014. "Kepribadian dan Aktualisasi Diri Tokoh Utama dalam Novel *Supernova Episode Partikel* Karya Dewi Lestari (Tinjauan Psikologi Sastra). *Skripsi*. Tidak diterbitkan. Yogyakarta: Universitas Negeri Yogyakarta.

الموارثة من الأبوين فحسب، لكنّها مشكّلة أثناء عمليّة سير الحياة الطويلة أيضا.^{٤٠} وأضاف ويلكوكس (Wilcox)، أنّ الشخصيّة عند الخبراء السيكلوجيّة وأفكار العوام العادين هي جانب وجودنا في حدّ النفس والواقع على وجود مصدر الحياة، الله ﷻ.^{٤١}

٢. الشخّصيّة الإنسانيّة

كانت الشخّصيّة الإنسانيّة قوّة ثالثة في مجال السيكلوجي التي فكّرها ماسلو (Maslow). لأنّها حاضرة بعد حضور دراسة الشخّصيّة جهّة التحليل النفسي الذي فكّره فرويد (Freud) وجهّة السلوكي الذي فكّره سكينر (Skinner). وصار النفس مفهوما رئيسيّاً في دراسة الشخّصيّة الإنسانيّة. فاحتاج النفس الصحيّ إلى التقدير الإيجابي مثل الحبّ والاهتمام والاحترام وكذلك القبول. واعتبر كارل روجرز (Carl Rogers) أنّ الناس إيجابيّ وبنائيّ وحقيقيّ وآمنيّ وهو متحرّك للتقدّم نحو تحقيق الذات. واعتقد فيرتز بيرلز (Firtz Perls) أنّ الناس لهم الحكمة في أنفسهم وهم عاملون من أجل الوحدة والسلامة.^{٤٢}

فكان الوصف السابق مناسباً بمفهوم الناس عند ماسلو (Maslow). ورأى أنّ الناس ممتاز وأحسن من سائر المخلوقات، كما قد قال الله ﷻ في كتابه العزيز: ﴿لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم﴾.^{٤٣} وقد وُلد الناس في حالة الطبيعة أي الفطرة. وما فسّر الإسلامُ الطبيعة بالفارغة أو النظيفة، بل وُلد الناس حمالة المواهب

⁴⁰ Ahmad Mubarak. 2009. *Meraih Bahagia dengan Tasawwuf*. Jakarta: Dian Rakyat. Hlm. 98-99.

⁴¹ Lynn Wilcox. Opcit. Hlm. 279-280.

⁴² Ibid. Hlm. 270-271.

⁴³ Departemen Agama RI. 2005. *Al-Quran dan Terjemahnya Al-Jumanatul 'Ali*. Bandung: J-Art. Hlm. 597. (QS. At-Tin:4).

الموارد الفطرية الإنسانية المتحملة. هذا كقول النبي مُحَمَّد ﷺ، ﴿ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه﴾.^{٤٤} وأشار هذا الحديث إلى أنّ الفطرة والموارد البشرية والمواهب البيئية والتربية مؤثرات على تنمية الناس وعملية تحقيق ذاتهم.^{٤٥} وهي مساوة بمفهوم الطاقة الإمكانية في الفيزياء؛^{٤٦} أنّ المواهب والموارد المستمرين لا بدّ لتطويرهما ولاستفادتهما ولتحسينهما ولتحقيقهما من أجل إجراء تغيير الأنفس وتطويرهم الأحسن.

فليس لفهم شخصية الناس الإنسانية نظرة على فشل المرء وضعفه فقط، ولكنه محتاج إلى النظرة على نجاح المرء الذي تمّ تحقيق ذاته. كي يكون تقييم الشخصية مؤدّ إلى تقييم إيجابي للناس، فأصبح الناس منعكسا الذي يمكن أن يتوقّف الدافعة للآخرين.

وساوى ويلكوكس (Wilcox) بين مفهوم الإنسانية هنا مع الكينونية.^{٤٧} وبعبارة أخرى، رُوي أنّ هذا المفهوم مشتمل على السيكولوجي الكينوني كردّ فعل لنظريات التحليل النفسي والسلوكي. وفيه أساس العرض أنّ الإجابات لمشاكل السيكولوجي لا بدّ لإيجادها في وعي المرء وخبراته.^{٤٨} وزاد ماسلو (Maslow) عن الكينونية أنّ الناس لهم حرّ ومسؤول لإجرائها.^{٤٩}

ج. الدافعة عند أبراهام ماسلو (Abraham Maslow)

^{٤٤} إمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري. ٢٠١١. صحيح مسلم. القاهرة: المكتبة الإسلامية. ص. ٥٩٦.

^{٤٥} Achmadi. 1997. *Islam Sebagai Paradigma Ilmu Pendidikan*. Semarang: Aditya Media. Hlm. 53.

^{٤٦} Munasir. 2004. "Energi Kinetik dan Energi Potensial". *Modul FIS.10*. Jakarta: Departemen Pendidikan Nasional. Hlm. ix.

^{٤٧} Lynn Wilcox. Opcit. Hlm. 271.

^{٤٨} C. George Boeree. 2009. *Personality Theories*. Inyik Ridwan Muzir (Terj.). Jogjaarta: Prismaophie. Hlm. 27.

^{٤٩} Alwisol. 2005. *Psikologi Kepribadian Edisi Revisi Cetakan Ketiga*. Malang: UMM Press. Hlm. 252.

١. حقيقة الدافعة

كما كتب في قاموس اللغة الإندونيسية الكبير أنّ مصطلح الدافعة مستخدم لإشارة الحثّ الناجم عند الناس بوعي أم لا، لأداء الإجراءات بأغراض مبيّنة.^{٥٠}

وقد ذهب مادسن (Madsen) أنّ الدافعة مشتملة على ما يحفز السلوك ويوجّهه.^{٥١} وحينئذ، قد خلّص ويلكوكس (Wilcox) أنّ الدافعة قوّة الحفز والساحب. أي ستدفع الدافعة إلى نقصان عدم الراحة الجسدية للمرء بسبب استيفاء حوائجه، وخاصة الحاجة الأساسية. وهو سيسحب الشخص أن يتصرّف بطريقة معينة لأجل تحقيق الهدف المركّب.^{٥٢}

ومالت الخبراء السلوكية إلى اختيار المدخل البيولوجي الذي دلّ على أنّ الرغبات (في هذا السياق هو الدافعة) تأتي إلى غرض ثبوت الحياة (*survive*). ومن جراء ذلك، أصبح الأكل والشرب والاستراحة من الحوائج الأساسية. أمّا أنّ الدافعة المركّبة مشتقة من الظواهر خلال عملية التعلّم.^{٥٣}

٢. أبراهام ماسلو (Abraham Maslow)

كان اسمه الكامل أبراهام هارولد ماسلو (Abraham Harold Maslow)، لكنّه نودي بماسلو (Maslow). وولد تاريخ ١ أبريل ١٩٠٨ في بروكلين (Brooklyn) - نيويورك (New York)، كالأكبر لسبعة الإخوة. وكان أبواه

⁵⁰ Departemen Pendidikan dan Kebudayaan RI. Opcit. Hlm. 759.

⁵¹ Lynn Wilcox. Opcit. Hlm. 150.

⁵² Ibid. Hlm. 153.

⁵³ C. George Boeree. 2013. *General Psychology – Psikologi Kepribadian, Persepsi, Kognisi, Emosi, dan Perilaku*. Helmi J. Fauzi (Terj.). Yogyakarta: Prismsophie. Hlm. 125.

يهوديين كليهما. فلأثهما رجيا على نجاح أولادهما في المستقبل، صار ماسلو (Maslow) وإخوانه قد أجبراهم على الدراسة بجد كي ينجحوا في المجال الأكاديمي. فمن جراء ذلك، أصبح رجلا وحيدا أثناء مرحلة الطفولة والمراهقة، وقضى أيامه مع الكتب فقط كصديقه.^{٥٤}

لطلب ماسلو (Maslow) عن دراسة القانون في كلية مدينة نيويورك (City College of New York). وانتقل بعد المستويات الثلاثة إلى جامعة كورنيل (Cornell) لحظة ثم عاد إلى CCNY من جديد.^{٥٥} وتزوج مع ابنة عمه اسمها بيرتا غودمان (Bertha Goodman). لكنهما مردودان بأبويه، حتى ينتقلا إلى ويسكونسن (Wisconsin) لالتحاق دراسته إلى جامعة ويسكونسن (Wisconsin). بدأ ينمو اهتمامه في مجال السيكلوجي. وعادا إلى نيويورك (New York) بعد السنة من تخرجه ومكثا فيه عشرينات. بعد ذلك، طفق يشتغل بأبحاثه عن جنسية الناس في كولومبيا (Columbia). وقضى أيامه معلما في جامعة بروكلين (Brooklyn) لأنه الأستاذ السيكلوجي فيها. وقد نال فترة ذهبية للمخالطة مع عديد المفكرين الأوروبيين الذين هاجروا إلى الولايات المتحدة الأمريكية جيدة، منها: أدلر (Adler)، فروم (Fromm)، هورني (Horney) والخبراء الفسيولوجية كالجشطات (Gestalt) وفرويد (Freud).^{٥٦}

أضحى ماسلو (Maslow) مديرا في إدارة السيكلوجي براندلز (Brandels) لمدة عشرة عاما منذ ١٩٥١م. ولقي بكورت غولدشتاين (Kurt Goldstein) هنا،

⁵⁴ C. George Boeree. 2009. Opcit. Hlm. 250.

⁵⁵ Ibid.

⁵⁶ Frank G. Goble. 1987. *Madzhab Ketiga Psikologi Humanistik Abraham Maslow*. A. Supratinya (Terj.). Yogyakarta: Kanisius. Hlm. 29-30.

وقد نال إلى عرض فكرة تحقيق الذات منه. فطَفِقَ كتب عن نظريته الخاصة، ومفهوم السيكلولوجي الإنساني هو أفضليته.^{٥٧}

وقد لاحظ ماسلو (Maslow) أنّ خصائص السيكلولوجي لها وجبات معيّنة كالعلم والمعرفة التامة. وفي العصر الحاضر، لا بدّ للسيكلولوجي:

(أ) أن يكون إنسانياً. أي مركزاً على مشاكل الناس أنفسهم ليست على المنظمة أو الهيئة.

(ب) أن يكون إيجابياً ليس سلبياً فقط. ولا يكون خائفاً على الإمكانيات الأعلى في حدّ ذات الناس.

(ج) أن يكون درّساً على الخبرات والتجربيات المليئة بإيضاح الأهداف وعلى كميّات استيفاءها ونفعها عملياً.

(د) أن يكون درسا على أنّ الناس ليست كالتربة المجهولة أي ما عندهم الفعالية ولا قوة لها قطّ. وعكس ذلك، إنّ الناس مستقلّ وفعاليّ وممكن لتعيين حركاتهم، ولهم حقّ الاختيار لإجراء حياتها.

(هـ) أن يكون معرفة على صحّة الإيرادات والحاجات لتنمية شخصية الناس الأصحاء. ولا بدّ على الناس لتنظيم الوظائف عن اختراع الثقافات الأصحاء.^{٥٨}

وقضى ماسلو (Maslow) بقيّة عمره في كاليفورنيا حتّى وفاته تاريخ ٨ يونيو

١٩٧٠.^{٥٩}

⁵⁷ Abraham H. Maslow. 1966. *The Psychology of Science*. New York: Harper and Row. Hlm. Viii.

⁵⁸ Henry Misiak dan Virginia S. Sexton. 2005. *Psikologi Fenomenologi, Eksistensial, dan Humanistik Suatu Survei Historis*. E. Koeswara (Terj.). Bandung: PT. Refika Aditama. Hlm. 129-130.

⁵⁹ C. George Boeree. 2009. Opcit. Hlm. 251.

٣. نظرية ماسلو (Maslow)

وركزت نظرية ماسلو (Maslow) على دراسة الشخصية الإنسانية؛ احترام الإنسان واعتراف الوجود الإيجابي والحتمي (*homo ludens*) وعلى مناقشة الدافعة فضلا عن التسلسل الهرمي (*hierarchy*) لحوائج الناس التي كانت مستوى تحقيق الذات في قمته.^{٦٠}

وكان ماسلو (Maslow) رجلا مهماً للسلوكيات الإنسانية،^{٦١} وهو أفضل الخبير فيه. وقد وضع نظرية الشخصية الإنسانية سميت بالدافعة المعتمدة على رؤيته الأساسية عن سلوك الناس خاصاً، منها:

(أ) مبدأ كامل؛ ما كانت نظرية الدافعة شاملة إلا بنظرة الناس وتحليلهم كالموحد الكامل وليس كالأجزاء أو القطع. وبالتالي، قد تأثرت الدافعة على الأفراد كلياً وليست جزئياً.^{٦٢}

(ب) ردّ بحث الحيوان؛ قد رفض السلوكيات الإنسانية بحث الحيوان الذي رأى أنّ الناس مكنة. لكنّه اعتبر أنّ طواع الناس فريدة نحو الفكرة والقيمة والشجاعة والمحبة والفكاهة والعزة والخطيئة والشعر والموسيقى والعلم وما فوقهم من ثمرة تفكير الناس.

(ج) مؤكّد على صحّة النفس؛ ركّز المدخل الإنساني اهتمامه لمن صحّ نفسه وسلمت فكرته ولمن له الابتكار والقدرة لتحقيق ذاته.

⁶⁰ Purwa Atmaja Prawira. 2012. *Psikologi Umum dengan Perspektif Baru*. Yogyakarta: Ar-Ruzz Media. Hlm. 205.

⁶¹ Matt Jarvis. 2010. *Teori-Teori Psikologi Pendekatan Modern untuk Memahami Perilaku, Perasaan & Pikiran Manusia*. Bandung: Nusa Media. Hlm. 93.

⁶² Abraham H. Maslow. 2004. *Psikologi Sains*. Hani'ah (Terj.). Jakarta: Teraju. Hlm. 16.

(د) أصالة الناس لهم حسن الطبيعة؛ ليست قوّة الناس الشرّة أو المهلكة على أنفس الناس طبيعة أو فطرة، لكنّها نتيجة من تأثير البيئة السيّئة.
 (هـ) إمكانية الابتكار للناس؛ وجّه الناس لتعبير أنفسهم كمن له القدرات والامتيازات في مجال معيّن.⁶³

وكانت لحوائج الناس الدافعيّة خمس المستويات في التسلسل الهرمي (*hierarchy*) الذي رتبّه ماسلو (Maslow) في كتابه كالصورة الآتية.⁶⁴



الصورة ١؛ تسلسل هرمي (*hierarchy*) لحوائج الناس المطبقة

(أ) الحاجة الفسيولوجية؛ سُمّيت بالحاجة الأساسيّة الواضحة بين الحوائج الأخرى. أصبح الطعام والشراب والملبس والمأوى والجنسيّة جزءاً من حوائج الناس لثبوت الحياة جسدياً في ذي المستوى. وكان الغداء أو الطعم والشراب هما الأبسط ثمّ الملابس ثمّ المأوى ثمّ فوقها. واختلفت هذه الحاجة عن الحوائج الأخرى، لأنّ لا بدّ لإشباعها مرارا وتكرارا طول الحياة ولو بطريقة مختلفة.

⁶³ E. Koeswara. 1989. *Motivasi: Teori dan Penelitiannya*. Bandung: PT. Eresco. Hlm. 223-224.

⁶⁴ Abraham H. Maslow. 1998. *Maslow On Management*. New York: John Wiley and Sons.Inc.

وقد ذهب ماسلو (Maslow) أنّ ما دام الناس سعوا إلى الأشياء طول الحياة عمليّة. والناس من الحيوانات لهم رغبات عديدة، وناדרون للوصول إلى تمام الاقتناع إلاّ المدة قصيرة محدودة. فلمّا حصل الناس على رغبتهم فبدت الرغبة الأخرى بدلا من ذلك حالا.

(ب) الحاجة الأمنيّة؛ وقد ذهب ماسلو (Maslow) أنّها مشعور بالمرء في مرحلته الطفولة عندما استكشف بيئته. واشتملت هذه الحاجة على السلامة الجسديّة والأمن الأسري والممتلكات والاستقرار والحماية والحريّة من القوَى المهديّة.

(ج) الحاجة الاجتماعية؛ وقد ذهب ماسلو (Maslow) أنّ استيفاءها محصول بالأصدقاء والأسرة أو الهيئة.

(د) الحاجة التقديريّة؛ فانقسمها ماسلو (Maslow) إلى فئتين. أوّلا، إنّها مؤسّسة على احترام القدرة والاستقلال وتحقيق الذات. ثانيا، إنّها مؤسّسة على تقييم الآخرين. وهذا واضح في وجود المحاولة لتقدير النفس والحفاظ على الوضع.

(هـ) الحاجة إلى تحقيق الذات؛ فوصّف ماسلو (Maslow) أنّها رغبة المرء لكون ذاته بإمكاناته الكمال. وافترض أنّ كلّ الناس لهم حقيقة الذاتي الجيدة المحتملة لوجود التنميّة. فأصبحت التنميّة صحّة لما نجح المرء لإيجاد جميع إمكاناته ولتحقيق ذاته. واحتاج المرء إلى الأحفاز لتحقيق ذاته، هي كثرة الحوافج الموجهة للموافقة على حياة الأفراد مع ميل تحقيق الذات الفريدة ولترقيّة الخبرات لتنميّة النفس الداخلي.^{٦٥}

وبيّن ماسلو (Maslow) وفقا على التسلسل الهرمي (*hierarchy*) السابق أنّ الحوافج الأساسيّة لا بدّ لتقديم وفائها قبل الانتقال إلى استيفاء الحوافج السيكولوجيّة. ولما تمّ استيفاء جميع الحوافج المتنوّعة في تلك المستويات الأربع تامّة فكان المرء الصحيح مدفوعا بالحاجة إلى تطوير القدرات وتحقيق الذات شاملة.

^{٦٥} والباحثون السوريون. ٢٠١٣. هرم ماسلو. www.syr-res.com?R635. تمّلت تاريخ ٠٣ ديسمبر ٢٠١٥.

وبعبارة أخرى، كان المرء متحرّكًا بالرغبة لتحقيق ذاته.^{٦٦} ولكن، ما كان المرء مستطيعًا لتحقيق الذات إلا قلةً، بسبب الأمور التالية:

(أ) أضحى تحقيق الذات أضعف الحاجة الغريزيّة، كي يكون منتصرًا بالعادة والضغط والثقافة والموقف الخطيئة نحوه.

(ب) كان المرء خائفًا لمعرفة هويّته الحقيقية.

(ج) احتاج تحقيق الذات إلى البيئة الممكنة لأن تعطي الحرّيّة لاعتبار نفس المرء واختيار الإجراءات والقيم مثل الصحيحة والعدالة والصدقة.^{٦٧}

قد بيّن ماسلو (Maslow) في كتابته: ولمّا بلغ المرء تحقيق ذاته فقد تمّ استيفاء حوائجه وقد أقام مراداته. وحدّد أنّ في مستوى تحقيق الذات خمس عشرة علامة كما يلي:

(أ) كان المرء موجّهًا إلى الأشياء واقعيًا.

(ب) أصبح المرء معترفًا على إمكانه الأساسي.

(ج) أضحى المرء بديها وبساطا.

(د) صار المرء مركّزًا على المشاكل ليس على نفسه فقط.

(هـ) بات المرء محتاجًا إلى الخصوصية والاستقلاليّة.

(و) ما برح المرء نافعًا مستقلًا لبيئته الاجتماعيّة.

(ز) ما زال المرء مستطيعًا إلى تقدير نفسه.

(ح) ظلّ المرء مجرّبًا على ذروة الخبرات.

(ط) أصبح للمرء رغبة اجتماعيّة عالية.

(ي) صار للمرء بنيويّة الطابعيّة الديمقراطيّة.

⁶⁶ Rani Setianingrum. 2008. "Analisis Aspek Kepribadian Tokoh Utama Dalam Novel Supernova Episode Akar Karya Dewi Lestari Tinjauan Psikologi Sastra". *Skripsi*. Tidak diterbitkan. Universitas Muhammadiyah Surakarta.

⁶⁷ Alex Sobur. 2011. *Psikologi Umum*. Bandung: Pustaka Setia. Hlm. 276, 279.

- ك) كان المرء قادرا على دمج الوسائل بالغايات.
 ل) أضحي للمرء روح الفكاهي التي لا تسبب على العداوة.
 م) ما دام المرء شدة الابتكار، وما فوقهم.^{٦٨}

د. حقيقة العمل الأدبي النثري ١. العمل الأدبي

قال أ. تيو (A. Teeuw) أنّ ما كان في اللغة العربيّة كلمة لها المعنى الموافقة مع ساسترا (sastra) إلّا الأدب. أنّ الأدب ضيقا بمعنى بيليس - ليتريس (-belles letters) أو سوساسترا (susastra) أي الثقافة أو الحضارة أو تُسمّى بتمدّ في العربية.^{٦٩} وقد ذهب ندا في كتابه، أنّ الأدب هو التأثير الذي حدث عن طريق اللغة. وكان إعجابا بالكاتب في طريقة عرضه الموضوع أو الأسلوب المستخدم والقدرة على الوصف والتحليل أو حتّى زعزعة الأفكار الراسخة في ذهن القارئ وتحويله عنها.^{٧٠}

وأعطى لوكسمبورغ (Luxemburg) تفاهمه عن الأدب اصطلاحا: فالأوّل، أنّه ليس من النصوص المركّبة على أغرض الاتصالي التطبيقي التي جرت لمدة قصيرة. والثاني، باستناد إلى الأدب الغربي أنّ معظمه احتوى على النصوص المحتملة بالقصص الخياليّة والدراما. والثالث، أنّه مستخدم اللغة المزيّة.^{٧١} ويبيّن الإسكندري والعناني أنّ الأدب رياضة محمودة تخرّج كلّ بها الناس في فضيلة من الفضائل. وهذه

⁶⁸ Matt Jarvis. Opcit. Hlm. 95.

⁶⁹ A. Teeuw. 1988. *Sastra dan Ilmu Sastra*. Jakarta: PT Kiblat Buku Utama. Hlm. 21-24.

^{٧٠} طه ندا. ١٩٩١. *الأدب المقارن*. بيروت: دار النهضة العربيّة. ص. ١١.

⁷¹ Kamal Yusuf. 2009. "Teori Sastra". *Modul Mata Kuliah*. Tidak diterbitkan. Surabaya: IAIN Sunan Ampel Surabaya.

الرياضة كما كانت بالفعل وحسن النظر والمحاكاة، بمزاولة الأقوال الحكيمة كانت التي تضمّنها لغة أيّ أمة.^{٧٢}

وعبّر كاتب القصّة القصيرة إدغار ألان بو (Edgar Allan Po) أنّ وظيفة الأدب تسليّيّ وتعليميّ وسمّاه هوراس (Horas) بمصطلح دولز إيت أوتيل (*dulce at utile*).^{٧٣} إذا، فأصبحت المؤلفات أدبا لما كانت مسليّا ولها قيم تربويّة أيضا.^{٧٤} وأوضح ميندروب (Minderop) تحديد الأدب اختصارا، أنّ الأدب كتابة مسليّة ومستخدمة على اللغة الفريدة والجميلة والفنيّة ومتحتويا على قيم الحياة والخلق لإثراء تجربات القراء ووعيّهم وروحهم وعاطفيّهم.^{٧٥}

كما المذكورات السابقة ، فيمكن القول أنّ العمل الأدبيّ محتوي على الخصائص المميّزة المطلقة نحو الجماليّ والفنيّ، وإلا فلا. كما قد قال بانوتي سوجيمان (Panuti Sudjiman)، أنّ الأدب عمل شفويّ أو كتابة لها عديد الخصائص المميّزة، مثل الأصالة والفنيّة والجماليّة سواء كان في اعتبارها أم محتواها.^{٧٦}

٢. حقيقة النثر

وانقسم الأدب بناء على شكله إلى نوعين: النثر والشعر.^{٧٧} ففسّر العربيّ أنّ نثرا من التّأليفات الحرّة، وليس له ارتباط بالقواعد كما الوارد في القصيدة.

^{٧٢} أحمد الإسكندري ومصطفى عناني. ١٩١٦. الوسيط في الأدب العربي وتاريخه. القاهرة: دار المعارف. ص. ٣.

^{٧٣} Rene Welck & Austin Warren. Opcit.

^{٧٤} Melani Budianta. dkk. 2003. Opcit.

^{٧٥} Albertine Minderop. Opcit. Hlm. 76.

^{٧٦} Akhmad Muzakki. 2011. *Pengantar Teori Sastra Arab*. Malang: UIN Press. Hlm. 31.

^{٧٧} أحمد فؤاد أفندي. ٢٠٠٥. المدخل إلى الأدب العربي - بحث موجز في مفهوم كلمة الأدب - عناصره - أقسامه -

مذاهبه - المؤثرات العامة فيه - ومناهج دراسته. مالانج: مؤسسة مشكاة للطباعة والنشر. ص. ٣٠.

وعكس بالشعر. وقال الإسكندري والعناني: فالنثر هو الكلمة التي ليست مرتبطة مع الإيقاع والقافية.^{٧٨} وذهب الزيات أنّ للنثر قسمان؛ النثر بالقافية أي مرتبطة مع القافية كلّ سطرين أو أكثر، ونثر مرسل أي غير مرتبطة مع القافية.^{٧٩}

وقال أمين الدين: أنّ النثر قصّة لها الأشخاص المعينة المؤسسة على السرد والحبكة التي أتاها المؤلف من خياله خياليًا كان أم واقعيًا.^{٨٠} وانقسمه أفندي إلى نوعين بناء على وسائل إعلامه، هما النثر الملقى بالشفهارة وبالكتابة. ومن أشكاله تاريخ.^{٨١}

هـ. نثر مولد البرزنجي

١. مؤلف مولد البرزنجي نثرا

كما كُتِبَ في ختام مولد البرزنجي أنّ مؤلفه السيّد جعفر.^{٨٢} اسمه الكامل الإمام زين الدين جعفر بن حسن بن عبد الكريم بن مُجَدِّد بن عبد الرسول البرزنجي.^{٨٣} هو من كبار العلماء وحفيد رسول الله مُجَدِّد ﷺ من عائلة سادة البرزنجي. وهو من برزنج في عراق. ووُلِدَ في المدينة المنورة سنة ١١٢٦ هـ (١٧١٤ م).^{٨٤}

^{٧٨} أحمد الإسكندري ومصطفى عناني. المرجع السابق. ص. ٢١.

^{٧٩} Wildana Wargadinata dan Laily Fitriani. 2008. *Sastra Arab Lintas Budaya*. Malang: UIN Maliki Press. Hlm. 163.

^{٨٠} Kartika Nurul Nugrahini. 2014. *Opcit*.

^{٨١} أحمد فؤاد أفندي. المرجع السابق. ص. ٣١.

^{٨٢} جعفر بن حسن البرزنجي. ٢٠٠٨. المرجع السابق. ص. ١٢٦.

^{٨٣} مُجَدِّد صلاح الدين المستاوي. ٢٠١١. قراءة في قصّة مولد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ للإمام البرزنجي (ت ١١٧٧ هـ/١٧٦٤ م). www.mestaoi.com. حمّل تاريخ ٠٩ أكتوبر ٢٠١٥.

^{٨٤} عيسى بن عبد الله بن منعا الحميري. ٢٠٠٨. "مولد البرزنجي". في مجموع الموليد المباركة. الولاية المتحدة العربية، دوبيي:

وكان أجداد السيّد جعفر مشهورا بعلومهم وأعمالهم وفضيلتهم المحمودة كلّها. وقال بروينسين (Broinsin): كانت عائلة البرزنجي مشهورا في كردستان الجنوبيّة، وهي عائلة العلماء وعاملة الطريقة القدريّة التي لها كبير التأثير في مجال السياسي.^{٨٥}

وأصبح السيّد جعفر من رواة الحديث وقراء القرآن وخطيبا في المسجد النبوي الشريف ومدرّسا في ذاك المسجد النبيل. وقد درس الأعلام المتنوّعة، نحو علم النحو والصرف والمنطق والمعاني والبيان والأدب والفقه وأصوله والرياضيّات واللغة وغيرهم. وكان له الخلق الكريمة والقلوب النقيّة.^{٨٦} وأكد السيّد مُجّد بن علوي بن عبّاس المالكي في كتابه "حول الاحتفال بذكرى مولد النبويّ الشريف،" أنّ العلامة المحدث المسند السيّد جعفر بن حسن البرزنجي المفتي الشافعي في المدينة المنوّرة. وليس وأضحى معروفا بكراماته وأدعيته المستجابة. وقيل في أحد الرواية: لما ألقى السيّد جعفر خطبة الجمعة في وسط موسم الجفاف، سأله السكّان للإستسقاء من أجل جلب المطر. ثمّ دعاهم فأجاب الله دعاءه وأنزلهم الله الأمطار الغزير متواليا حتىّ الأسبوع.^{٨٧}

وجدت في التواريخ خلافات في سنة وفاة السيّد جعفر، قيل أنّه تُوفيّ سنة ١١٧٧ هـ (١٧٦٣ م). وحينئذ، قيل في "المعجم المختصّ" أنّه تُوفيّ سنة ١١٨٤ هـ (١٧٧٠ م)،^{٨٨} وقيل سنة ١٧٦٥ م.^{٨٩} ودُفن ميّته في البقيع قريبا مع مقابر أهال البيت لرسول الله مُحَمَّد ﷺ.^{٩٠}

⁸⁵ Emi Isminarti. 2008. "Nilai-Nilai Pendidikan Akhlak Rasulullah Saw dalam Al-Natsr Kitab Maulid al-Barzanji". *Skripsi*. Tidak diterbitkan. Semarang: Institut Agama Islam Negeri Walisongo.

⁸⁶ Muhammad Fuad bin kamaluddin Al-Maliki. 2009. *Amalan Barzanji Menurut Perspektif Islam*. Johor Bahru: Majlis Agama Islam Negeri Johor. Hlm. 16-17.

⁸⁷ Abu Ahmad Najieh. 2013. *Terjemah Mawlid al-Barzanji*. Tk: Mutiara Ilmu. Hlm. 2.

⁸⁸ Ibid.

⁸⁹ Fadlil Munawwar Manshur. 2011. *Perkembangan Sastra Arab dan Teori Sastra Islam*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar. Hlm. 73.

⁹⁰ Muhammad Fuad bin Kamaluddin Al-Maliki. Opcit. Hlm. 24.

وكان من بعض تأليفاته هي:

- أ) إرشاد الأوّاه إلى معنى حديث "من قرأ حرفاً من كتاب الله".
 ب) الاهتداء في الجميع بين أحاديث الابتداء.
 ج) البرّ العاجل لإجابة مُجّد غافل.
 د) الفيض اللطيف بإجابة نائب الشرع الشريف.
 هـ) الترغيب والترخيم لمنكر التعظيم والتفخيم.
 و) جالية الكدر بأسماء أصحاب سيّد الملائك والبشر.
 ز) جالية الكرب بأسماء سيّد العجم والعرب.
 ح) خالص التلخيص مختصر تلخيص المفتاح.
 ط) السبيل إلى إعراب حسبنا الله ونعم الوكيل.
 ي) الشقائق الأترجية في مناقب الأشراف البرزنجية.
 ك) الصافي عن الكدر في أحاديث القضاء والقدر.
 ل) الطوائف السعدية من المطار المشرقية.
 م) فتح الرحمن على أجوبة السيّد رمضان.
 ن) اللجيني الداني في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني.
 س) النفع الفرجي في فتح جتّ جي، وما دون ذلك.⁹¹

أمّا الأشهر من مؤلفاته السابقة هي مولد البرزنجي، أصله "العقد الجواهر في مولد النبي الأزهر". وأصبح هذا المولد دعوة إلى ذكر النبي ﷺ وحبّه وحينه لنموّ روح الجهاد في سبيل الله ﷻ.

⁹¹ Abu Hasan, Sidi. 1428 H. *Biography of Shaykh al-Barzanji*. www.marifah.net. Diakses tanggal 21 Oktober 2015.

٢. تاريخ مولد البرزنجي

وقد ذكر مبارك أنّ المولد لفظا بمعنى التاريخ المكتوب باللغة الجميلة والمخالط بخيالية المؤلف أثناء كتابته. وأدى ذلك إلى أنّ المولد من الأعمال الأدبية،^{٩٢} عن القصة الدينية.^{٩٣} وزاد الرازي: ليست القصة الدينية إلا لونا من ألوان القصص الأدبية.^{٩٤}

وكان الكتاب المشهور باسمه مولد البرزنجي منسوب إلى اسم المؤلف، السيد جعفر بن حسن البرزنجي. كما سبق ذكره أنّ أصالة عنونه "عقد الجواهر في مولد النبي الأزهر".^{٩٥} وأصبح هذا المولد شهيرا ووسيعا في نشره حتى تصل إلى زوايا الدول العربية والإسلامية، سواء في الشرق والغرب. وفوق ذلك، كان عديد العرب والعجميين الذين حفظوا جيدة. وصار هذا المولد قراءة مفضلا في البرامج الدينية نحو العقيدة والعروش وحفلة الميلاد والأعياد الإسلامية وشبههم،^{٩٦} خاصة للمسلمين القديمين في إندونيسيا.^{٩٧}

ما كان بين تاريخ كتابة مولد البرزنجي وحفلة ميلاد النبي محمد ﷺ الأولى مفصول. أصبحت حفلة ميلاد النبي ﷺ مذكورا لبعثة حماسة المسلمين. لأنّ حينئذ، ما برح المسلمون جاهدوا في سبيل الله ﷻ من هجوم الجنود الصليبية الأوروبية، أي فرنسا وألمانيا وانكلترا.^{٩٨}

^{٩٢} زكي مبارك. المرجع السابق. ص. ٢٤٥ و ٢٤٩.

^{٩٣} Fadlil Munawwar Manshur. Opcit. Hlm. 82.

^{٩٤} محمد أحدم خلف الله. ١٩٥١. الفن القصصي في القرآن الكريم. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية. ص. ١٣٦.

^{٩٥} Moh Safrudin. Tt. *Barzanji dan Maulid Nabi Muhammad Saw*. Tk: Sangia Institute.

^{٩٦} عيسى بن عبد الله بن منعا الحميري. المرجع السابق.

^{٩٧} Emi Isminarti. Opcit.

^{٩٨} محمد أناس. ٢٠٠٩. "قيم الخلق التربوية في كتاب مولد البرزنجي". بحث جامعي. غير منشور. جوكرتا: جامعة

إندونيسيا الإسلامية.

أصبح الجنود الصليبيّة وُكّل يارالسلام وغيّر مسجد الأقصى إلى الكنيسة سنة ١٠٩٩ م. لأنّ حينئذ أضحى المسلمون فقدوا حمّاستهم للجهاد، وهم متفارقون في كثرة القصور والسلطين سياسيًا. ولو كانت الخليفة العبّاسيّة إماما في بغداد، لكنّه كالرمز في الاتحاد الديني فحسب.^{٩٩}

كان في نفس العصر السلطان صلاح الدين الأيوبي. وكان من قبيلة كردي ومشهورا باسمه صلاح الدين في مرجع التاريخ الأوروبي. وكان مثل أتاك، الرئيس الماهر للمس قلوب الأُمّة. والى صلاح الدين منذ سنة ١١٧٤ حتى ١١٩٣ م في القاهرة ومصر واتّسع ولايته حتى سورية وخليج العرب.^{١٠٠}

فقد ذهب صلاح الدين أنّ حمّاسة جهاد المسلمين لا بدّ لإحياءها من جديد بطريقة شدّة حبّ الأُمّة إلى النبي مُحَمَّد ﷺ. ليس هذا من رأي صلاح الدين نقيًا، بل من فكرة سلفه، مظفر الدين جيك بوري، أتايك في إربيل، سورية الشماليّة. وقد أدّى مظفر الدين حفلة ميلاد النبي مُحَمَّد ﷺ شعبيًا، قصدا لتوازن كبار حفلة عيد الميلاد بين النصارى. فأراد صلاح الدين أن يكون حفلة ميلاد النبي عرفا للمسلمين في جميع أنحاء العالم بهدف ارتفاع حمّاسة الجهاد، ليس كحفلة الميلاد العادي فقط.^{١٠١}

فلما نال صلاح الدين إلى اتّفاق الخليفة "النصير" في بغداد، أخرج معلومة الأمر لجميع الحجّاج في موسم الحجّ شهر ذي الحجّة ٥٧٩ هـ / ١١٨٣ م. وأعلن صلاح الدين أن يكون ميلاد النبي مُحَمَّد ﷺ الذي قد قضواه دون أيّ شيء في الماضي، لا بدّ لأداء الحفلة فيه جماعة وكبيرة. ولما رجعوا إلى قراهم لا بدّ لهم أن ينتشروا على كافّة المسلمين في أيّ مكان أنّ منذ سنة ٥٨٠ هـ / ١١٨٤ م،

^{٩٩} المرجع نفسه.

^{١٠٠} المرجع نفسه.

^{١٠١} المرجع نفسه.

أصبح في تاريخ ١٢ ربيع الأوّل حفلة ميلاد النبي مُحَمَّد ﷺ بألوان الأنشطة لبعثة حمّاسة المسلمين.^{١٠٢}

وقد أثّرت حفلة الميلاد الذي أدّاه بالسلطان صلاح الدين إلى النتيجة الإيجابية. قد حصل صلاح الدين على ضمن قوّة المسلمين، فتمت حمّاساتهم في قدوم الحرب الصليبي نموّاً مجدّداً، حتّى عادت يارالسلام (١١٨٧ م) إلى أيديهم. ثمّ جعلوا كنيسة مسجد الأقصى مسجداً من جديد حتّى اليوم.^{١٠٣}

وإحدى الأنشطة التي أدّاها صلاح الدين في حفلة ميلاد النبي مُحَمَّد ﷺ للمرّة الأولى هي المسابقة لكتابة رواية النبي مُحَمَّد ﷺ أي سيرته ومدحه بأجمل اللغة. فكان جميع العلماء والأدباء مدعوّين لاشتراك في المسابقة. وأصبح الفائز الأوّل هو جعفر بن حسن البرزنجي. وكتبه الشيخ جعفر بجمال اللغة الفنّية في شكل النثر والقصيدة الرائعة.^{١٠٤}

وكانت شرائح مولد البرزنجي وتعليقات عنه، منها:

(أ) "الكواكب الأنوار على عقد الجوهري في مولد النبي الأزهر". قد كتبه السيّد جعفر بن اسماعيل بن زين العابدين بن مُحَمَّد الهادي بن زين، هو حَتُّ الشّيخ جعفر بن حسن البرزنجي.^{١٠٥}

(ب) "مدارج السعود إلى اكتساء البرود". قد كتبه الشيخ نواوي البنتاني ١٨١٣ - ١٨٩٧.^{١٠٦}

(ج) "تلحين الصنج". قد كتبه الشيخ عبد الرحيم السيوطي المالكي الجرجاوي.^{١٠٧}

¹⁰² Endah Himmatul Ulya. 2007. "Pengembangan Seni Islam Pada Anak-Anak Melalui Pengajian Al-Barzanji di Dusun Papringan Desa Caturtunggal Depok Sleman Yogyakarta". *Skripsi*. Tidak diterbitkan. Yogyakarta: Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta.

¹⁰³ Ibid.

¹⁰⁴ Ibid.

¹⁰⁵ Ibid.

¹⁰⁶ مُحَمَّد نوي البنتي. دون السنة. مدارج السعود إلى اكتساء البرود. سمارانج: طه فوترا.

¹⁰⁷ عبد الرحيم السيوطي المالكي الجرجاوي، ١٩٠٣. تلحين الصنج. مصر: مطبعة الهلال بالفاجلة.

(د) "القول المنجي على مولد البرزنجي". قد كتبه الشيخ مُجَّد أحمد بن عيش المالكي. ١٠٨

وكذلك وصلت نصوص مولد البرزنجي إلى اندونيسيا مع عديد الطبعات المختلفة. وقد كتبت العلماء الإندونيسية التعليقات عنه وترجمتها إلى اللغة الجاوية والإندونيسية، منها:

(أ) "سبيل المنجي". قد كتبه أبو أحمد عبد الحميد الكندالي. وهو الترجمة والتعليق باللغة الجاوية التي نشرتها بمنارا قدس.

(ب) "نور الليل الداجي ومفتاح باب اليسار". قد كتبه أحمد سبكي مشهدي. وهو الترجمة والتعليق باللغة الجاوية التي نشرتها حسن العطاس، بكالونجان.

(ج) "منيات المرتجي الترجمة مولد البرزنجي". قد كتبه أسراري أحمد. وهي الترجمة والتعليق باللغة الجاوية التي نشرتها بمنارا قدس.

(د) "القول المنجي على معاني البرزنجي". قد كتبه العلامة الفقيه الشيخ أبو عبد الله مُجَّد بن أحمد المالكي الأشعاري الشاذلي الأزهري الذي توفي سنة ١٢٩٩ هـ (١٨٨٢ م). هو الترجمة والتعليق باللغة الجاوية التي نشرتها بواسطة ناصر بن سعد بن نيهان، سورابايا.

(هـ) "بدر الداجي في ترجمة مولد البرزنجي". ومُجَّد ميزان أسراني. هو الترجمة الإندونيسية التي نشرتها كاريا أوتاما، سورابايا. ١٠٩

٣. محتويات مولد البرزنجي

¹⁰⁸ Mohamad Ali Baydoun. 2012. *Mohamad Ali Baidoun Publication*. www.al-ilmiyah.com. Diakses tanggal 05 November 2015.

¹⁰⁹ Ibid.

أصبح مولد البرزنجي من الأعمال الأدبية الإنشائية في شكل النثر الغنائي الذي يحتوي على تاريخ حياة النبي محمد ﷺ: الأنساب وسير الحياة أثناء الطفل والمراهق والشباب حتى بعثته كخاتم الأنبياء والمرسلين. وفيه عرض صفات النبي ﷺ وجهاده في نشر دعوة الإسلام وتوصيف شخصيته العظيمة اللائقة لاتباعها من قبل بشرية.^{١١٠}

كان في نثر مولد البرزنجي ١٩ أجزاء التي احتوت على ٣٥٥ أسطر باستخدام "أه" في جميع أواخره كالسجع.^{١١١} ورتب المؤلف الأسطر متبادلا بين السجع القصير والطويل. ولما قرأ القارئ الأسطر التي لها السجع القصير فأجابه السامعون بكلمة "الله" معا، ولما قرأ القارئ الأسطر التي لها السجع الطويل فأجابه السامعون بفراسا "يا رسول الله" معا. ولما قرأ القارئ الأسطر التي لها فراسا "ﷺ"، فأجابه السامعون بالصلاة، نحو "اللهم صلّ وسلّم وبارك عليه"، معا. كان بين الأجزاء الصنف المقروء باللحن والنغم. واستخلصت الباحثة عرض محتوياته على النحو التالي.

- أ) المقدمة وتمهيد المؤلف.
- ب) أنساب محمد النبي ﷺ.
- ج) حمالة آمنة.
- د) وفاة أبوه ﷺ وميلاده.
- هـ) البشير بميلاد النبي ﷺ وتوصيف حاله الصبي.
- و) أحوال المنطقة العربية أثناء ميلاد النبي ﷺ.
- ز) رضاعة النبي ﷺ.

¹¹⁰ Ahmad Choirul (Red.). 2012. *Ensiklopedi Hukum Islam; Kitab Al-Barzanji*. www.republika.co.id. Diakses tanggal 22 Oktober 2015.

¹¹¹ Abdur Rouf. 2015. "Article Al-Barzanji". *Docslide*. <http://documents.tips/documents/article-al-barzanji-.html>. Diakses tanggal 12 November 2015.

- (ح) نموّ النبي ﷺ بين يدي حليلة السعدية.
- (ط) وفاة أمّه ﷺ وحياته في الكفالة بعدها.
- (ي) سفاره ﷺ إلى بصرى وتزويجه مع خديجة.
- (ك) نيله ﷺ إلى لقب "الأمين".
- (ل) بعثته ﷺ كخاتم الأنبياء والمرسلين.
- (م) سير دعوة النبي ﷺ وعام الحزن.
- (ن) قصّة إسرائ النبي ﷺ ومعرجه.
- (س) هجرة المسلمين.
- (ع) سير إلى المدينة وبنية مسجد قباء.
- (ف) توصيف خصائص النبي ﷺ.
- (ص) توصيف صفات النبي ﷺ وخلقه الكريمة.
- (ق) دعاء الختام والتواصل به ﷺ. ١١٢

١١٢ جعفر بن حسن البرزنجي. دون السنة. "مولد البرزنجي نثرا". مجموعة مولد شرف الأنام وأدعية. دون المطبعة: منارقدس.

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

أ. عرض البيانات

بعد أن تجمع الباحثة البيانات من المصادر الأساسية نثر مولد البرزنجي، لُناث على بعض النصوص المحتوية على ما يناسب بإرادة الباحثة لأن تبحثها باستخدام نظرية الدافعة لأبراهام ماسلو (Abraham Maslow) عن حوائج الناس المطبقة في التسلسل الهرمي (hierarchy). فستعرض الباحثة البيانات كما في الجدوال التالي:

الجزء	المحتوى
١	الْجَنَّةُ وَنَعِيمُهَا سَعْدٌ لِمَنْ يُصَلِّي وَيُسَلِّمُ وَيُبَارِكُ عَلَيْهِ
	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
	أبتدئ الإملاء باسم الذات العلية ❖ وأثني بحمد موارده سائغة هنيئة ❖ ممتطيا من الشكر الجميل مطاياها ❖ وأصلى وأسلم على النور الموصوف بالتقدم والأولية ❖ وأستمنح الله تعالى رضوانا يخص العترة الطاهرة النبوية ❖ وأستجديه هداية لسلوك السبل الواضحة الجليلة ❖ وأنشر من قصّة المولد النبوي برودا حسانا عبقرية ❖ وأستعين بحول الله تعالى وقوته القوية ❖
٢	عَطِّرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ ❖ بِعَرَفِ شَدِيدٍ مِنْ صَلَاةٍ وَ تَسْلِيمِ
	اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ
	فأقول هو سيدنا مُحَمَّد بن عبد الله بن عبد المطلب واسمه شيبه الحمد حمدت خصاله السنية ❖ ابن هاشم واسمه عمرو بن عبد مناف واسمه المغيرة الذي ينتمي الارتقاء

لعلياه ❖ ابن قصي واسمه مجّمع سمي بقصي لتقاصيه في بلاد قضاة القصية ❖ إلى
أن أعاده الله تعالى إلى الحرم المحترم فحمى حماه ❖ ابن كلاب واسمه حكيم ابن مرة
بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر واسمه قريش وإليه تنسب البطون القرشية ❖
وبدر بدره في جبين جدّه عبد المطلب وابنه عبد الله

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ ❖ بِعَرَفِ شَدِيحٍ مِنْ صَلَاةٍ وَ تَسْلِيمِ ٣

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

ولما أراد الله تعالى إبراز حقيقته المحمدية ❖ وإظهاره جسما وروحا بصورته ومعناه ❖
نقله إلى مقرّه من صدفة آمنة الزهرية ❖ ونطقت بحمله كلّ دابة لقريش بفصاح
الألسن العريية ❖ وأتيت أمه في المنام فقيل لها إنك قد حملت بسيد العالمين وخير
البرية ❖ وسميه إذا وضعته محمدا لأته ستحمد عقباه ❖

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ ❖ بِعَرَفِ شَدِيحٍ مِنْ صَلَاةٍ وَ تَسْلِيمِ ٤

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

توفي بالمدينة المنورة أبوه عبد الله ❖ حضر أمه ليلة مولده آسية ومريم في نسوة من
الخطيرة القدسية ❖ وأخذها المخاض فولدته ﷺ نورا يتلأأ سنه ❖
وَمُحِيًّا كَالشَّمْسِ مِنْكَ مُضِيٌّ # أَسْفَرَتْ عَنْهُ لَيْلَةٌ عَرَاءُ
لَيْلَةُ الْمَوْلِدِ الَّذِي كَانَ لِلدِّيِّ # نِ سُرُورٌ بِيَوْمِهِ وَازْدِهَاءُ

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ ❖ بِعَرَفِ شَدِيحٍ مِنْ صَلَاةٍ وَ تَسْلِيمِ ٥

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

ودعت أمه عبد المطلب وهو يطوف بهاتيك البنية ❖ فأقبل مسرعا ونظر إليه وبلغ
من السرور مناه ❖ وأدخله الكعبة العراء وقام يدعو بخلوص النية ❖ ويشكر الله
تعالى على ما من به عليه وأعطاه ❖ وأولم وأطعم وسماه محمدا وأكرم مثواه ❖

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ ❖ بِعَرَفِ شَدِيحٍ مِنْ صَلَاةٍ وَ تَسْلِيمِ ٦

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

ورجمت النجوم النيرات كل رجيم في حال مرقاه ❖ وتدلت إليه ﷺ الأنجم الزهرية ❖
 واستنارت بنورها وهاد الحرم ورباه ❖ وفاض وادي سماوة وهي مفازة في فلاة وبرية ❖
 لم يكن بها قبل ماء ينقع للظمان اللهاة ❖ فأراها من بيطاح مكة داره ومغناه ❖
 وكان مولده ﷺ بالموضع المعروف بالعراص المكية

٧ عَطِّرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ ❖ بِعَرَفِ شَدِيدٍ مِنْ صَلَاةٍ وَ تَسْلِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وأرضعته أمه أياما ثم أرضعته ثوية الأسمية ❖ وكان ﷺ يبعث إليها من المدينة ❖
 ثم أرضعته الفتاة الحليلة السعدية ❖

٨ عَطِّرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ ❖ بِعَرَفِ شَدِيدٍ مِنْ صَلَاةٍ وَ تَسْلِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

فقام على قدميه في ثلاث ومشى في خمس وقويت في تسع من الشهور بفصيح
 النطق قواه ❖ وشق الملكان صدره الشريف ❖ ثم رده ﷺ إلى أمه وهي به غير
 سخية ❖ حذرا من أن يصاب بمصاب حادث تحشاه ❖ ووفدت عليه حليلة في
 أيام خديجة السيدة الوضية ❖ فحياه من حباه الوافر بحباه ❖

٩ عَطِّرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ ❖ بِعَرَفِ شَدِيدٍ مِنْ صَلَاةٍ وَ تَسْلِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

ولما بلغ ﷺ أربع سنين خرجت به أمه إلى المدينة النبوية ❖ وحملته خاضته أم أيمن
 الحبشية ❖ التي زوجها بعد من زيد بن حارثة مولاه ❖ وأدخلته على جدّه عبد
 المطلب فضمه إليه ورق له وأعلى رقية ❖ ولم تشك في صباه جوعا ولا عطشا قطّ
 نفسه الأبية ❖ وكثيرا ما غدا فاغذى بماء زمزم فأشبعه وأرواه ❖ كفله عمّه أبو
 طالب شقيق أبيه عبد الله ❖ فقام بكفالاته بعزم قوي وهمة وحمية ❖ وقدمه على
 النفس والبنين ورباه ❖ ولما بلغ اثني عشر سنة رحل به ﷺ عمّه إلى البلاد الشامية

✦ وعرفه الراهب بحيراء بما حازه من وصف النبوة وحواه ✦ وأمر عمه برده إلى مكة
تخوفا عليه من أهل دين اليهودية ✦

١٠ عَطِّرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ ✦ بِعَرَفِ شَدِيدٍ مِنْ صَلَاةٍ وَ تَسْلِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

ولما بلغ ﷺ خمسا وعشرين سنة سافر إلى بصرى في تجارة لخديجة الفتية ✦ ومعه
غلامها ميسرة يخدمه عليه الصلاة والسلام ويقوم بما عناه ✦ ونزل تحت شجرة لدى
صومعة نسطورا راهب النصرانية ✦ فعرفه الراهب إذ مال إليه ظلها الوارف وأواه ✦
ثم قال لميسرة: أفي عينيه حمزة استظهارا للعلامة الخفية ✦ وقال لميسرة: لا تفارقه
وكن معه بصدق عزم وحسن طوية ✦ ثم عاد إلى مكة فرأته خديجة مقبلا وهي بين
نسوة في عليّة ✦ وملكان على رأسه الشريف من وهج الشمس قد أظلاه ✦ وأخبرها
ميسرة بأنه رأى ذلك في السفر كله وبما قال له الراهب وأودعه لديه من الوصية ✦
فبان لخديجة بما رأت وما سمعت أنه رسول الله تعالى إلى البرية ✦ فخطبته ﷺ لنفسها
الزكية ✦ لتشم من الإيمان به طيب ربّاه ✦ فأخبر ﷺ أعمامه بما دعت إليه هذه
البرّة النقية ✦ فرغبوا فيها لفضل ودين وجمال ومال وحسب ونسب كل من القوم
يهواه ✦ وخطب أبو طالب وأثنى عليه ﷺ بعد أن حمد الله بمحامد سنّية ✦ وأولدها
كل أولاده ﷺ إلا الذي باسم الخليل سمّاه ✦

١١ عَطِّرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ ✦ بِعَرَفِ شَدِيدٍ مِنْ صَلَاةٍ وَ تَسْلِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

فكان النبي ﷺ أوّل داخل فقالوا: هذا الأمين وكلّنا نقبله ونرضاه ✦ فأخبروه بأنهم
رضوه أن يكون صاحب الحكم في هذا الملم ووليّه ✦ فوضع الحجر في ثوب ثم أمر
أن ترفعه القبائل جميعا إلى مرتقاه ✦ فرفعوه إلى مقرّه من ركن هاتيك البنية ✦ ووضع
بيده الشريفه في موضعه الآن وبناه ✦

١٢ عَطِّرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ ✦ بِعَرَفِ شَدِيدٍ مِنْ صَلَاةٍ وَ تَسْلِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

ولما كمل له ﷺ أربعون سنة على أوفق الأقوال لذوي العالمة ❖ بعثه الله تعالى للعالمين بشيرا ونذيرا فعّمه برحمه ❖ ثم أنزلت عليه: ﴿يَأَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ﴾ فجاءه جبريل بها وناداه ❖ فكان لنبوته في تقدّم ﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ شاهد على أنّ لها السابقة ❖ والتقدّم على رسالته بالبشارة والندارة لمن دعاه ❖

عَطِّرِ اللَّهْمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ ❖ بِعَرَفِ شَدِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَ تَسْلِيمِ

١٣

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وأول من آمن به من الرجال أبو بكر صاحب الغار والصدّيقية ❖ ومن الصبيان علي ومن النساء خديجة التي ثبت الله بها قلبه ووقاه ❖ ومن الموالي زيد بن حارثة ومن الأرقاء بلال الذي عدّبه في الله أمية ❖ وأولاه مولاه أبو بكر من العتق ما أولاه ❖ ثم أسلم عثمان وسعد وسعيد وطلحة وابن عوف وابن عمته صفية ❖ وغيرهم ممن أنمله الصديق رحيق التصديق وسقاه ❖ وما زالت عبادته ﷺ وأصحابه مخفية ❖ حتى أنزلت عليه ﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ﴾ فجهر بدعاء الخلق إلى الله ❖ واشتدّ على المسلمين البلاء فهاجروا في سنة خمس إلى الناحية النجاشية ❖ وحذب عليه عمه أبو طالب فها به كلّ من القوم وتحاماه ❖ ومات أبو طالب في نصف شوال من عاشر البعثة وعظمت بموته الرزية ❖ وتلته خديجة بعد ثلاثة أيام وشدّ البلاء على المسلمين عراه ❖ وأوقعت قريش به ﷺ كلّ أذية ❖ وأمّ الطائف يدعو ثقيفا فلم يحسنوا بالإجابة قراه ❖ ثم عاد ﷺ إلى مكة ❖

عَطِّرِ اللَّهْمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ ❖ بِعَرَفِ شَدِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَ تَسْلِيمِ

١٤

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

ثمّ أسري بروحه وجسده يقظة من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ورحابه القدسيّة ❖ وعرج به إلى السموات فرأى آدم في الأولى وقد جلّله الوقار وعلاه ❖ ورأى في الثانية عيسى ابن مريم البتول البرة التقيّة ❖ وابن خالته يحيى الذي أوتي

الحكم في حال صباه ❖ ورأى في الثالثة يوسف بصورته الجمالية ❖ وفي الرابعة إدريس الذي رفع الله مكانه وأعلاه ❖ وفي الخامسة هارون المحبب في الأمة الإسرائيلية ❖ وفي السادسة موسى الذي كلمه الله تعالى وناجاه ❖ وفي السابعة إبراهيم الذي جاء ربه بسلامة القلب وحسن الطوية ❖ ثم عاد في ليلته فصدقه الصديق بمسراه ❖ وكذّبه قريش وارتدّ من أضله الشيطان وأغواه ❖

١٥ عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ ❖ بِعَرَفِ شَدِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَ تَسْلِيمِ

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

ثم انصرفوا فظهر الإسلام بالمدينة فكانت معقله ومأواه ❖ فهاجر إليهم من مكة ذو الملة الإسلامية ❖ وخافت قريش أن يلحق ﷺ به على الفورية ❖ وأذن له ﷺ في الهجرة فركبه المشركون ليوردوه بزعمهم حياض المنية ❖ وأمّ غار ثور وفاز الصديق فيه بالمعينة ❖ وأقام فيه ثلاثا تحمي الحمائم والعناكب حماه ❖ وسأله الأمان فمنحه إياه ❖

١٦ عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ ❖ بِعَرَفِ شَدِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَ تَسْلِيمِ

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

ومرّ ﷺ بقديد على أمّ معبد الخزاعية ❖ فجاء أبو معبد ورأى اللبن فذهب به العجب إلى أقصاه ❖ فقال هذا صاحب قريش وأقسم بكلّ آية ❖ وقدم ﷺ المدينة يوم الإثنين ثاني عشر شهر ربيع الأول وأشرقت به أرجاؤها الزكية ❖ وتلقاه الأنصار ونزل بقباء وأسّس مسجدها على تقواه ❖

١٧ عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ ❖ بِعَرَفِ شَدِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَ تَسْلِيمِ

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وكان ﷺ أكمل الناس خلقا وخلقاً ذات وصفات سنية ❖ ويتكفأ في مشيته كأنما ينحط من صلب ارتقاه ❖ وكان يصفح المصافح بيده الشريفة فيجد منها

سائر إلموم رائحة عبهرية ❖ ويضعها على رأس الصبي فيعرف مسه من بين الصبية
ويدراه ❖

١٨ عَطِّرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ ❖ بِعَرَفِ شَدِيدٍ مِنْ صَلَاةٍ وَ تَسْلِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وكان ﷺ شديد الحياء والتواضع يخصف نعله ويرقع ثوبه ويجلب شاته ويسير في
خدمة أهله بسيرة سرية ❖ ويجب الفقراء والمساكين ويجلس معهم ويعود مرضاهم
ويشيع جنازهم ولا يحقر فقيرا أدقعه الفقر وأشواه ❖ ويقبل المعذرة ولا يقابل أحدا
بما يكره ويمشي مع الأرملة وذوي العبودية ❖ ولا يهاب الملوك ويغضب الله تعالى
ويرضي لرضاه ❖ ويمشي خلف أصحابه ويقول خلوا ظهري للملائكة الروحانية ❖
ويركب البعير والفرس والبغلة وحمارا بعض الملوك إليه أهدها ❖ ويعصب على بطنه
الحجر من الجوع وقد أوتي مفاتيح الخزائن الأرضية ❖ وراودته الجبال بأن تكون له
ذهبا فأباه ❖ وكان ﷺ يقل اللغو ويبدؤ من لقيه بالسلام ويطيل الصلاة ويقصر
الخطب الجمعية ❖ ويتألف أهل الشرف ويكرم أهل الفضل ويمزح ولا يقول إلا حقا
يجبه الله تعالى ويرضاه ❖

١٩ عَطِّرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ ❖ بِعَرَفِ شَدِيدٍ مِنْ صَلَاةٍ وَ تَسْلِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

نسألك اللهم بأنوارك القدسية ❖ ونتوسل إليك بشرف الذات المحمدية ❖ أن توفقنا
في الأقوال والأعمال لإخلاص النية ❖ وتخلصنا من أسر الشهوات والأدواء القلبية
❖ وتحقق لنا من الآمال ما بك ظنناه ❖ وتكفيينا كل مدلهمة وبلية ❖ ولا تجعلنا
ممن أهواه هواه ❖ وتدني لنا من حسن إلقين قطوفا دائية جنية ❖ وتمحو عنا كل
ذنب جنيناه ❖ وتستر لكل منا عيبه وعجزه وحصره وعييه ❖ وتسهل لنا من صالح
الاعمال ما عز ذراه ❖ وتعم جمعنا هذا من خزائن منحك السنية ❖ وقد سألناك
راجين مواهبك اللدنية ❖ فحقق لنا ما منك رجوانه ❖ واسقنا غيثا يعم انسياب

سببه السبب ورباه ❖ سيّدنا جعفر من إلى البرزنجي نسبته ومنتماه ❖ وأفضل الصلاة وأتمّ التسليم على سيدنا ومولانا مُحمّد خاتم الانبياء والمرسلين ❖ وعلى أله وصحبه أجمعين ❖ سبحان ربّك ربّ العزّة عمّا يصفون ❖ وسلام على المرسلين ❖ والحمد لله ربّ العالمين ❖

الجدوال ١؛ نثر نصوص مولد البرنجي

ب. تحليل البيانات

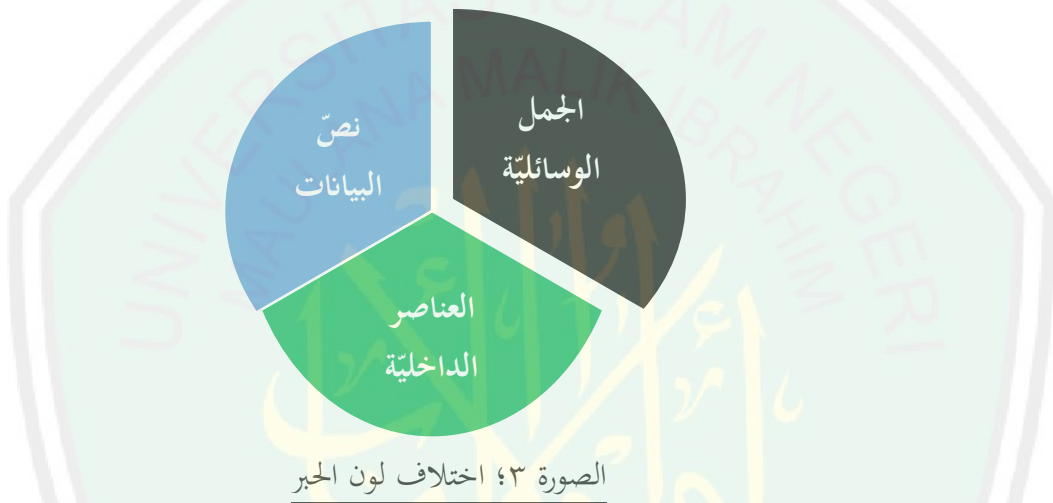
فقد ذهب إندراسوارا (Endraswara) أنّ تحليل البيانات في بحث السيكلوجي الأدبي يمكن باستخدام تحليل النصّ التخصّص لمجاله. وذكر أنّ لهذا التحليل ثلاث الخطوات كما في الصورة الآتية:



الصورة ٢؛ ترتيب طرق تحليل البيانات السيكلوجيّة

١. الخطوة الأولى: تحديد العناصر البنائية النثرية الداخلية والخارجية

استخدمت الباحثة الخبر الملوّن في هذه الخطوة لإسهال القرّاء عن اختلاف بين نصّ البيانات والعناصر الداخلية وكذلك الجمل الوصائليّة. فالخبر الأسود دلّ على الجمل الوصائليّة، والخبر الأخضر دلّ على العناصر الداخلية، والخبر الأزرق دلّ على نصّ البيانات المحلّلة. هكذا كما في الصورة الأتية:



أ) العناصر الداخلية، هي العناصر البنائية التي دلّت على جودة العمل الأدبي من الداخل واستمدّت من الأدب نفسه. وهي سبعة أنواع:

١) العنوان؛ ذكر ستانتون (Stanton) وكاني (Kanney) أنّه معاني التي حملتها القصة.^{١١٣} فكان العنوان هنا «{القصة النبوية للنبي محمد ﷺ}». كتقول المؤلف في مقدمته: «وأنشر من قصة المولد النبوي برودا حسانا عبقرية» (ج. ١، ص. ١٠١). فليست هذه القصة من التواريخ الأصيلة، لأنّ قد كتبها المؤلف بدون إجراء البحث التاريخي، بل كتبها بكمال الفنّ والخيال وكذلك الجمال في ترتيب ألفاظها وجمالها. ورغم ذلك، ما نسخ المؤلف

¹¹³ Sri Wahyuningtyas dan Wijaya Heru Santosa. 2011. *Sastra: Teori dan Implementasi*. Surakarta: Yuma Pustaka. Hlm. 2.

نظم محتويات السيرة الأصيلة منها بتة. حتى تكون الحبكة مازالت متساوية مع الأصيلة.

(٢) الأشخاص والطبيعة؛ فالأشخاص كل المرء الذي وقعت منه أحداث وصدرت عنه عبارات وأفكار أدت دورا إيجابيا في القصة.^{١١٤} كان في المولد شخص رئيسي وأشخاص ثانوية. فأما الشخص الرئيسي هو «{النبي محمد ﷺ}». سُمي تكرارا ومرارا ملفوظا وملحوظا، ووجد منذ أول القصة حتى نهايتها أي في الجزء الثاني كموضوع القصة الرئيسي الميثالي حتى الجزء التاسع عشر كوصيلة إيصال الدعاء للمؤلف (ص. ١٠٢-١٢٦).

وأما الأشخاص الثانوية هي ظهرت في بعض أجزاء القصص لمساعدة على إبراز دور الشخص الرئيسي،^{١١٥} وفي هذا المولد، وُجدت الأشخاص الثانوية كثيرا جدا، هي على النحو التالي:

أ- «{آمنة الزهريّة أي أمّ محمد ﷺ}». سُميت سبع مرّات ملفوظا. كقول المؤلف: ﴿نقله إلى مقرّه من صدفة أمانة الزهريّة﴾. وذكرها بكلمة أمّه أي أمّ محمد ﷺ في قوله: ﴿وأتيّت أمّه في المنام فقيل لها إنك قد حملت بسيدّ العالمين وخير البريّة﴾ (ج. ٣، ص. ١٠٤-١٠٥)، وقوله: ﴿حضر أمّه ليلة مولده﴾ (ج. ٤، ص. ١٠٥)، وقوله: ﴿ودعت أمّه عبد المطلب﴾ (ج. ٥، ص. ١٠٧)، وقوله: ﴿وأرضعته أمّه أيّاما﴾ (ج. ٧، ص. ١٠٩)، وقوله: ﴿ثمّ ردتّه ﷺ إلى أمّه﴾ (ج. ٨، ص. ١١٠)، وقوله: ﴿ولمّا بلغ عليه الصلاة

^{١١٤} أحمد أبو سعيد. ١٩٥٩. فنّ القصة. بيروت: دار الشرق الجديد. ص. ٩.

^{١١٥} المرجع نفسه. ص. ٩ - ١٠.

والسلام أربع سنين خرجت به أمه إلى المدينة النبوية ﴿ج. ٩، ص. (١١١).﴾

ب- ﴿عبدالله أي أبو محمد ﷺ﴾. سُمِّي ثلاث مرّات ملفوظا. كقول المؤلف: ﴿وبدر بدره في جبين جدّه عبد المطلب وابنه عبد الله﴾ (ج. ٢، ص. ١٠٤)، وقوله: ﴿توفي بالمدينة المنورة أبوه عبدالله﴾ (ج. ٤، ص. ١٠٥) وقوله: ﴿أبو طالب شقيق أبيه عبد الله﴾ (ج. ٩، ص. ١١١).

ج- ﴿عبد المطلب﴾. سُمِّي خمس مرّات ملفوظا. كقول المؤلف: ﴿وبدر بدره في جبين جدّه عبد المطلب وابنه عبد الله﴾ (ج. ٢، ص. ١٠٤)، وقوله: ﴿ودعت أمه عبد المطلب وهو يطوف بهاتيك البنية﴾. وذكره بكلمة جدّه في قوله: ﴿وقيل ختنه جدّه بعد سبع ليال سووية﴾ (ج. ٥، ص. ١٠٧) وقوله: ﴿وأدخلته على جدّه عبد المطلب فضمه إليه﴾ ﴿ولما أنيخت بفناء جدّه عبد المطلب مطايا المنية﴾ (ج. ٩، ص. ١١١).

د- مرضعة محمد ﷺ: ﴿ثوية الأسلمية﴾ وهي رقبة أبي لهب (عم محمد ﷺ). سُمِّي مرّة ملفوظا. كقول المؤلف: ﴿ثم أرضعته ثوية الأسلمية﴾ (ج. ٧، ص. ١٠٩). و﴿حليمة السعدية﴾، سُمِّي مرتين ملفوظا. كقوله: ﴿ثم أرضعته الفتات حليمة السعدية﴾ (ج. ٧، ص. ١٠٩) وفي قوله: ﴿ووفدته عليه حليمة في أيام خديجة السيدة الوضية﴾ (ج. ٨، ص. ١١٠).

ه- ﴿ملكان أي جبريل ومكائيل﴾. سُمِّي مرتين ملفوظا. كقول المؤلف: ﴿وشقّ الملكان صدره الشريف﴾ (ج. ٨، ص. ١١٠) وقوله: ﴿وملكان على رأسه الشريف﴾ (ج. ١٠، ص. ١١٣).

- و- «{أم أيمن}». سُميت مرّة ملفوظا. كقول المؤلف: ﴿فحملته خاضنته أم أيمن الحبسيّة﴾ (ج. ٩، ص. ١١١).
- ز- «{أبو طالب}». سُمي أربع مرّات ملفوظا. كقول المؤلف: ﴿كفله عمّه أبو طالب شقيق أبيه عبد الله﴾ (ج. ٩، ص. ١١١) وقوله: ﴿وخطب أبو طالب وأثنى عليه ﷺ﴾ (ج. ١٠، ص. ١١٣-١١٤) وقوله: ﴿وحدب عليه عمّه أبو طالب﴾ ﴿ومات أبو طالب في نصف شوال من عاشر البعثة﴾ (ج. ١٣، ص. ١١٧).
- ح- «{بحيراء}»؛ الراهب اليهودي. سُمي مرّة ملفوظا. كقول المؤلف: ﴿وعرفه الراهب بحيراء بما حازه من وصف النبوة وحواه﴾ (ج. ٩، ص. ١١٢).
- ط- «{خديجة}». سُميت سبع مرّات ملفوظا. كقول المؤلف: ﴿ووفدته عليه حليلة في أيام خديجة السيّدة الوضيّة﴾ (ج. ٨، ص. ١١٠) وقوله: ﴿سافر إلى بصرى في تجارة لخديجة الفتية﴾ ﴿ثم عاد إلى مكة فرأته خديجة مقبلا وهي بين نسوة في عليّة﴾ ﴿فبان لخديجة بما رأت وما سمعت﴾ (ج. ١٠، ص. ١١٣) وقوله: ﴿ومن النساء خديجة التي ثبت الله بها قلبه ووقاه﴾ ﴿وتلته خديجة بعد ثلاثة أيام﴾ (ج. ١٣، ص. ١١٦ و١١٧).
- ي- «{ميسرة}». سُمي أربع مرّات ملفوظا. كقول المؤلف: ﴿ومعه غلامها ميسرة يخدمه عليه الصلّاة والسّلام﴾ ﴿ثم قال لميسرة﴾ ﴿وقال لميسرة﴾ ﴿وأخبرها ميسرة﴾ (ج. ١٠، ص. ١١٢-١١٣).
- ك- «{الراهب النصراني}». سُمي ثلاث مرّات ملفوظا. كقول المؤلف: ﴿ونزل تحت شجرة لدى صومعة نسطورا راهب النصرانيّة﴾ ﴿فعرّفه

الزاهب إذ مال إليه ظلّها الوارف وأواه ﴿﴾ وبما قال له الراهب وأودعه لديه من الوصيّة ﴿﴾ (ج. ١٠، ص. ١١٢-١١٣).

ل- ﴿﴾ {قريش} ﴿﴾. سُمِّي ستّ مرّات ملفوظا. كقول المؤلّف: ﴿﴾ فهِر واسمه قريش وإليه تنسب البطون القرشيّة ﴿﴾ (ج. ٢، ص. ١٠٢)، وقوله: ﴿﴾ ونظقت بحمله كلّ دابة لقريش بفصاح الألسن العربيّة ﴿﴾ (ج. ٣، ص. ١٠٤)، وقوله: ﴿﴾ بنت قريش الكعبة لانصداعها بالسيول الأبطحيّة ﴿﴾ (ج. ١١، ص. ١١٤)، وقوله: ﴿﴾ وأوقعت قريش به ﷺ كلّ أذية ﴿﴾ (ج. ١٣، ص. ١١٧)، وقوله: ﴿﴾ وكذّبت قريش وارثد من أضله الشيطان وأغواه ﴿﴾ (ج. ١٤، ص. ١١٩)، وقوله: ﴿﴾ وخافت قريش أن يلحق ﷺ به على الفوريّة ﴿﴾ (ج. ١٥، ص. ١٢٠).

م- ﴿﴾ {الملك أي جبريل} ﴿﴾. سُمِّي أربع مرّات ملفوظا. كقول المؤلّف: ﴿﴾ لئلا يفجأه الملك بصريح النبوة فلا تقواه قواه ﴿﴾ ﴿﴾ فجاءه جبريل بها وناداه ﴿﴾ (ج. ١٢، ص. ١١٥-١١٦)، وقوله: ﴿﴾ فسأله ملك الجبال في إهلاك أهلها ذوي العصبيّة ﴿﴾ (ج. ١٣، ص. ١١٨)، وسُمِّي بالقدس كقوله: ﴿﴾ ورحابه القدسيّة ﴿﴾ (ج. ١٤، ص. ١١٨).

ن- ﴿﴾ {أبو بكر الصديق} ﴿﴾. سُمِّي خمس مرّات ملفوظا. كقول المؤلّف: ﴿﴾ وأوّل من آمن به من الرجال أبو بكر صاحب الغار والصدّيقية ﴿﴾ ﴿﴾ وأولاه مولاه أبو بكر ﴿﴾ ﴿﴾ وغيرهم ممّن أمله الصّدّيق رحيق التصديق وسقاه ﴿﴾ (ج. ١٣، ص. ١١٦). وقوله: ﴿﴾ فصدّقه الصّدّيق بمسراه ﴿﴾ (ج. ١٤، ص. ١١٩) ﴿﴾ وأمّ غار ثور وفاز الصديق فيه بالمعيّة ﴿﴾ (ج. ١٥، ص. ١٢٠).

- س- «{زيد بن حريثة}». سُمِّي مرتين ملفوظا. كقول المؤلف: ﴿التي رَوَّجها بعد من زيد بن حارثة مولاة﴾ (ج. ٩، ص. ١١١) ﴿ومن الموالي زيد بن حارثة﴾ (ج. ١٣، ص. ١١٦).
- ع- «{السابقون الأولون}». سوى المذكور السابق أي بقيته. سُمِّي أسماءهم تدريجيًّا. كقول المؤلف: ﴿ومن الصبيان علي﴾ ﴿ومن الأرقاء بلال الذي عذَّبه في الله أمية﴾ ﴿ثمَّ أسلم عثمان وسعد وسعيد وطلحة وابن عوف وابن عمته صفية﴾ (ص. ١٣، ص. ١١٦).
- ف- «{المسلمون}». سُمِّي مرتين ملفوظا. كقول المؤلف: ﴿واشتدَّ على المسلمين البلاء﴾ ﴿وشدَّ البلاء على المسلمين عراه﴾ (ج. ١٣، ص. ١١٧).
- ص- «{أهال السماوات السبعة}». سُمِّي أسماءهم تدريجيًّا. كقول المؤلف: ﴿فرأى آدم في الأولى﴾ ﴿ورأى في الثانية عيسى ابن مريم البتول البرة التقية وابن خالته يحيى الذي أوتي الحكم في حال صباه﴾ ﴿ورأى في الثالثة يوسف بصورته الجمالية﴾ ﴿وفي الرابعة إدريس الذي رفع الله مكانه وأعلاه﴾ ﴿وفي الخامسة هارون المحب في الأمة الإسرائيلية﴾ ﴿وفي السادسة موسى الذي كلمه الله تعالى وناجاه﴾ ﴿وفي السابعة إبراهيم الذي جاء ربّه بسلامة القلب وحسن طويّة﴾ (ج. ١٤، ص. ١١٨).
- ق- «{المشركون}». سُمِّي مرّة ملفوظا. كقول المؤلف: ﴿ففرقه المشركون ليوردوه بزعمهم حياض المنية﴾ (ج. ١٥، ص. ١٢٠).
- ر- «{سراقة}». سُمِّي مرّة ملفوظا. كقول المؤلف: ﴿وتعرّض له سراقة، فابتهل فيه إلى الله ودعاه﴾ (ج. ١٥، ص. ١٢٠).
- ش- «{أمّ معبد}». سُمِّي مرّة ملفوظا. كقول المؤلف: ﴿ومرَّ ﷺ بقديد على أمّ معبد الخزاعية﴾ (ج. ١٦، ص. ١٢١).

ت- «{أبو معبد}». سُمِّي مرةً ملفوظا. كقوله: ﴿فجاء أبو معبد ورأى اللبن فذهب به العجب إلى أقصاه﴾ (ج. ١٦، ص. ١٢١).

صارت الأشخاص الثانويّة مهمّة لسمايتها تفصيليًّا للدلالة على أنّ مُحمَّدًا ﷺ من خير الناس بكمال صفاته العالية اللاتقة للمتبوعة. لأنّ دون المخالطة معهم، فلا نعرف من مُحمَّد ﷺ وكيف صفاته وطابعته وكلّما تعلق به.

وأما الطبيعة هي توصيف شخصيّة الأشخاص وخصائصها وصفاتها وشبهها جهة الحوار والإجراءات أو من وصف المؤلف^{١١٦}. ففي هذا البحث أصبحت الطبيعة أهمًّا في سمايتها عن الشخص الرئيسي تركيزًا، أي طابعة النبي مُحمَّد ﷺ. وكانت طبيعته ﷺ وصفها المؤلف ملفوظا وملحوظا. أمّا الملفوظ كقوله في الجزء الثامن عشر «{توصيف صفات مُحمَّد ﷺ وخلقه الكريمة}»:

﴿وكان ﷺ شديد الحياء والتواضع يُخفف نعله ويرقع ثوبه ويحلب شاته ويسير في خدمة أهله بسيرة سرية﴾ * ويحب الفقراء والمساكين ويجلس معهم ويعود مرضاهم ويشيع جنازتهم ولا يحقر فقيرا أدقعه الفقر وأشواه * ويقبل المعذرة ولا يقابل أحدا بما يكره ويمشي مع الأرملة وذوي العبودية * ولا يهاب الملوك ويغضب لله تعالى ويرضي لرضاه * ويمشي خلف أصحابه ويقول خلوا ظهري للملائكة الروحانية * ويركب البعير والفرس والبغلة وحمارا بعض الملوك إليه أهدها * ويعصب على بطنه الحجر من الجوع وقد أوتي مفاتيح الخزائن الأرضية * وراودته الجبال بأن تكون له ذهباً فأباه * وكان ﷺ يقل اللغو ويبدؤ من لقيه بالسلام ويطيل الصلاة ويقصر الخطب الجمعية * ويتألف أهل الشرف ويكرم أهل الفضل ويمزح ولا يقول إلا حقا يحبه الله تعالى ويرضاه * وههنا وقف بنا جواد المقال عن الطراد في الحلبة البياتية * وبلغ ظاعن الاملاء في فدادن الإيضاح منتهاه * (ص. ١٢٣ - ١٢٤).

¹¹⁶ Burhan Nurgiyantoro. 2010. *Sastra Anak Pengantar Pemahaman Dunia Anak*. Yogyakarta: Gajah Mada University Press. Hlm. 74-75.

وأما الملحوظ كما في تفسير محتويات المولد كلّها، أنّ النبي ﷺ هو «{الفطانة}»، كقوله: «فقام على قدميه في ثلاث ومشى في خمس وقويت في تسع من الشهور بفصيح النطق قواه» (ج. ٨، ص. ١١٠)، «{والمواظبة والنشاط والجهد}»، كقوله: «ولما بلغ اثني عشر سنة رحل به ﷺ عمّه إلى البلاد الشاميّة» (ج. ٩، ص. ١١٢)، «{والصدق والأمانة}»، كقوله: «ولما بلغ ﷺ خمسا وعشرين سنة سافر إلى بصرى في تجارة لخديجة الفتية ❀ وضاعف الله في تلك التجارة ربحها ونمّاه» (ج. ١٠، ص. ١١٢-١١٣)، «{والسريع والحكيم والعدل}»، كقوله: «فكان النبي ﷺ أوّل داخل فقالوا: لهذا الأمين وكلّنا نقبله ونرضاه ❀ فأخبروه بأنهم رضوه أن يكون صاحب الحكم في هذا الملمّ ووليّه ❀ فوضع الحجر في ثوب ثمّ أمر أن ترفعه القبائل جميعا إلى مرتفاه ❀ فرفعه إلى مقرّه من ركن هاتيك البنية ❀ ووضعه ﷺ بيده الشريفة في موضعه الآن وبناه» (ج. ١١، ص. ١١٤)، «{والتبليغ وأولي العزم}» وشبه بذلك.

وكانت في نفس مُحمّد ﷺ الطوابع العالية السابقة منذ النبوة قبلها (أي كالبشر العادي وله الصفات البشريّة)، وهو ما زال يستقيم لعملها حتى نهاية عمرها في الدنيا.

٣) البيئّة؛ هي زمان القصّة ومكانها وجوّها. ١١٧ فالبيئّة التي ساعدت على بناء طبيعة مُحمّد ﷺ ونمّو شخصيّته العالية. لأنّ فيها خالط ﷺ مع المجتمع العربي الملوّن، حتّى يستطيع أن يحدّد موقف نفسه اللائق الأحسن مع تعلّم

خبراتهم وتجرّياتهم، كي لا يكون عمل ما عمل بهم من السيّئات والفشليات وكذلك الإجراءات الجاهليّة.

أ- الزمان ملحوظا: «{عصر الجاهليّة}» أي قبل ميلاد النبي مُحمَّد ﷺ،

كقوله: ﴿ولما أراد الله تعالى إبراز حقيقة المحمّديّة ❁ وإظهاره جسما

وروحا بصورته ومعناه ❁ نقله إلى مقرّه من صدفه آمنة الزهريّة ❁ (ج. ص.

٣، ص. ١٠٤) حتّى في الأجزاء قبل الثاني عشر. ثمّ استمرّ

بـ «{عصر صدر الإسلام}» أي منذ بعثة مُحمَّد ﷺ نبيا ورسولا كقوله:

﴿ولما كمل له ﷺ أربعون سنة على أوفق الأقوال لذوي العمليّة ❁

بعثه الله تعالى للعالمين بشيرا ونذيرا فعّمهم برحماه ❁ (ج. ١٢، ص.

١١٥) حتّى في الأجزاء الثامن عشر. أي التحق هذه القصّة منذ

عصر الجاهليّة حتّى صدر الإسلام.

ب- المكان ملفوظا: المعظم في مكّة والمدينة. فأّم التي دلّت

على «{مكّة}» منها، «{الكعبة}»، كقوله: ﴿وأدخله الكعبة الغزراء

وقام يدعو بخلوص النية ❁ (ج. ٥، ص. ١٠٧)، وقوله: ﴿بنت قريش

الكعبة لانصداعها بالسيول الأبطحيّة ❁ (ج. ١١، ص. ١١٤)،

و «{مكّة}»، كقوله: ﴿كان مولده ﷺ بالموضع المعروف بالعراص

المكّيّة ❁ (ج. ٦، ص. ١٠٨)، وقوله: ﴿ثمّ عاد إلى مكّة فرأته خديجة

مقبلا ❁ (ج. ١٠، ص. ١١٣)، وقوله: ﴿ثمّ عاد ﷺ إلى مكّة

حزينا ❁ (ج. ١٣، ص. ١١٨)، وقوله: ﴿فهاجر إليهم من مكّة ذوو

الملة الإسلاميّة ❁ (ج. ١٥، ص. ١٢٠)، «{وغار حراء}»، كقوله:

﴿فكان يتعبّد بحراء ليالي العدديّة ❁ (ج. ١٢، ص. ١١٥)،

و «{المسجد الحرام}»، كقوله: ﴿ثمّ أسري بروحه وجسده يقظة من

المسجد الحرام ﴿ج. ١٤، ص. ١١٨﴾، و﴿غار ثور﴾، كقوله:
﴿وأمّ غار ثور وفاز الصديق فيه بالمعينة﴾ (ج. ١٥، ص. ١٢٠).
وأما التي دلّت على «المدينة» منها، كقوله: ﴿توفي بالمدينة المنورة
أبوه عبد الله﴾ (ج. ٤، ص. ١٠٥)، وقوله: ﴿وكان ﷺ يبعث إليها
من المدينة﴾ (ج. ٧، ص. ١٠٩)، وقوله: ﴿خرجت به أمّه إلى المدينة
النبوية﴾ (ج. ٩، ص. ١١١)، وقوله: ﴿فظهر الإسلام بالمدينة﴾ (ج.
١٥، ص. ١١٩)، ﴿وقدم ﷺ المدينة يوم الاثنين ثاني عشر شهر
ربيع الأول﴾ (ج. ١٦، ص. ١٢١).
وغيرها سُميت الأمكنة في هذا المولد، منها: «الشام» كقوله:
﴿رحل به ﷺ عمّه إلى البلاد الشامية﴾ ﴿ولم يجاوز من الشام المقدس
بصره﴾ (ج. ٩، ص. ١١٢)، و﴿بصرى﴾، كقوله: ﴿سافر إلى
بصرى في تجارة لخديجة الفتية﴾ (ج. ١٠، ص. ١١٢)،
و﴿الحبشة﴾، كقوله: ﴿فهاجروا في سنة خمس إلى الناحية
النجاسية﴾. و﴿الطائف﴾، كقوله: ﴿وأمّ الطائف يدعو ثقيفا﴾
(ج. ١٣، ص. ١١٧) وغيرهم.
ج- الجوّ ملفوظا: «الفراحة للعالم حين مولده ﷺ» كقوله: ﴿ومحيّا
كالشمس منك مضيء أسفرت عنه ليلة غرّاء ليلة المولد الذي كان
للدين سرور بيومه وازدهاء﴾ (ج. ٤، ص. ١٠٦)، ﴿ورجمت النجوم
النيرات كلّ رجيم في حال مرقاه﴾ ﴿وتدلّت إليه ﷺ الأنجم الزهرية﴾
﴿واستنارت بنورها وهاد الحرم ورباه﴾ ﴿وفاض وادي سماوة وهي مفازة في
فلاة وبرية﴾ ﴿لم يكن بها قبل ماء ينقع للظمان اللهاة﴾ (ج. ٦، ص.
١٠٧-١٠٨). «شدة الأذية للمسلمين بعد لبتداء الدعوة

الإسلامية جهره {»، كقوله: ﴿وشدّ البلاء على المسلمين عراه﴾^{١١٨} وأوقعت قريش به ﷺ كلّ أذية﴾ (ج. ١٣، ص. ١١٧) وغيرها.

(٤) الحبكة؛ هي ترتيب مجرى القصة حسب تتابع الحوادث فيها.^{١١٨} وهي بسيطة؛ ذلك الفعل الواحد المتواصل - على النحو الذي سقناه من قبل - والذي يتغيّر فيه خطّ البطل دون الحدوث أو تعرّف؛ ومعقدة؛ فهي التي يتغيّر فيها خطّ البطل إمّا عن طريق (التحوّل) وإمّا (التعرّف) وإمّا بهما معا.^{١١٩} وكانت الحبكة هنا «{تقدّمياً}». أو من «{السرّد اللاحق}»،^{١٢٠} الذي قصّ السارد أي المؤلّف قصّته من بداية الأحداث إلى نهايتها. وهي ملحوظا جرت من قبل ميلاد النبي مُحمّد ﷺ - كقوله في الأجزاء قبل الثاني عشر - حتّى بعد بعثة مُحمّد ﷺ نبيا ورسولا - كقوله في الجزء الثاني عشر حتّى الثامن عشر. وهي من المقدّمة والحادثة والصراع والذروة والحال.^{١٢١} فالبيان هو:

أ- المقدّمة : «{حمالة أمنة مُحمّدا ﷺ}»، كقوله: ﴿نقله إلى مقرّه من صدفة أمنة الزهرية﴾ (ج. ٣، ص. ١٠٤).

ب- الحادثة : «{ميلاد مُحمّد ﷺ}»، كقوله: ﴿وأخذها المخاض فولدته ﷺ نورا يتلأأ سنه﴾ (ج. ٤، ص. ١٠٥). «{انتقال كفالة مُحمّد ﷺ}»، كقوله: ﴿ولمّا بلغ ﷺ أربع سنين خرجت به أمّه إلى المدينة النبوية﴾ ثمّ عادت فوافتها بالأبواء أو بشعب الحجون الوفاة

^{١١٨} المرجع نفسه، ص. ١٦.

^{١١٩} أرسطو. دون السنة. كتاب أرسطو - فنّ الشعر. إبراهيم ماره (مترجم). مصر: مكتبة الأنجلو المصرية. ص. ١٢٠.

^{١٢٠} محمود أيوب. دون السنة. دراسات في الأدب والنقد. دون المطبعة: ملتقى الصداقة التفتحي. ص. ٣.

¹²¹ Burhan Nurgiyantoro. 2012. *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: Gajah Mada University Press. Hlm. 116-117.

❖ وحملته خاضته أم أيمن الحبشية ❖ التي زوجها بعد من زيد بن حارثة مولاه ❖ وأدخلته على جدّه عبد المطلب فضمّه إليه ورقّ له وأعلى رقية ❖ ❖ كفله عمّه أبو طالب شقيق أبيه عبد الله ❖ (ج. ٩، ص. ١١١). «{هدم الكعبة ومُحَمَّدٌ ﷺ الأمين}»، كقوله: «ولمّا بلغ ﷺ خمساً وثلاثين سنة بنت قريش الكعبة لانصداعها بالسيول الأبطحية ❖ ❖ فكان النبي ﷺ أول داخل فقالوا: هذا الأمين وكلنا نقبله ونرضاه ❖ (ج. ١١، ص. ١١٤). وما حدث بينهم.

ج-الصراع : «{بعثة مُحَمَّدٌ ﷺ}»، كقوله: «ولمّا كمل له ﷺ أربعون سنة على أوفق الأقوال لذوي العالمية ❖ بعثه الله تعالى للعالمين بشيرا ونذيرا فعّمّه م برحماه ❖ (ج. ١٢، ص. ١١٥). «{دعوة الإسلام بالجهر}»، كقوله: «حتى أنزلت عليه {فاصدع بما تؤمر} فجهر بدعاء الخلق إلى الله ❖ ولم يبعد منه قومه حتى عاب أهتهم وأمر برفض ما سوى الوحدانية ❖ فتجرؤوا على مبارزته بالعداوة وأذاه ❖ (ج. ١٣، ص. ١١٧).

د- الذروة : «{توفي عمّه أبي طالب وتلته خديجة (عام الحزن)}»، كقوله: «ومات أبو طالب في نصف شوال من عاشر البعثة وعظمت بموته الرزية ❖ وتلته خديجة بعد ثلاثة أيام وشدّ البلاء على المسلمين عراه ❖ وأوقعت قريش به ﷺ كلّ أذية ❖ (ج. ١٣، ص. ١١٧).

هـ- الحزن : «{إسراء ومعراج}»، كقوله: «ثمّ أسري بروحه وجسده يقظة من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ورحابه القدسيّة ❖ وعرج به إلى السموات فرأى آدم في الأولى وقد جلّله الوقار وعلاه ❖ (ج. ١٤، ص. ١١٨). ثمّ «{هجرة إلى المدينة المنورة}»، كقوله: «فهاجر إليهم من مكة ذو الملة الإسلامية ❖ وفاقوا الأوطان رغبة

في ما أعد لمن هجر الكفر ونأه ﴿﴾ (ج. ١٥، ص. ١٢٠). وشبه بذلك.

(٥) **وجهة النظرية**؛ هي مكان المؤلف في نظرة القصة. وقصّ المؤلف بها عن الأشخاص والحوادث والأمكنة والأوقات في قصّته بأسلوب لغته الخاص^{١٢٢}. ففي هذا المولد كان المؤلف:

أ- كـ ﴿﴾ المتكلم الواحد ﴿﴾، بأنّه كتب هذا المولد بنفسه مع خياله الإبداعي. واستخدام فيه ضمير للمتكلم الواحد في الجزء الأوّل والثاني مرفوعا (بدخول حرف المضارعة همزة) واستخدام ضمير للمتكلم مع الغير في الجزء الأخير مرفوعا ومنصوبا ومجرورا (بدخول حرف المضارعة نون). كقوله: ﴿أبتدئ الإملاء﴾ ﴿وأثني بحمد﴾ ﴿وأصلي وأسلم﴾ ﴿وأستمح الله﴾ ﴿وأستجديه﴾ ﴿وأنشر﴾ ﴿وأستعين﴾ (ج. ١، ص. ١٠١) ﴿فأقول﴾ (ج. ٢، ص. ١٠٢)، وقوله: ﴿نسئلك﴾ ﴿ونتوسل﴾ ﴿أن توفّقنا﴾ ﴿وتخلّصنا﴾ ﴿وتحقّق لنا﴾ ﴿ظنّاه﴾ ﴿وتكفينا﴾ ﴿ولا تجعلنا﴾ ﴿وتدني لنا﴾ ﴿وتحوّنا﴾ ﴿جنينا﴾ ﴿لكلّ منّا﴾ ﴿وتسهّل لنا﴾ ﴿جمعنا﴾ ﴿سألناك﴾ ﴿فحقّق لنا﴾ ﴿رجونا﴾ ﴿واسقنا﴾ ﴿سيّدنا ومولانا﴾ (ج. ١٩، ص. ١٢٤-١٢٦).

ب- كـ ﴿﴾ الغائب الأعلم ﴿﴾، بأنّه أراد أن يحكي عن حبيبه ﷺ باللغة الجميلة الفنّية. وكان في الجزء الثاني حتّى الثامن عشر استخدام ضمير للغائب المرفوع والمنصوب والمجرور بارزا كان ومستتيرا (بدخول حرف المضارعة ياء وتاء)، وسماة أسماء الأشخاص واضحا. مثلا في بعض

¹²² Wahyudi Siswanto. 2008. *Pengantar Teori Sastra*. Jakarta: PT. Grasindo. Hlm. 151.

قوله: ﴿هو سيّدنا مُحَمَّد... الخ﴾ (ج. ٢، ص. ١٠٢)، ﴿ولمّا أراد الله﴾ (ج. ٣، ص. ١٠٤)، ﴿ودعت أمّه عبد المطلب﴾ (ج. ٥، ص. ١٠٧)، ﴿وكان ﷺ شديد الحياء﴾ (ج. ١٨، ص. ١٢٣)، وما أشبه ذلك.

٦) الغاية؛ وهي الأفكار المؤسّسة في العمل الأدبي؛ الرسائل التي وصلها المؤلّف إلى القراء أو المستمعين، ملفوظا كان وملحوظا. ^{١٢٣} وكما في تاريخ تصنيف هذا المولد، كتبه بأحمل اللغة الفنّيّة قصدا «{لإبداع زيادة الحبّ إلى النبي مُحَمَّد ﷺ ولبناء الحمّاسة للجهاد في سبيل الله}». سوى ذلك، بقراءة هذا المولد «{يمكن للقراء لاستمثال شخصيّة النبي مُحَمَّد ﷺ المحمودة العالية عن الخلق فعليّا وقوليّا والصفات ظاهرا مثل النشاط في العمل وباطنا مثل العزم والرضا والقناعة وما أشبه ذلك}».

٧) أسلوب، هو متعلّق باستخدام اللغة في الأدب. وهو وسيلة لتعبير الأفكار المقصودة. ^{١٢٤} وكان الأسلوب المستخدم للمؤلّف هنا اللغة الفنّيّة بكماله البلاغيّة. لأنّه قصد أن يصوّر قصّة حبيبه ﷺ جذّابة ورائعة، كي يحبّه من قرأه ويستهل من حفظه. فالمثال منه:

﴿أبتدئ الإماء باسم الذات العليّة ﴿ وأنّي بحمد موارد سائغة هنيّة ﴿ ممتطيا من الشكر الجميل مطاياہ ﴿ وأصليّ وأسلم على النور الموصوف بالتقدّم والأوليّة ﴿ وأستمح الله تعالى رضوانا يخصّ العترة الطاهرة النبويّة ﴿ وأستجديه هداية لسلوك السبل الواضحة الجليّة ﴿ وأنشر من قصّة المولد النبويّ برودا حسانا عبقرية ﴿ وأستعين بحول الله تعالى وقوته القويّة ﴿ الخ﴾.

¹²³ Ibid. Hlm. 162.

¹²⁴ Burhan Nurgiyantoro. 2010. Opcit. Hlm. 87.

فاستخدم المؤلف السجع في جميع أواخر الجملة. واختارت المؤلف كلمة بسيطة وفنيّة في ترتيبه الذي لا يخالف عن القواعد النحويّة والصرفيّة وغيرها فيها.

(ب) العناصر الخارجيّة؛ هي العناصر البنائيّة المؤثّرة على جودت العمل الأدبي من الخارج غير مباشرة. فيها نوعان:

(١) سيرة المؤلف (الجانب السيكلوجي)

كما كتب في نهاية مولد البرزنجي أنّ مؤلّفه هو السيّد جعفر،^{١٢٥} اسمه الكامل الإمام زين الدين جعفر بن حسن بن عبد الكريم بن مُحمّد بن عبد الرسول البرزنجي.^{١٢٦} هو من كبار العلماء وحفيد رسول الله ﷺ من عائلة سادة البرزنجي. وهو من برزنج في عراق. وولد في المدينة المنورة سنة ١١٢٦ هـ. ١٢٧

كما ورد في نسخة "نور البرهاني" أي أحد التعليق لتأليف الشيخ جعفر تحت العنوان "اللجيني الداني في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني"، قد ذكر المعلق أنّ الشيخ جعفر ليس من الشيعة ولا من رئيسهم كما زعمه البعض الناهي عن قراءة كتاب مناقب لسَيّدي الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه. لأنّ مؤلّفه أكبر شخصيّات ذلك العصر في التشريع الشيعي. وهذا خطأ مبین، لأنّه من أهل السنّة والجماعة ومفتي الشافعي. وربّاه والده ثمّ علّمه الشيخ مُحمّد حيوة السندي وأجازه السيّد مصطفى البكري. وكان

^{١٢٥} جعفر بن حسن البرزنجي. ٢٠٠٨. المرجع السابق. ص. ١٢٦.

^{١٢٦} مُحمّد صلاح الدين المستاوي. المرجع السابق.

¹²⁷ Abdul Basith, dkk. 2015. "Sejarah Serta Sumbangan Amalan Barzanji dan Marhaban dalam Majlis-majlis Utama Masyarakat". *Jurnal Islam dan Masyarakat Kontemporari Bil. 9 Januari 2015*. Hlm. 160.

يقرأ دروس الفقه داخل باب السلام. وكان عجبيا في حسن الإلقاء والتقدير ومعرفة على فروع المذهب. وتولّى الإفتاء والخطابة مدّة عشرين سنة. وكان قوالا بالحقّ، أمارا بالمعروف. وله مؤلّفات كثيرة. منها: "البرّ العاجل لإجابة مُحمّد غافل" و"الفيض اللطيف بإجابة نائب الشرع الشريف" وغير ذلك. وتوفيّ سنة ١١٨٤ هـ، ١٢٨٨ ودفن في البقيع قريب من المقابر أهل البيت صلى الله عليه وآله. ١٢٩

كما سبق ذكره، اعترقت الباحثة أنّ للسيد جعفر شخصيّة محمودة نحو الذكي والعليم. وله أخلاق أكرم وحبّ أعظم على الأولياء والأنبياء وما أشبه بذلك. لذا، تأثّر إلى كتابة هذا المولد أصالته عن رتبة مستويات حياة النبي مُحمّد صلى الله عليه وآله، وأهميته لأن يقرأ المجتمع كي يعرف من هو مُحمّد صلى الله عليه وآله، سواء كان بشرا عاديا وفوق عاد لا تباع خطواته العالية.

(٢) خلفيّة الكتابة (الجانب الاجتماعي)

كان الكتاب المشهور باسمه مولد البرزنجي منسوب إلى اسم المؤلّف، السيد جعفر بن حسن البرزنجي. كما المكتوب السابق. فالأصل في عنوانه "عقد الجوهري في مولد النبيّ الأزهر". ١٣٠

١٢٨ جعفر بن حسن البرزنجي. ١٣٨٣ هـ. النور البرهاني في ترجمة اللجين الداني في ذكر نبذة من مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه الغنيّ المغنيّ. أبي لطفي الحكيم مصلح بن عبد الرحمن المراقي (مترجم) سمارانج: مكتبة ومطبعة كريا طه فوترا. ص. ٨.

١٢٩ أحمد مرزوقي المالكي المكيّ. دون السنة. نور الظلام شرح منظومة عقيدة العوام. مُحمّد نوي الشافعي (الشارح).

سورابايا: دار اعلم. ص. ٣٤

أصبح تركيب القصّة في مولد البرزنجي المبني على المعارضة بين الليبرالي والتقليدي المنظمين في الصوفيّة السنيّة (سُمي بالتصوّف الأخلاقي) مستطيعا لردّ الثقافة الغربيّة الداخلة إلى ثقافة الحرمين في القرن السابع عشر. لأنّه إحياء الأدب الخاصّ الإسلامي كمدح النبي المستخدم كلّ الحفلة التقليديّة. وهو مكتوب بهدف ارتفاع الحبّ إلى رسول الله ﷺ وزيادة غرّة الأُمَّة للجهاد في سبيل الله ﷻ أثناء الحروب الصليبيّة.

وما عدا ذلك، إنّ جانب الديني لمجتمع الحرمين ونسيج العلماء فيه هما من أسباب قبول هذا العمل الأدبي عند المسلمين في جميع أنحاء العالم.^{١٣١} وفوق ذلك، كان المولد مكتوبا بجمال اللغة في شكل النثر والقصيدة الرائعة، كي يُصبح عديد العربيين والعجميين مسهّلين لقراءته وتحفيظه. وصار هذا المولد قراءة مفضّلا في البرامج الدينيّة نحو العقيدة والعروش وحفلة الميلاد والأعياد الإسلاميّة وشبههم،^{١٣٢} خاصّة للمسلمين القديمين في إندونيسيا.^{١٣٣}

كما سبق ذكره، قد اختصرت الباحثة أنّ مولد البرزنجي أثر قويّ على المجتمع في جميع أنحاء العالم. وهذا دليل عن نجاح مؤلّفه لأن ينمو شخصيّة المجتمع المليئة بروح الحبّ إلى الرسول محمد ﷺ وروح الجهاد في سبيل الله ﷻ سرّا وعلانية. لذا، أكّد بيان قصد المؤلّف في كتابة هذا المولد على أنّ قراءته مهمّ لنموّ حبّ الرسول ﷺ وحماسة الجهاد في سبيل الله جسديًا وروحيًا.

¹³¹ Nur Rohmah. 2013. "Pandangan Dunia Ja'far Al-Barzanji dalam Iqdu Al-Jawahir: Analisis Strukturalisme Genetik". *Tesis*. Tidak diterbitkan. Yogyakarta: Universitas Gadjah Mada.

¹³² عيسى بن عبد الله بن منعا الحميري. المرجع السابق.

¹³³ Emi Isminarti. *Opcit*.

٢. الخطوة الثانية: تحديد العنوان السيكولوجي الأدبي

كان مولد البرزنجي من السيرات النبوية المكتوبة باللغة الجميلة الفنية مع كماله البلاغية. وهو ملآن بالعناصر السيكولوجية الإنسانية، أي بناء الشخصية من حيث الحوائج الدافعية. وقد رتبها ماسلو (Maslow) في شكل التسلسل الهرمي (hierarchy) لحوائج الناس المطبقة.

من جراء ذلك، قد حدّدت الباحثة عنوان السيكولوجي الأدبي اللائق لهذا المولد. كما قد ذكرته في عنوان بحثها هو الحوائج الدافعية لمحمد ﷺ عند أبراهام ماسلو في نثر مولد البرزنجي للسيد جعفر بن حسن البرزنجي.

إذا، ستعرض الباحثة هذا العمل الأدبي الثري باتفاق على الأعلام السيكولوجية، خاصة في مجال دراسة الشخصية الإنسانية لتعريف أنّ موقف النبي والرسول محمد ﷺ محتاج إلى العملية الكاملة لئيلهما حسب مسير الحكمة في السيرة النبوية في مولد البرزنجي.

٣. الخطوة الثالثة: عرض أنواع الحوائج الدافعية وكيفية إشباعها

لقد عبّرت الباحثة في خلفيتها أنّ موقف النبي والرسول محمد ﷺ محتاج إلى كثرة العمليات الكاملة والأوقات الطويلة ليست البسيطة. قبل أن يجعله الله نبياً ورسولاً في عمره الأربعين سنة، عاش محمد ﷺ كمثل البشر الآخر. وعمل ما عمله الآخر بمناسبة مهنته كالراعي والتاجر وشبههما. وهو جاور مع القرش وعاشر مع القبائل الأخرى لبناء العلاقة الاجتماعية، وغير ذلك.

ولما كانت الباحثة في عملية بحثها فوجدت على جميع الحوائج الدافعية الخمس لمحمد ﷺ، أي الحاجة الفيسيولوجية والأمنية والاجتماعية والتقديرية والحاجة إلى تحقيق الذات. وستباين الباحثة عن كيفية العمليات لإشباعها حسب ما ورد في نثر مولد البرزنجي، على النحو التالي.

أ) الحاجة الفسيولوجية

كانت الحاجة الفسيولوجية أساسية حياة الناس، مثل الطعام والشراب والجنس والنوم،^{١٣٤} وكذلك المأوى والاقتصادية وغيرها. وقد كتب الشيخ جعفر في مولد البرزنجي بعض الحوائج الفسيولوجية لمحمد ﷺ وكيفية إشباعها ضمنية وصريحة على النحو التالي.

١) الحاجة الغذائية

﴿وأرضعته أمه أيّاماً﴾ (ج. ٧، ص. ١٠٩).

قد وصفت الجملة السابقة على الحاجة الفسيولوجية لمحمد ﷺ في شكل الرضاعة من أمه، أمينة. وليست الرضاعة قد نالها محمد ﷺ لاستيفاء الحاجة إلى الأكل والشرب أو المواد الغذائية فقط. ومع ذلك، كان محاولة لاستيفاء الحاجة الجنسية لمحمد ﷺ الصبي أيضا أي الحاجة إلى الاقتناع عند مجال السيكولوجي.

كما ورد في نظرية التحليل النفسي الأساسية لفرويد (Freud)، كانت المرحلة الشفوية هي أول جزء من عمليات التنمية للناس سيكولوجية جنسية. وفي ذي المرحلة، قد ركز مصدر متاع الصبي واقتناعه على الخبرة عن طريق الفم امتصاصا وتعضضا.^{١٣٥} وقد نال محمد ﷺ الصبي على استيفاء ذي الحاجة طبيعية، أحدها من إجراء أمه حين الرضاعة. أصبحت ذي العملية وسيلة لتخزين طاقة الليبدو (*libido*)^{١٣٦} بين الصبي والأم،

¹³⁴ Vicki Knight. Dkk. 2005. *Introduction to Psychology 7th Edition*. Tk: San Diego State University – Rod Plotnik. Hlm. 333.

¹³⁵ C. George Boeree. 2007. *Sejarah Psikologi dari Masa Kelahiran sampai Masa Modern*. Yogyakarta: Prismsophie. Hlm. 350.

¹³⁶ «الليبدو هي الطاقة التي تدخل في كل ما تتضمنه كلمة ((الحب)). وجوهر ما نعنيه بالحب يتكون من الحب الجنسي الذي يستهدف الاتصال الجنسي. من ناحية حب الذات أو الوالدين والأطفال أو الحب الإنساني العام». سيجموند فرويد. ٢٠٠٠. *الموجز في التحليل النفسي*. سامي محمود علي وعبد السلام (مترجم). مصر: مكتبة الأسرة. ص. ١٥١.

حتى تكون الأم وجوه الحب الأول للصبي. لأن مدة عملية الرضاعة، أصبح التركيز على الحاجة والشعور بالحب بينان على اللزق بين الأم وصبيها.^{١٣٧} لذا، أصبحت الرضاعة من الآمنة أحد الطريقة لزراع بذور الحب من الأم إلى صبيها محمد ﷺ. حتى نما محمد ﷺ مع شخصيته المليئة بالرحيمة منذ صغاره.

﴿ثم أرضعته ثوية الأسمية﴾ ﴿ثم أرضعته الفتاة حليلة السعدية﴾ (ج. ٧، ص ١٠٩).

وبعد عدة أيام، لقد أرضعت محمدًا ﷺ إلى ثوية أثناء انتظار المرضعة اللائقة. وهي جارية أبي لهب التي أعتقها عند إخبار ولادة محمد ﷺ، كمكافأة على ذلك الخبر البشير. وفي وقت لاحق، لقد أرضعته إلى حليلة بنت أبي ذؤيب عبد الله بن الحرث، وهي امرأة من قبيلة السعدي.^{١٣٨} وهي مرضعة محمد ﷺ حتى سنتين من عمره.

وأصبح عادة وثقافة في العرب إرضاع الصبيان إلى المرأة الأخرى المعتبرة والمناسبة، ولها حسن الانطباع الذاتي أو الجودة الحيدة. وكانت المرأة المختارة هي من القرية. لأن الريف من أجزاء العالم الطبيعي الذي لا يزال حيّة وجيدة لنمو البدن القوي والصحي عند الأطفال. وكانت فيه حضارة عالية أيضا، لأن أهاليه مالوا إلى حب التعاون والتسامح ولهم شدة الأخوة وغير ذلك. سوى ذلك، فإن الحياة فيه مالت للحفظ على استخدام اللغة العربية الافتراضية أي الفصحى. إذا، صار هذا الأمر مرجوا لمساعدة على نمو الصبيان وتطورهم أصحاء بدنية وشخصية. فضلا على

¹³⁷ Eka Ervika. 2000. "Kualitas Kelekatan dan Kemampuan Berempati pada Anak". *Skripsi*. Tidak diterbitkan. Yogyakarta : Fakultas Psikologi Universitas Gadjah Mada.

¹³⁸ محمد أحمد بن عليش المالكي. ٢٠١٠. "القول المنجي على مولد البرزنجي". بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية. ص.

أنهم قادروا على التحدّث باللغة العربيّة الفصحى جيّدة سليمة.^{١٣٩} وكذلك الذي جرى مجرى مُحمّد ﷺ الصبي.

وقد كان مُحمّد ﷺ الصبي حاصلًا على استيفاء حاجته إلى الرضاعة جيّداً وكاملاً بحضور ذي النساء الثلاثة؛ أمنة وثوية وحليمة. وهذا الذي سيساعد مُحمّد ﷺ الصبي نمّوه وتطويره في المرحلة اللاحقة. ما برحت أهميّة استيفاء الحاجة إلى الرضاعة اهتماماً أكبر عند الله كقوله ﷻ في القرآن العزيز: ﴿والوالدات يرضعن أولادهنّ حولين كاملين لمن أراد أن يطيع الرضاعة^ط وعلى المولود له رزقهنّ وكسوتهنّ بالمعروف^ط لا تُكَلّف نفس إلاّ وسعها^ط لا تُضارّ والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك فإن أراد فصلاً عن تراضٍ منهما وتشاور فلا جناح عليهما^ط وإن أردتم أن تسترضعوا أولادكم فلا جناح عليكم إذا سلّمتم ما آتيتم بالمعروف^ط واتقوا الله واعلموا أنّ الله بما تعملون بصير^ط﴾.^{١٤٠}

كما ذكرت الآية السابقة، قد أشار الله تعالى لاستيفاء حاجة الصبيان في الرضاعة لمُدّة عامين أو الأقلّ أو حيث الكفاية. وجاز الوالدان على أن يسترضعي أولاده إلى النساء الأخرى بسبيل الإجارة المتّفقّة. وكانت الرضاعة الطّبيعة أهمّ للطفل لأنّ لبن الأمّ احتوى على سائر الكولستروم (Kolostrum) والغنى بالبروتين (Protein)، حتّى يتوقّف مصير ومستقبل حياته، ويتضاعف وزنه وتتكامل قوّاه.^{١٤١}

وقد وُقّر السيكولوجي تفاهمه عنها في المناقشة عن السيكولوجيّة الجنسيّة عند فرويد (Freud): أصبحت الحاجة الفسيولوجيّة الجنسيّة السفويّة مهمّة جدّاً لاستيفاءها. لما كان الانقطاع في استيفاء ذي الحاجة

¹³⁹ Muhammad Nursamad Kamba. 2015. "Sirah Nabawiyah". *Diskusi Intens Via Net*. loveishistisha@gmail.com. Diakses tanggal 23 Desember 2015.

¹⁴⁰ H.B Jassin. Opcit. Hal. 46. (QS. Al-Baqarah:233).

^{١٤١} منصور الرفاعي عبيد. ٢٠٠٠. *المرّة ماضيها وحاضرها*. بيروت - لبنان: قترقية. ص. ١٣٧.

فصار للصبي عاقبة قاتلة في المرحلات الحاضرة، منها أن يكون ساذجا، ومبتلعا على كَلِّما قالواه الناس سهولة، ومحبا الجدل والانتقاد على الآخرين.^{١٤٢} وفوق ذلك، وأن يكون خجولا وغير آمنا ومختليا ومتعطشا للاهتمام وغيورا عن الآخرين وحسودهم وعدوانيتهم وكراحتهم وما أشبه ذلك.

كما سبق ذكره، قد استخلصت الباحثة أنّ إعطاء الرضاعة الطبيعية تديراً على وسيلة التربيّة. وما عداه، وإنّه تديراً على الوسيلة لبناء شخصيّة المرء مستقلّة مباشرة منذ صغره. لأنّ حين الرضاعة، لما وضعت الأمّ صبيها على صدرها مقلوبا كي يكون طالبا إلى حلمة ثديها وإيجادها منفردا وامتصاصها للشرب والأكل، ولما عمله الصبي مرارا وتكرارا، فنمت فيه شخصيّة مستقلّة حتّى شباهم وهرمهم بذي العادة. كي لا يكون مرتبطا مع الآخرين أكثر.^{١٤٣}

ولما تمّ بناء الشخصيّة المستقلّة للمرء في الطفولة، فما بالطبيّة أي لا يكون المرء عاملا الأعمال السيئة التي خسر بها الآخرون في المخالطة. لأنّ ما عنده البرهنة لعملها وإنّه حاصل على إشباع حاجته الفسيولوجيّة تماما مستطيعا أن يعمل أيّ الأعمال بنفسه أو مستقلّا دون أن يصعب الآخرين. و سُمّي هذا الحال في مجال بيولوجي بالتكافل التبادلي (*mutualism symbiosis*) إذ كان استفاد بين المرءين كليهما أو الأكثر في التعاون الحيوي، أو سُمّي بالتكافل المعاشي (*commensalism symbiosis*) إذ استفاد الرجل من الآخر بينما لا يضرّ الآخرين.^{١٤٤}

¹⁴² Fakhrrur Rozi. Tt. *Perspektif dalam Psikologi Abnormal*. Fakhrrurozi.staff.gunadarma.ac.id/doc. Diakses tanggal 01 Desember 2015.

¹⁴³ Himatul Istiqomah. 2016. "Pendidikan Karakter Anak dalam Surat Al-Baqarah Ayat 233". *Halaqah Ilmiah Edisi 21 Januari 2016*. Tidak Diterbitkan. Malang: Lembaga Tinggi Pesantren Luhur Malang.

¹⁴⁴ Neil A. Campbell, dkk. *Biology 8th edition*. New York: Pearson Benjamin Cummings. Hlm. 570

٢) الحاجة المأوية

كانت المأوى الحاجة الأساسية المهمة لاهتمامها. ولو ما كانت فاخرة شديدة، لكن المهم أتى بها المريحة والحماية من حرارة الشمس وبلّة الأمطر وبريدة الهواء ومن وحشة الحيوان، ودونهم. ولا بدّ فيها حياة سليمة بين أفراد الأسرة.

﴿وأدخلته على جدّه عبد المطّلب فضمّه إليه ورقّ له وأعلى رقيّة﴾ ولم تشك في صباه جوعا ولا عطشا قطّ نفسه الأبيّة ﴿وكتيرا ما غدا فاغتذى بماء زمزم فأشبعه وأرواه﴾ (ج. ٩، ص. ١١١).

قد وصفت الجملة السابقة أنّ كفالة مُحمّد ﷺ تحت يدي جدّه، عبد المطّلب، بعد وفاة أمّه الحنينة. فأصبحت أموره وحوائجه ضمانا عند جدّه كلّها. وليس مُحمّد ﷺ نال منه استيفاء حاجته إلى الأكل والشرب فقط، ولكن نال منه المأوى اللائقة وفوقها.

﴿كفله عمّه أبو طالب شقيق أبيه عبد الله﴾ (ج. ٩، ص. ١١١). وما زال مُحمّد ﷺ تحت حبّ جدّه حتّى الثماني من عمره. لأنّ جدّه متوفّي بعده. ثمّ نقله إلى يدي عمّه، أبي طالب. ودلّ ذلك أنّ كلّ حاجة مُحمّد ﷺ السابقة مضمونا بعمّه حتّى يكون مستقلاّ في حياته.

٣) الحاجة الاقتصادية

﴿ولما بلغ اثنتي عشرة سنة رحل به ﷺ عمّه إلى البلاد الشامية﴾ (ج. ٩، ص. ١١٢).

ولما كان مُحَمَّدٌ ﷺ اثني عشر عاما، وقد أدخله إلى المهنة في مجال التجارة من قبل عمّه أبي طالب. وقيل: مازال مُحَمَّدٌ ﷺ متعلّما عن طروق التجارة من عمّه منذ سنّته التاسع. ١٤٥ ثم أخذ مُحَمَّدٌ ﷺ مسؤولا كالعمود الفقري لأسرة عمّه في سنّه الثاني عشرة عاما. إنّ مُحَمَّدًا ﷺ رماح لاستيفاء الحوائج المادّيّة في عائلة عمّه.

وجعل نموّه ﷺ بين يدي عمّه التاجر صاحب الأعمال المستقلّ. ولما أفلس عمّه قبيل مُحَمَّدٌ ﷺ في المراهقة، كان مستطيعا للقيام بنفسه على سبيل التجارة في مكّة. أضحي بيّعا متجوّلا نشيطا ومكرّسا في أعماله كلّها. وأصبح ذكاهه وفطنه وصدقه واستيفاءه بالعهود والأعمال أساسا في أداب العمل التجاري العصري. وقد قال الدكتور لودي كمال الدين أنّ بذي الصفات، صارت كثرة القرضة التجاريّة المستعدّة في مكّة فاتحة إلى فرصة الرفيقة أو التعاونيّة التسويقيّة بين مُحَمَّدٌ ﷺ وأصحاب رأسمال. ١٤٦ وأضاف أبو رزا البكر أنّ من وجهة علم الاقتصادي، ما برح تعليم مُحَمَّدٌ ﷺ وتمثيله الذان أورثهما إلينا أهمّ مبدأ الخلق أو أداب الشغلي اللائق لوجود المجتمع بكاملة العدالة والطّيبة تحت رضا الله ﷻ. وكان مبدأ الشغلي أي الكفاية والشفافية وصحة المضاربة والثقة وحماية العلاقة بالخدمة الإنسانيّة وشبهها كلّها موجودة في إجراء الشغل لنبيّنا مُحَمَّدٌ ﷺ قبل النبوة. وما دام مُحَمَّدٌ ﷺ تطبقا عاملا ما أشار القرآن عن ترتيب المبدأ الاقتصادي رأسماليّة واشتراكيّة، فليس الرباح المادّي والانتعاش الاقتصادي غرضا مفضّلا، لكنّه وسيلة لنيل الغرض الأعلى فوق تحديد الشغل الدنيوي فقط. ١٤٧

١٤٥ مُحَمَّدٌ أحمد بن عيش المالكي. المرجع السابق. ص. ٣١.

١٤٦ Afzalurrahman. 1997. *Muhammad Sebagai Seorang Pedagang*. Dewi Nur Julianti (Terj.). Jakarta Pusat: Yayasan Swarna Bhummy. Hlm. viii.

١٤٧ Ibid. Hlm. x-xi.

وجانب ذلك، كانت الرواية التي باينت أنّ مُحمَّدًا ﷺ ليس تاجرا فقط، بل كان راعيا أيضا. قد رعى ﷺ الأغنام لأهال مكة المكرمة على القراريط،^{١٤٨} لأجل نيل الأجرة من صاحبها. وهذا كقوله ﷺ في الصحيحين: ﴿فقلنا: يا رسول الله، كأنك رعيت الغنم؟ قال: نعم، وهل من نبيّ إلا وقد رعاها﴾.^{١٤٩} وقال: ما من نبيّ إلا وقد رعى الغنم. قيل: وأنت، يا رسول الله؟ قال: وأنا.^{١٥٠}

وعن أهميّة مشكلة الاقتصاد، أشار الله ﷻ في كلامه العظيم: ﴿وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولاً سديدا﴾.^{١٥١} وقالها مُحمَّد ﷺ في حديثه، ﴿ما أكل أحد طعاما قطّ خيرا من أن يأكل من عمل يده، وإنّ نبيّ الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده﴾.^{١٥٢}

وقد زاد طاطا تاسمارا (Toto Tasmara) في كتابته، أنّ الحمّاسة في الأعمال هي مسببة بالاعتقاد إلى اهتمام قيمة التوحيد في قوله تعالى: ﴿إياك نعبد وإياك نستعين﴾.^{١٥٣} أشارت تلك الآية إلى بناء شخصيّة المسلم المستقلّة والاستقلال والحرّة. ومن أحد السبيل لنيلها هو بالحمّاسة في الأعمال،^{١٥٤} مثل التجارة والرعاية والزراعة وغيرها حسب بيئة المرء.

^{١٤٨} سليمان بن حمد العورة. ١٩٩٣. السيرة النبويّة في الصحيحين وعند ابن اسحق - دراسة مقارنة في العهد المكيّ. المدينة: إدارة الثقافة والنشر بالجامعة المدينة. ص. ١١٥.

^{١٤٩} إمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري. دون السنة. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ الجزء ٥. مُحمَّد فؤاد عبد الباقي (المحقّق). بيروت: دار إحياء التراث العربي. ص. ١٦٢١.

^{١٥٠} مُحمَّد بن إسحاق بن يسار المطليّ بالولاء. ١٩٧٨. سيرة ابن إسحاق (كتاب السير والمغازي) الجزء ١. سهيل زكار (المحقّق). بيروت: دار الفكر. ص. ١٢٤.

^{١٥١} دفرتمين أغاما ريفوبليك إندونيسيا. ١٩٧٤. القرآن الكريم. دون المطبعة: منارا قدس. ص. ٧٩. (سورة النساء: ٩).

^{١٥٢} إمام بخاري. ١٤٤٢ هـ. صحيح البخاري جزء ٣ رقم ٢٠٧٢. مصر: دار طوق النجاة. ص. ٥٧.

^{١٥٣} دفرتمين أغاما ريفوبليك إندونيسيا. المرجع السابق. ص. ٢. (سورة الفاتحة: ٥).

¹⁵⁴ Toto Tasmara. 2002. *Membudidayakan Etos Kerja Islami*. Jakarta: Gema Insani. Hlm.

في هذه المرحلة الأولى، مازالت الحاجة الفسيولوجية طلبت لإشباعها مرارا وتكرارا ولو بطرق مختلفة. أي مادامت الحاجة إلى الطعام والشراب والجنس والنوم والمأوى وشبهها محتاج عند مُحمَّد ﷺ حتى وفاته. على الرغم من أن مع تقدّم السنّ لم تعد هذه الحاجة أولى الأفضلية له ﷺ. أصبح لمحمَّد ﷺ شخصية مستقلة بعد استيفاء ذي الحاجة فصار مدفوعا بالحاجة في المستوى التالية، أي الحاجة الأمنية.

ب) الحاجة الأمنية

فإنّ الحاجة الأمنية تكوّنت من الحماية الذاتية من شيء خطيرة حتى شعر المرء بالأمن. واحتاج المرء على الضمان والكفالة واستقرار والترتيب والحرّ من الخوف والقلق.^{١٥٥} لقد كتب الشيخ جعفر بعض الأشياء المتعلقة بها على النحو التالي.

١) حضانة المرصعة والأسرة

﴿ثمّ ردّته ﷺ إلى أمّه، وهي به غير سخيّة ❁ حذرا من أن يصاب

بمصاب حادث تخشاه ❁﴾ (ج. ٨، ص. ١١٠)

وبيّنت الجملة السابقة عن بعض إشباع الحاجة الأمنية لمحمَّد ﷺ. ولما عاش ﷺ بين يدي حليلة فكان أمنه ضمان بها جيّدا. لأنّ عاملته ﷺ كعاملتها مع أولادها. وهو أحبّ أن يعاشر مع أولادها ويلعب

¹⁵⁵ Albertine Minderop. Opcit. Hlm. 283.

معهم بل يحب أن يشترك لرعاية الأغنام نحو الصخراء مع ابنها اسمه عبد الله. ١٥٦

ذات يوم، جاءهما الملكان وشق صدر محمد ﷺ لإخراج منه علقة دموية. ورآه عبد الله وشكا على أمه عن ذلك الحديث. فخطرت حليلة بعد سماع ذلك الحديث وقلقت بشأن أمنه ﷺ، تخوفاً من كلما ضرّ على حدّ ذاته. وبالتالي، أسرع حليمة لعودة محمد ﷺ إلى حضانة أمه أمينة الزهرية فوراً. وحينئذ، بلغ محمد ﷺ أربع سنة من عمره. ورغم ذلك، كانت في نفس حليمة شدة الحب إلى ذات محمد ﷺ.

﴿وأدخلته على جدّه عبد المطلب﴾ (ج. ٩، ص. ١١١)

ظلّ ضمان محمد ﷺ بين يدي جدّه عبد المطلب كلّ بعد وفاة أمه، وهو ابن ستّ سنوات. ١٥٧ واهتمّ محمد ﷺ بكمالة الحبّ مع جدّه. حتى صار أمّن محمد ﷺ الطفلي مضموناً طيباً تاماً.

﴿كفله عمّه أبو طالب﴾ (ج. ٩، ص. ١١١)

بعد ما قرب من عامين على أنّه ﷺ في حضانة جدّه، كان منقولاً إلى يدي عمّه، أبي طالب. لأنّ قد توفيّ جدّه. ونال محمد ﷺ كمالة الحضانة الوفيرة من عمّه، بل وأكثر من حبّه لنفسه ولابنه. كما ورد في الجملة التالية.

﴿فقام بكفالته بعزم قويّ وهمّة وحميّة ﴿ وقدمه على النفس والبنين وربّاه﴾

(ج. ٩، ص. ١١١).

¹⁵⁶ Moenawar Chalil. 1969. *Kelengkapan Tarich Nabi Muhammad Saw I*. Jakarta: Penerbit Bulan Bintang. Hlm. 100.

^{١٥٧} وقيل أربع سنين. لكنّ القول الأول هو الأشهر. ابن سيد الناس. ٢٠٠٥. نور العيون في تلخيص سيرة الأمين المأمون

ﷺ. لبنان - بيروت: دار المنهاج. ص. ٣٤.

وقد قسّم انتقال حضانة مُحَمَّد ﷺ من أجزاء استيفاء الحاجة إلى الأمن. لأنَّ مُحَمَّدًا ﷺ الطفلي غير قادر لحماية نفسه فمحتاج إلى الأيدي الأخرى مثل جدّه وعمّه لأمنه ولحفظه من أيّ الضرر جسديًا وروحيًا.

٢) حماية الراهب اليهودي والنصراني

﴿وعرفه الراهب بجبراء بما حازه من وصف النبوة وحواه﴾ ﴿وأمر عمّه برده إلى مكة﴾ (ج. ٩، ص. ١١٢)

ظلتّ الجملة السابقة دليلًا على استيفاء الأمن من الآخرين أيضًا. فالأمر الذي دلّ على هذه الحقيقة هو موجود اقتراح الراهب اليهودي اسمه بجبراء. وهو حتّ على أبي طالب حمل مُحَمَّد ﷺ إعادة إلى مكة المكرمة. لأنَّ بجبراء معرفة على علامات النبوة في نفسه ﷺ من خلال الكتب السماوية التي قرأها من قبل. وهو خطر وقلق من أنّه مرئيّ باليهوديين الآخرين. فإنّهم لا يريدون إذا كان نبيّ الذي وُلد من غير زمريهم. وهناك احتمالات أنّها سوف تكون تهديدًا لسلامة مُحَمَّد ﷺ إذا عرفوا على تلك العلامات النبوية.

﴿فعرّفه الراهب إذ مال إليه ظلّها الوارف وآواه﴾ ﴿وقال لميسرة لا تفارقه وكن معه بصدق عزم وحسن طويّة﴾ (ج. ١٠، ص. ١١٢-١١٣)

وهناك الحماية التي وقّرها الراهب النصراني أو النصراني أيضًا. وهو عرف على علامات النبوة في نفس مُحَمَّد ﷺ من خلال الكتب السماوية التي أمن بها. ولحماية مُحَمَّد ﷺ، لقد نصح الراهب إلى ميسرة - غلام السيدة خديجة الذي اشترك مُحَمَّد ﷺ في رحلته للتجارة - لأن لا يترك مُحَمَّد ﷺ منفردًا، تخوفًا إذ كان النصرانيون عرفوا فأذوا.

فقد دلت السابقة على وجود الحماية في نفس الراهبين اليهودي والنصراني لمحمد ﷺ. هما لا يريدان أن يعرفه اليهوديون والنصرانيون الآخرون. لأنهم لا يرغبون إذ كان النبي والرسول ليس من قومه. بل وحتى سيميتونه إذ رؤوا. لذا، طلبان كلاهما عن أمر الحماية به من عمه أبي طالب وغلّامه ميسرة لأن يحملاه رجوعاً دون فراقه.

في هذه المرحلة الثانية، كان إشباع الحاجة الأمنية لمحمد ﷺ من أسرته وكل من في جواره الذين يرونه ﷺ. قد قال ماسلو (Maslow): ولما كان في أول هذا السنين شعر الأطفال بأمن وسلام وقوة، فمال إلى أن يمتلك على تلك الأمور الثلاثة لمواجهة مع التهديدات المحذرات في الحاضر. بينما كان الأطفال المهمل أو المهتم بوالديه إسرافاً، فمال إلى أن يبحث عن الاهتمام والإمداح والأرحام وشبههم بطريقة الطفولة الموجودة، وفي وقت طويل سيصيب الأطفال بمرض العُصاب.^{١٥٨} وبعد استيفاءها كان لمحمد ﷺ شخصية شجاعة وخفة حركة وصار مدفوعاً بالحاجة في المستوى الأعلى، أي الحاجة إلى الحب والانتماء أو الحاجة الاجتماعية.

ج) الحاجة الاجتماعية

فإن الحاجة الاجتماعية تكوّنت من الحاجة إلى الحب والانتماء وظهرت بعد كمال استيفاء الحاجة الأمنية. ومن نوعها؛ الإشارك مع الفرقة والجمعيّة والشعور بالمعيّة والبناء على العلاقة الأقرابية وإعطاء الحب وقبوله أي

¹⁵⁸ Frank G. Goble. Opcit. Hlm. 115-116 dan 123.

التحابب. ١٥٩ وقد كتب السيّد جعفر بعض الأشياء التي تعلّقت بها على النحو التالي.

(١) علاقة الأسرة السكينة

﴿ودعت أمّه عبد المطّلب وهو يطوف بماتيك البنية ﴿ فأقبل مسرعا ونظر إليه وبلغ من السرور مناه ﴿ وأدخله الكعبة الغراء وقام يدعو بخلوص النيّة ﴿ ويشكر الله تعالى على ما منّ به عليه وأعطاه ﴿ وأولم وأطعم وسمّاه مُجّدا وأكرم مثواه ﴿ (ج. ٥، ص. ١٠٧).

منذ ولادته ﷺ، نال إلى الحبّ الكبير من أمّه أمانة وجدّه عبد المطّلب، لكنّه لا يجد الحبّ من أبيه. لأنّه قد تُويّ منذ صغره ﷺ في الحملّة. لقد أحبّ عبد المطّلب سبطه أكثر جدّا، كقول المؤلّف الشيخ جعفر السابق في تصوير سروره. واسمه "مُجّد" ﷺ هو من عطاءه. وهو قام مع أمانة لاستيفاء حاجة مُجّد ﷺ إلى الأطعمة وشبهها. وكان عبد المطّلب مشتركا مع أمانة في تربيّة مُجّد ﷺ حتى وفاتها. ثمّ صار ضمان حياته ﷺ في يدي جدّه كمالا حتى ثماني سنة من عمره.

﴿وأدخلته على جدّه عبد المطّلب فضمّه إليه ورقّ له وأعلى رقيّة ﴿ ولم تشك في صباه جوعا ولا عطشا قطّ نفسه الأبيّة ﴿ وكثيرا ما غدا فاغذى بماء زمزم فأشبعه وأرواه ﴿ (ج. ٩، ص. ١١١).

تحت كفالة جدّه، لا يكون مُجّد ﷺ من نقصان المحبّة ولو قليل مادّية كانت وغيرها. عامله جدّه بامتياز دون نقصان شيء ما. ثمّ بعد وفاة جدّه، كان عمّه أبو طالب المختار لبدل أبيه عبد الطّلب عن كفالة مُجّد ﷺ. ولقد نال مُجّد ﷺ إلى كثرة الحبّ كما قبله منه. بل وحتى يتقدّم

أبو طالب عن الأمور المحتاجة عند مُحَمَّد ﷺ على حاجته نفسه وعلى ابنه، علي بن أبي طالب. هكذا كما في كتابة الشيخ جعفر التالي.

﴿كفله عمّه أبو طالب شقيق أبيه عبد الله ﷺ فقام بكفاله بعزم قويٍّ وهمّة وحميّة ﷺ وقدمه على النفس والبنين وربّاه﴾ (ج. ٩، ص. ١١١).

وهو ربّي مُحمّدا ﷺ تربيّة حسنة وحماه من كلّ الأذى حتّى بعد بعثة مُحَمَّد ﷺ نبيا ورسولا ووفاته أي أبي طالب.

﴿ثمّ أرضعته ثوية الأسميّة ﷺ التي اعتقها أبو لهب حين وافته عند ميلاده عليه الصلاة والسلام ببشراه ﷺ فأرضعته مع ابنها مسروح وأبي سلمة وهي به حفيّة﴾ (ج. ٧، ص. ١٠٩).

ما دلّت الكلمات السابقة على وجود حبّ ثوية كمراضعته فقط. بل وحتّى تصوّر على وجود حبّ عمّه أبي لهب بدليل سروره عن ميلاد ابن أخيه عبد الله. كي يُعْتَقَ أبو لهب ثويةً من الرقبة بشدّة فرحته على ذاك الخبر. فمن الحديث ذكر أنّ أبي لهب براءة من عقابه في القبر كلّ يوم الاثني بسبب سروره فيها، أي حين المولد. ^{١٦٠} "قال عروة وثوية مولاة لأبي لهب كان أبو لهب أعتقها فأرضعت النبي ﷺ فلما مات أبو لهب أريه بعض أهله بشرّ حية قال له ماذا لقيت قال أبو لهب لم ألق بعدكم خيرا غير أنّي سقيت في هذه بعثاتي ثوية." ^{١٦١}

﴿ثمّ أرضعته الفتاة الحليلة السعدية ﷺ وانجاب عن جانبها كلّ ملة ورزية ﷺ وطرز السعد برد عيشها الهني ووشاه﴾ (ج. ٩، ص. ١٠٩-١١٠).

كانت حليلة باركها الله تعالى ولأهلها وأهالي قريتها كلّها بمراضعة مُحَمَّد ﷺ الصبي، كما في التصوير السابق. وكان ﷺ لا يُشغلها ولو بالمرّة.

¹⁶⁰ Anam. 2013. "Ekspresi Abu Lahab Atas Kelahiran Muhammad Saw". *NU Online, Edisi Jumat 11 Januari 2013*.

¹⁶¹ إمام بخاري. صحيح بخاري جزء ٦. ١٩٨١ م. مصر: دار الفكر. ص. ١٢٥.

فما بكى وما هذى بالكثرة. وقد ذكر أنّ له الصفة العدالة. فلما أرضعته بنديها اليمين وأرادت أن تزيد من ثديها اليسار هو أغلق فاه قويا لأجل رده. لأنه لأختيه بالرضاع، اسهما دمرة،^{١٦٢} وقيل شيماء.^{١٦٣} وذكر أيضا، حينما كان محمد ﷺ في اثني من عمره، أخذته حليلة لزيارة أمه. ومع ذلك، استأذنت على أمنة كي يكون ﷺ بقي في حضانتها بسبب شدة حبها إليه. فقبلت أمنة استئذانها فأذنتها لحضانتها من جديد.^{١٦٤}

﴿فزوجها منه ﷺ أبوها وقيل عمه وقيل أخوها لسابق سعادتها الأزلية﴾ وأولدها كلّ أولاده ﷺ إلا الذي باسم الخليل سمّاه ﴿ج. ١٠، ص. ١١٣-١١٤﴾.

ولما أتمّ محمد ﷺ مرحلة طفولته فبلغ على مرحلة الشباب. وعندما كان شابًا خمسة وعشرين سنة فتزوج مع الأرملة ذات الجمال والمال والنسل وكذلك ذات الدين. وهي سمّي بخديجة الكبرى. فصار الحبّ بينه ﷺ وبينها أسمى وأخصب ملآن بالرحم والودّ. دون أن يشاركا في شغل التجارة الكبير بالمنظومة التي تظنّ من منظومة الاقتصاد الحديثة، هما يستطيعا لبناء العائلة بزيادة السكينة والمودّة والرحمة. ولهما الأولاد الستّة. هم قاسم وعبد الله وأمّ كلثوم ورقية وزينب وفاطمة. وزادهما بالولد اسمه إبراهيم. لكنّه ليس من رحيم خديجة بل مارية القبطية. كما قد ذكرها الشيخ أحمد المرزوقي في نظمه الآتي.

وسبعة أولاده فمنهم - ثلاثة من الذكور تفهم
قاسم وعبد الله وهو الطيّب - وظاهر بدين ذا يُلقّب
أناه إبراهيم من سرية - فأمه مارية القبطية

¹⁶² Heri Ruslan. 2012. "Halimah Sa'diah: Ibu Susu Rasulullah Saw". Dalam *Khazanah*. <http://www.republika.co.id>. Diakses tanggal 26 November 2015.

¹⁶³ محمد علوي المالكي الحسني. ١٩٨٠. *الإنسان الكامل*. جة: سحر. ص. ٢٨٣.

¹⁶⁴ Ibid.

وغير إبراهيم من خديجة - هم ستة فخذ بهم وليجة
وأربع من الإناث تذكر - رضوان ربي للجميع يذكر
فاطمة الزهراء بعلمها علي - وبناتها السبطان فضلهم جلي
فزيب وبعدها رقية - وأم كلثم زكت رضية^{١٦٥}

كما في النظم السابق، ما برح للنبي محمد ﷺ دليل على أحسنه في
المخالطة مع أهله ضمناً. وكان ﷺ كريم العشرة مع زوجاته وسائر أهله
يلطفهن ويمازهن ويعاملهن بالود والإحسان. هذا كما ورد في الحديث؛
﴿خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي﴾. و﴿أن من أكمل المؤمنين
إيماناً أحسنهم خلقاً وألطفهم بأهله﴾.^{١٦٦}

(٢) الوحدة في البنون

ودعت أمه عبد المطلب وهو يطوف بهاتيك النبوة ﷺ فأقبل مسرعاً ونظر
إليه وبلغ من السرور مناه (ج. ٥، ص. ١٠٧) ... ثوبية الأسمية ﷺ التي
اعتقها أبو لهب حين وافته عند ميلاده عليه الصلاة والسلام ببشراه (ج.
٧، ص. ١٠٩).

وصارت قطعة الكتابة السابقة من دليل وجود الوحدة في البنون،
خاصة في بني هاشم. وهي مسببة إلى وجود الحب إلى محمد ﷺ من أسرته
وأعمامه وأجداده وأخواله وممن حوله كله. كانت ولادة الصبي أمراً مفاخراً
وهديّة مزينة لهم. لأنّ حينما صار الصبي شاباً فأضاف على قوتهم وارتفاع
درجتهم بين البنون الآخرون في نفس القبيلة والأخرى.

^{١٦٥} أحمد مرزوقي. دون السنة. عقيدة العوام. إندونيسيا: دار الرحمة الإسلامية. ص. ٦-٧.

^{١٦٦} أبو الحسين يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني اليمني الشافعي. ١٩٩٩. الانتصار في الرد على المعتزلة القدرية الأشرار

الجزء ٣. الرياض - المملكة العربية السعودية: أضواء السلف. ص. ٧٧٥. (رواه الترمذي).

كان النبي ﷺ أول داخل فقالوا: هذا الأمين وكلنا نقبله ونرضاه ❁ فأخبروه بأنهم رضوه أن يكون صاحب الحكم في هذا الملمّ ووليّه (ج. ١١، ص. ١١٤).

ودلت كلمات السابقة على أنّ مُحمّداً ﷺ لديه العلاقة القريبة والمخالطة الجيدة وسط المجتمع العربي. لأنّ ما أسمى القريش مُحمّداً ﷺ أمينا إلا إذا لا يعرفواه حسن خلقه وصديقه وأمينه ووفائه في العهود وغيرها حين المعاشرة معه. وقد ذكر أنّ مُحمّداً ﷺ مشاركا في حرب فجار بين القريش والقيس حين العشرين من عمره. هو مشاركا في العهد "حلف الفضول" لحفظ أهل مكة بعد الحرب. ١٦٧ و نال مُحمّد ﷺ إلى الفوائد الكثيرة بالمخالطة معهم. كما نقله الشيخ جمال الدين من قول الغزالي: فإنّ فوائد المخالطة هي التعليم والتعلّم والنفع والانتفاع والتأديب والتأدّب والاستئناس والإيناس ونيل الثواب وإنالت الثواب في القيام بالحقوق أو اعتياد التواضع أو استفادة التجارب من مشاهدة الأحوال والاعتبار بها. ١٦٨ كان ﷺ يصغي كلّ الأصغاء إلى من يحدثه أو يسأله ويقبل عليه ويلطفه. وكان كثيرا ما يتبسّم في وجوه أصحابه حين يلقاهم وفي حديثه إليهم تلطفا بهم ومؤنسة لهم. وكان لا يضيع الإحسان ولا ينكر الجميل والمعروف لإنسان عمل معه معروفا أو صنع معه جميلا يذكر له ويقابله بما هو أحسن وأكرم وأجمل. وكان في طريقة معاشرته لأصحابه ومعاملته لهم بشعرهم بتمام الثقة بأنفسهم والاعتداد بأنفسهم وكذلك بمشاورتهم. ١٦٩

¹⁶⁷ Ahmad Al-Usairi. 2003. *Sejarah Islam Sejak Zaman Nabi Adam Hingga Abad XX*. Samson Rahman (Terj.). Jakarta: Akbar Media Eka Sarana. Opcit. Hlm. 81.

¹⁶⁸ مُحمّد جمال الدين بن مُحمّد سعيد القاسمي. دون السنة. موعظة المؤمن من إحياء علوم الدين. سورابايا: مكتبة إمارة

الله. ص. ١٤٩.

¹⁶⁹ مُحمّد علوي المالكي الحسني. المرجع السابق. ص. ٢٨٤-٢٩١.

في هذه المرحلة الثالثة، كان الحاجة الاجتماعية لمحمد ﷺ مستافيا من أسرته وكل من في جواره الذين يحبونه ﷺ بشدة. وغير ذلك، كون محمد ﷺ ناجحا في بناء العائلة دل على أنه وفي بحاجته للتحابب مع أهاليه. وبعد استيفاءها كان لمحمد ﷺ شخصية إنسانية بكفاءة المهارة الاجتماعية، فصار مدفوعا بالحاجة في المستوى الأعلى، أي الحاجة التقديرية.

(د) الحاجة التقديرية

فإن الحاجة التقديرية عند رأي ماسلو (Maslow) هي نوعان؛ كان التقدير من الآخرين والتقدير من النفس الفردي. فمن الآخرين حسب على الصيت والإعجاب والحالة والشعبية والمقام والنجاح في وسط المجتمع – موقف نظرة الآخرين على المرء. أما التقدير من النفس الفردي هو وجود الشعور اليقين والأمن والقيمة.^{١٧٠} ولقد كتب السيد جعفر بعض الأشياء المتعلقة على النحو التالي.

(١) سلالة قبيلة قريش

﴿وبعد؛ فأقول هو سيدنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب واسمه شيبه الحمد حمدت خصاله السنية﴾ ابن هاشم واسمه عمرو بن عبد مناف واسمه المغيرة الذي ينتمي الإرتقاء لعلاءه﴾ ابن قصي واسمه مجمع سمي بقصي لتقاصبه في بلاد قضاة القصبة﴾ إلى أن أعاده الله تعالى إلى الحرم المحترم فحمى حماه﴾ ابن كلاب واسمه حكيم ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر واسمه قريش وإليه تنسب البطون القرشية﴾ (ج. ٢، ص. ١-٢).

إن قريش أحد القبيلة المشهورة في العرب. وسماها الشيخ وافي في كتابه أن لقريش بعض التفوق على القبائل الأخرى فيه. منه:

¹⁷⁰ Albertine Minderop. Opcit. Hlm. 283-284

أ- في المجال الديني؛ كان في منطقة ذي القبيلة الكعبة بيت الله التي جعلها كالأوسط لأداء العبادة. وفي نظرة العربي الجاهلي، أصبحت بيت الله كالمكان المقدس الذي زارها الحجاج من جميع أنحاء العالم في موسم الحج. وزارها عبّاد الأوثان والأصنام لتقديم لها القرابين.^{١٧١} ومن هذا المجال أشهر اسم قريش أكبرا.

ب- في المجال الاقتصادي؛ ما دام في أيدي قريش تيار التجاري الاستراتيجي. وهم انتقلوا بتجارهم في مختلف بقاع الجزيرة العربية من الشام شمالا إلى أقاصي اليمن جنوبا، وأقاموا في مختلف الفصول برحلات تجارية منظمة من أشهرها رحلة الشتاء إلى اليمن ورحلة الصيف إلى الشام، كما قال الله تعالى في كتابه العزيز: ﴿لَا يَلْفَ قَرِيْشٌ إِلَّا فِهُم رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ﴾.^{١٧٢} وفي موسم الحج كانت بين مكة المكرمة والعكاظ أفضل التيار التجاري، وهو سُمي بسوق ذي المجاز الذي جرى من أول شهر ذي الحجة حتى الأسبوع، والأيام بعدها في منى.^{١٧٣} وبفضل هذا النشاط التجاري أصبح زمام الثروة في هذه البلاد بيد قريش.

ج- في المجال السياسي؛ عند رأي قريش، أفضليتهم في المجال الديني والاقتصادي وكذلك موقع بلادهم الاستراتيجي مستطيع لكون الأثر السياسي القوي بين سائر بلاد العرب في العصر الجاهلي.^{١٧٤} وهي مدلول بحضور أشهر الشعراء وكبار البلد وحفاظ الكعبة من ذي القبيلة.

د- لهجة قريش؛ هي من الأوسع في استخدامها حتى تكون كأعلى الثروة للأمم العربية. وهي الأعلى من جهة الأسلوب والأجمل في تعبير تركيب

^{١٧١} عبد الواحد واني. ٢٠٠٤. فقه اللغة ٤. مصر: نخضة. ص. ٧.

^{١٧٢} عبد الواحد واني. المرجع نفسه. (سورة القريش: ١).

^{١٧٣} Afzalurrahman. 1997. Opcit. Hlm. 16-17.

^{١٧٤} عبد الواحد واني. المرجع السابق.

الكلمات والجمل الفتيّة المختلفة. لأنّ قد حدّدها المتكلّمون من حيث وسائل الثقافة والنهوض وما أتيح لها من فرص كثيرة للاحتكاك بمختلف اللهجات العربيّة.^{١٧٥}

أكبر قبيلة قريش وأفضليّتها السابقة يؤدّي إلى اسم مُحمّد ﷺ أمام العربي. حتّى يكون العربي نفورا عليه ﷺ بل قبل بعثته ونبوّته. وأمّا بعد النبوة كانت كثرة الأصحاب تعجّبوا به وبخلقه الكريمة. وكذلك الكفار القرشيين، هم تعجّبوا به، ولكنهم خطروا لأن يُزاح موقفهم ومعتقدهم بالإسلام الذي نشرها مُحمّد ﷺ. فرتّبوا بأنواع السياسة لأن يُطلوا على دعوة مُحمّد ﷺ. بل ما زالوا في احترامه كجزء قبيلة قريش العالية. وإضافة بذلك، كان أجداده ﷺ من كبار القريش. فهم؛ قصي بن كلاب، السياسي البلدي والعسكري الذي قاد القريش قبل الدخول إلى مكّة. وعبد مناف بن قصي، السياسي والدبلوماسي الناجح في تنظيم حلف الثّقة مع القبائل في مكّة والحجاز والحبشة. وهاشم بن عبد المناف، صاحب الأعمال والتاجر الناجح المسند على الاقتصاد وسيطرات التجارة في مكّة. وجدّه عبد المطّلب، العالم الديني الناجح في تصيير الكعبة كوسط العبادة للعربي.^{١٧٦} وكان ﷺ من بني هاشم كرام النسب بين القريش، حتّى ولو كان من عابه لكن لا يجد من عابه بنسبة نسبه.^{١٧٧}

^{١٧٥} المرجع نفسه. ص. ٨.

^{١٧٦} Husein Mu'nis. 1988. *Sirah Nabi Muhammad Saw – Telaah Historis Atas Sirah Nabi Muhammad Saw – Sejarah Perjuangan, Peperangan, dan Kesehatan*. Muhammad Nursamad Kamba (Terj). Kairo: Az-Zahro li al-ʿIlam al-Arabi. Hlm. 13.

^{١٧٧} Mushtofa Syiba'i. Tt. *Sirah Nabi Muhammad Saw – Pengajaran dan Pedoman*. Hlm. 15. www.dakwah.info. Diakses tanggal 02 Juni 2015.

٢) تحصيل على لقب "الأمين"

﴿فكان النبي ﷺ أول داخل فقالوا: هذا الأمين وكلنا نقبله ونرضاه﴾ (ج. ١١، ص. ١١٤-١١٥).

ولما حدث السيل على أرض مكة المكرمة حتى هدم الكعبة، كان العداوة بين القبائل في العرب حين بنوا الكعبة من جديد. وتخاصفوا وتنازعوا في رفع الحجر الأسود إلى مكانه حتى كاد قاتلوا بينهم. ثم اقترح أحد منهم لأداء المسابقة لنيل الحكيم عن هذه المشكلة. وقال؛ "من الذي دخل إلى باب مسجد الحرام الأوّل فهو الحكيم، ولديه الحقّ لتحديد الحكم عن وضع الحجر الأسود".^{١٧٨} وفي الحقيقة، كان أول داخل إليه هو محمد ﷺ. ماجعل هذا لانتصار محمدًا ﷺ كبرا ورياء وفخرا، بل بقي في التوضّع. ففتح عمامته وسأل عن كلّ إمام القبائل لقبضة أطرافها وحافاتها، ووضع محمد ﷺ الحجر ثم سألهم ليرفعوا العمامة إلى جهة الكعبة جماعة. ثم أخذ الحجر ووضعها على مكانه المناسب. ففرحوا جميعا وهم لقبوا محمد ﷺ بالأمين.

وكما كتب ابن هشام، وردت تسمية بالأمين في حديث تحكيمة ﷺ في الحجر الأسود قالوا: "هذا الأمين رضينا، هذا محمد."^{١٧٩} هكذا دلّ على أنّ محمدًا أمينًا قبل ذلك الحديث. وما أمكن المجتمع العربي أسماء الأمين بسبب ذلك الحديث الوحيد فقط. لكن، قد قام محمد ﷺ أمينًا طوال الوقت قبله، وعرفه المجتمع حسن خلقه وصديقه وأمينه ووفائه في العهود وغيرها حين المعاشرة معه. حتى يرضون به أن يحدّد التقرير لحلّ مشكلة التحكيم حينئذ.

¹⁷⁸ Ahmad Al-Usairi. Opcit. Hlm. 83.

¹⁷⁹ محمد مصطفى عبد السلام. ٢٠١٠. "السيرة النبوية بين الآثار المروية ولآيات القرآنية - دراسة نصية مقارنة". الرسالة

الدكتورة. قسم اللغة العربية وأدبها. ص. ١٤.

﴿فقام بكفالاته بعزم قويٍّ وهمّة وحميّة ﴿﴾ ولما بلغ اثني عشر سنة رحل به
 عمّه ﷺ إلى البلاد الشاميّة ﴿﴾ (ج. ٩، ص. ١١١-١١٢).

فالحديث الآخر دلّ على أمينه ﷺ هو صدقه في إجراء مهنته
 كالتاجر. وكان محمد ﷺ تاجرا منذ الشباب. ولما تمّ تعلّمه الشغلي إلى
 عمّه فباع البضائع لكثرة أصحاب الرأسمال في مكة بسبيل المضاربة،^{١٨٠}
 لأجل وفاء حاجة أسرته اللاقتصاديّة. ما زال ينال إلى الربائح المتضاعفة
 بسبب صفته الصديق والأمين. وكتب أفضل الرحمن أنّه ﷺ وضع في
 شغله أسس الأدب والأخلاق والحماسة والجوديّة. وهم الذين كانوا أسس
 الأدب الشغلي المتوافقة عند الشرع الديني بعد بعثته ﷺ نبيا ورسولا.
 وأصبحت منه ﷺ وراثه المبادئ المتوافقة عند الأكاديمي في أخير قرن
 العشرين أو أول قرن الحادي وعشرين، مثل اهتمام على المشترك وصحة
 المزاحمة والشفافيّة والكفاية والتنافسي هم صوّروا على وجود شخصيّة مُحمّد
 ﷺ في شبابه المثاليّة.^{١٨١}

وذهب أيضا أنّ مُحمّدا ﷺ بنى نفسه لكون التاجر المهني. ولديه
 الصيت والتكامل الغريب والأحسن. دون ذلك، هو ناجح لتنقيش اسمه
 بين المجتمع الشغلي خاصّة وعند قبيلة قريش عامّة. وهذه المهنة قد عمله
 مُحمّد ﷺ بعيدا من قبل الاشتراك مع الخديجة. وفوق ذلك، لقد زار على
 بحرين في شرق الجزيرة العربيّة مرارا، كما روي في مسند أحمد.^{١٨٢}

وحدثت هذه الحادثة حين بلغ ﷺ خمسا وثلاثين سنة من
 عمره.^{١٨٣} وهو في عصر قبل النبوة. ورغم ذلك، كانت شخصيّة الإمامة
 والرعاية قد لزقت به ﷺ. وبعد النبوة ما زال مُحمّد ﷺ يحفظ ذي الشخصيّة

¹⁸⁰ M. Suyanto. 2008. *Muhammad Business Strategy and Ethics*. Yogyakarta: Andi Offset. Hlm. 243.

¹⁸¹ Afzalurrahman. 1997. Opcit. Hlm. xii.

¹⁸² Ibid. Hlm. 7.

^{١٨٣} جعفر بن حسن البرزنجي. دون السنة. المرجع السابق. ص. ٩٠-٩١.

الكرامة التي دلّت على أنّه راعٍ حقيقي ولائق لكون إمام الأمم في جميع أنحاء العالم.^{١٨٤}

٣) مدير الشركة التجارية لخديجة

﴿ولما بلغ ﷺ خمسًا وعشرين سنة سافر إلى بصرى في تجارة لخديجة الفتيّة
ومعه غلامها ميسرة يخدمه عليه الصلاة والسلام ويقوم بما عناه﴾ (ج.
١٠، ص. ١١٢).

إنّ من إحدى صاحب الرأسمال في مكّة المكرّمة هي السيّدة خديجة بنت خويلد. وهي الأرملة الغنيّة. لأنّها انجذبت بمبادئ الشغل لمحمّد، سألته ﷺ كرفيق التجارة حسب حكم المضاربة أوّلاً. داعت قدرة مُحمّد ﷺ كرجل أعمالٍ إلى ضعفه الرباح وتبعيد من الأخرس ولو قليل. قام مُحمّد ﷺ في مهنته كالتاجر المشهور في يمن وسورية وبصرى وعراق ويوردانيا وكثرة المدن التجاريّة الأخرى في الجزيرة العربيّة أثناء العشرين سنة. هكذا كما ذكر الدكتور لودي كمال الدين (Laude Kamaluddin) في كلمته لكتاب "مُحمّد ﷺ كاتاجر".^{١٨٥}

وقد أُخبر صيت مُحمّد ﷺ في مجال الشغل بالمحدّث عبد الرزاق. فلما بلغ ﷺ في شبابه واختار إلى مهنته كرجل أعمالٍ. وعندما لم يمتلك رأسمال، فاحتمل بضائع التجار الأخرين بعهد المضاربة. ثمّ بعد سماع عن حالة مُحمّد ﷺ الأحسن فرفعته خديجة لأن تكون المدير في تجارتها وأرادته

¹⁸⁴ Himatul Istiqomah dan Muh. Ihsan Sholeh. 2016. "Nilai Pendidikan Karakter dalam Tembang Ilir-ilir Karya Sunan Kalijaga". *Prosiding Seminar Nasional Bahasa Ibu (SNBI) IX – Strategi Pencegahan Kepunahan Bahasa-bahasa Lokal Sebagai Warisan Budaya Bangsa*. Bali: Universitas Udayana.

¹⁸⁵ Ibid. Hlm. ix.

أن يرحل بها إلى الحبشة في يمن. وهو قاد حملة البضائع لخديجة إلى سورية وجوراص (Jorash) أربع مرّات.^{١٨٦}

وأصبحت مهارة مُحمّد ﷺ في التجارة جعلت كثرة رصيفه منجذبة لاشتراك معه. بل وحتى السيّدة خديجة، هو انجذبت مع طريقة الشغل لمحمّد ﷺ، فخطبته لينكحها. كما ورد في مولد البرزنجي الأتي.

﴿فخطبته ﷺ لنفسها الزكيّة ❖ لتشمّ من الإيمان به طيب ريّاه﴾ (ج. ١٠، ص. ١١٣).

منذ زوّجه مع خديجة حتى بعثته نبياً ورسولا في عمره الأربعين، كان ﷺ رحل إلى كثرة الأوساط التجاريّة في جميع أنحاء العرب و البلاد الجيرانيّة تكرارا. ليس ﷺ كالرفيق لشركة خديجة فقط، لكنّه كالمدير فيها. وحُكي أنّ دون رحلته السابقة تورّط مُحمّد ﷺ في أمور التجارة الكبرى أثناء موسم الحجّ في حفلة التجارة في العكاظ وذي المجاز.^{١٨٧}

في هذه المرحلة الرابعة، كانت الحاجة التقديرية لمحمّد ﷺ مستافية جديدة بأنّ له النسب الأعلى وصفاته المحمودة ومهارته في الأعمال وشبه بذلك. وبعد استيفاءها كان لمحمّد شخصية مهية فصار مدفوعا بالحاجة في المستوى الأعلى، أي الحاجة إلى تحقيق الذات.

¹⁸⁶ Ibid.

¹⁸⁷ Ibid. Hlm. 12.

هـ) الحاجة إلى تحقيق الذات

فإنّ الحاجة إلى تحقيق الذات هي الأعلى في التسلسل الهرمي (hierarchy) لحوائج الناس الخمس عند ماسلو (Maslow). وما كان الناس مدفوعا بذوي الحاجة إلّا بعد كمال حوائجه في المستويات الأربع تماما.

ولكلّ المستوى استيفاءها أدى إلى بناء مكونات شخصيّة الإمامة والرعاية في حدّ ذات محمد ﷺ، كما يلي.

أ) لما استأفت الحاجة الفيسيولوجيّة لمحمد ﷺ تامة فكان عليه الشخصيّة المستقلّة.

ب) لما استأفت الحاجة الأمنيّة لمحمد ﷺ تامة فكان عليه الشخصيّة الشجاعة وخبّة الحركة.

ج) لما استأفت الحاجة الاجتماعيّة لمحمد ﷺ تامة فكان عليه الشخصيّة الإنسانيّة.

د) لما استأفت الحاجة التقديرية لمحمد ﷺ تامة فكان عليه الشخصيّة المهيبة.

كما سبق ذكره، قد استخلصت الباحثة أنّ الحوائج الأولى حتى الرابعة رأسمال محمد ﷺ في تحقيق حاجاته الخامسة إلى تحقيق الذات. وبالرأسمال المذكور، لقد كان محمد ﷺ مستعدّا لالتحاق خطوته على المستوى الأعلى كالنبي والرسول لسائر المخلوقات في جميع أنحاء العالم لأنّ يدعمهم إلى الله متابا.

وأحضرت الباحثة عن التدرّج السابق في الصورة التالية:



الصورة ٤؛ تأدية استيفاء الحوائج الأربع إلى بناء على شخصية الإمامة والرعاية العالية

فلو كان مُحَمَّدٌ ﷺ نبياً ورسولاً، ما وقف في هذا الموقف دون عمل شيئاً ما. ما برح يملأ أوقاته بعمليات متنوعة لإلقاء الدعوة الإسلامية أمام أممه. لأن النبوة والرسالة ليستا الجزئين الآخرين ولكنهما الخطوة الأولى لأداء حاجته الخامسة، أي لإبداء حياته الجديدة في المستوى العالية عند الله ﷻ. وقد كتب السيد جعفر بعض الأشياء المتعلقة بذي الحاجة، أي البعثة وبعدها على النحو التالي.

(١) بعثة النبوة والرسالة

﴿وما كمل له ﷺ أربعون سنة على أوفق الأقوال لذوي العالمية﴾ بعثه الله تعالى للعالمين بشيراً ونذيراً فعمه برحماه ﴿(ج. ١٢، ص. ١١٥).

لقد بعث الله مُحَمَّدًا ﷺ نبياً ورسولاً في سنّه الأربعين. لماذا يجوز مُحَمَّدٌ ﷺ أن ينتظر الأربعين لكون النبي والرسول؟ لماذا لا يبعثه الله من قبل؟ كمثل نبينا عيسى عليه السلام؛ هو النبي منذ المولود. ونبينا عيسى عليه السلام؛

هو النبي منذ أن يُوضع في الوُفعة وأُبلق في نهر النيل مع أمّه.^{١٨٨} هكذا
لعلنا نعقلون ونتفكّرون.

فلما كان سنّه ﷺ قبيل الأربعين مال إلى طلب الصواب. إنّ مُحمّدا
ﷺ قالق وحائر عن حال قوم القريش الذين ابتعدوا من الحقّ زيادة وهم
يحبّون الثروة أكثر حتى يكونوا ناسين بحقّ الفقراء والمساكين وأصاب إليهم
الأزمة الأخلاقيّة والدينيّة الأفسد. ثمّ حاول مُحمّد ﷺ إلى طلب الحلّ الجديد
أي الحقّ والصواب. فأتى ﷺ مع زوجته خديجة الكبرى الصدقات للفقراء
والمساكين في غار حراء وزارهم العابدين فيها. هذا كما عمله توابع الحنيفيّة.
وهو تحنّث في غار حراء وتحنّف فيها لطلب الحقّ ولابتعاد عن الأثام
والباطل ولذات الدنيا. وهو انطلق إلى ذاك الغار وقام فيها أثناء
الرمضان.^{١٨٩}

وبسباب جهده ﷺ في محاولة الحلّ لقومه فهداه الله بإنزال الوحي
الأوّل كعلامة بعثته نبيا ورسولا تاريخ ١٧ من شهر رمضان ٦١١ م.
ومعناه كان ﷺ مسؤول عن حال تغيير قومه من الفساد إلى الخير عند الله
تعالى. وساوى هذا الحديث بما حدث على أزك نوتن؛ قبل أن يكون
مستكشفا عن حكم غرافيتاسي، لقد جمع أوّلا معرفة غرافيتاسي وكيف
تحركها وشبهها.^{١٩٠} وكذلك بما حدث على ألبيرت إينستين؛ قبل أن يكون
مستكشفا عن حكم ريلاتيفيتاس، لقد جمع أوّلا معرفة ريلاتيفيتاس وكيف
تحركها وشبهها. إذا، حينما كانا مستعدّان بكلّ رأسماهما فأنزلهما الله

¹⁸⁸ Muhammad Nursamad Kamba. 2014. "Belajar pada Muhammad Sebelum Berislam". mnkamba.wordpress.com. Diakses tanggal 21 Juni 2015.

¹⁸⁹ Muhammad Husain Haekal. 2007. *Sejarah Hidup Muhammad*. Ali Audah (Terj.). Bogor: Pustaka Lentera Antarnusa. Hlm. 77.

¹⁹⁰ Muhammad Nursamad Kamba. 2016. "Pesona yang Menghinakan". *Maiyah Padhang mBulan Edisi Januari 2016*. Jombang: Padhang mBulan.

حقيقة العلم عنهما، كي يكون الحكمان منتشرين في العالم مرًا بالعالمين كليهما.^{١٩١}

كما في نظرية ماسلو (Maslow) أنّ في هذه المرحلة هي العليا والأعلى. ولن يصل إليها أحد إلا بعد كمال حوائجه الأربع قبلها وهو لا يقف بالاعتناء مع نجاح النيل للتقدير. ولديه العزة لاستيفاء حاجته الخامسة كخليفة الله في الأرض حقًا. هذا من السبب على بعثة محمد ﷺ في الأربعين. كقوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾.^{١٩٢} وأشارت تلك الآية أنّ لمحمد ﷺ حسن تفكير الرجال ورزاة العقول والحكم في الأربعين.^{١٩٣}

وهو ناجح في جمع رأسمال لكون الإمام والراعي لكافة أمم في جميع أنحاء العالم وأنّ البعثة هي السهولة من الله ﷻ لمساعدة حبيبه ﷺ في إجراء نيته لدعوة القريش إلى صراط المستقيم أي سبيل التوبة إليه جلّ وعزّ. ومن رأسماله هو؛ (١) كونه كالشباب المستقلّ والنشيط والجهود والقوي والصديق والأمين والذكي والشجاع؛ (٢) وهو الرجل الغني والتاجر الناجح ورفيق التجارة الحاذق. (٣) وهو الإنساني وله روح الاجتماع العالي والحكيم العادل وذو الهيبة والوقار وشبهها.^{١٩٤} حتّى حين كان ﷺ في البعثة هو ينال الإجابة الاقتناعية أي القبول من بعض العربي وأمنوا به وبرسالته ولو

¹⁹¹ Sujiwo Tejo. 2015. "Mari Beraksi". *Mata Najwa On Stage Edisi Oktober 2015*. Batu: Stadion Brantas.

^{١٩٢} دفرتمين أغاما ريفوبليك إندونيسيا. المرجع السابق. ص. ٥٠٤. (سورة الأحقاف: ١٥).

^{١٩٣} مهنا نعيم نجم. ٢٠١٤. "التخطيط الشخصي في السيرة النبوية - المنهج القدوة". مجلد. عمان - الأردن. ص. ٧.

¹⁹⁴ Ahmad Fuad Effendi. 2015. "The Young Generation as Agent of Change - Sirah Nabawiyah – Seri Hijrahnya Rasulullah Saw dan Umat Muslim". *Maiyah Re-Legi Edisi November 2015*. Malang: Re-Legi.

لا بعدد أكثر أوّلا. ورغم كان من لا يقبل دعوته ﷺ، حتى سميّ بقوم الكافرين؛ وهو ﴿سواء عليهم أنذرتم أم لم تنذرهم لا يؤمنون﴾، لأنّ الله ختم ﴿على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم﴾. ١٩٥.

(٢) دعوة الإسلام السريّة والجهريّة

﴿وأول من آمن به من الرجال أبو بكر صاحب الغار والصدّيقية﴾ ومن الصبيان علي ومن النساء خديجة التي ثبت الله بها قلبه ووقاه ﴿ومن الموالي زيد بن حارثة ومن الأرقاء بلال الذي عدّه في الله أميّة﴾ وأولاه مولاة أبو بكر من العتق ما أولاه ﴿تم أسلم عثمان وسعد وسعيد وطلحة وابن عوف وابن عمته صفية﴾ وغيرهم ممن أهلته الصديق رحيق التصديق وسقاه ﴿وما زالت عبادته ﷺ وأصحابه مخفية﴾ (ج. ١٣، ص. ١١٦-١١٧).

لقد بعث النبي محمد ﷺ على حين فترة من الرسل، ليكمل مسيرة إخوانه من الأنبياء والمرسلين؛ ليجدّد الدعوة إلى توحيد الله عز وجل، ونبذ الشرك وترك عبادة الأصنام والأنداد، وليُخرج الناس من الظلمات إلى النور.

كانت الخطوة الأولى المأخوذة عند محمد ﷺ في إلقاء الرسالة الإسلامية هي من سبيل سرّ الدعوة. وهو دعا من كان في حوله الأقرب مثل زوجته خديجة وأهله وأصحابه وشبههم. ومن أسلم بذي الخطوة؛ خديجة وأولادهما وعلي بن أبي طالب وزيد بن حريثة. هم قبلوا الإسلام دون شرط ما. وهناك من أبناء أعمامه أيضا؛ جعفر بن أبي طالب وعبد

¹⁹⁵ Endang Hendra, dkk. 2012. *Al-Qur'an Cordoba Special for Muslimah*. Bandung: PT. Cordoba Internasional Indonesia. Hlm. 3. (QS. Al-Baqrah).

الله وعبيد الله بن جحش وزينب. ولو كان أبو طالب لم يُعلن إسلامه لكنّه
مابرح في حبِّ مُحمَّد ﷺ وهو عاضده ومساعدته في الدعوة.^{١٩٦}

وأكثر من أسلم هناك من النساء والرقيق مثل بلال بن ربة. وكان
من التاجر الغني هو عتيق بن عثمان أي أبو بكر كُنية. وهم من ضعف
الأجزاء.^{١٩٧} وسمي هؤلاء بالسابقين الأولين. وسائر منهم كما ورد في
نسخة مولد البرزنجي أعلاه.

﴿حَتَّىٰ أَنْزَلْتُ عَلَيْهِ {فَاصِدَعٌ بِمَا تُؤْمَرُ} فَجَهَرَ بِدَعَاءِ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ ﷻ وَلَمْ
يَبْعُدْ مِنْهُ قَوْمَهُ حَتَّىٰ عَابَ أَهْلَتَهُمْ وَأَمَرَ بِرَفْضِ مَا سِوَى الْوَحْدَانِيَّةِ﴾ (ج.
١٣، ص. ١١٧).

بعد ثلاث سنين من دعوته ﷺ سرًا، لقد أنزله الله آية كي ينتشر
دعوته جهرا، ﴿فَاصِدَعٌ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرَضَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾.^{١٩٨} فدعا قومه
وعشيرته، ثم أرسل الرسل والبعوث إلى ملوك الأرض ورؤوس الأَشْهَادِ
يدعوهم إلى الإسلام، ويأمرهم بعبادة الله وحده وإلى مكارم الأخلاق.^{١٩٩}

ودلّت دعوة مُحمَّد ﷺ على وظيفاته في إلقاء الرسالة كقول تعالى:
﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﷻ وَدَاعِيَا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ
وَسَرَاجًا مُنِيرًا ﷻ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﷻ وَلَا تَطْعَمِ
الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعِ أَذَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾.^{٢٠٠} أي

¹⁹⁶ Karen Amstrong. 2007. *Muhammad Prophet for Our Time*. Yuliani Liputo (Terj.).
Bandung: Mizan. Hlm. 99

¹⁹⁷ Ibid. Hlm. 100-101.

¹⁹⁸ لجنة فتنصحيح مصحف القرآن. المرجع السابق. ص. ٢٤١. (سورة الحجر: ٩٤).

¹⁹⁹ أمين الدمري. ٢٠١٤. *فقه التدرج في الدعوة النبي ﷺ*. دون المطبعة: الألوكة. www.alukah.net. حمل تاريخ

١١ فبراير ٢٠١٦.

²⁰⁰ لجنة فتنصحيح مصحف القرآن. المرجع السابق. ص. ٣٨٢-٣٨٣. (سورة الأحزاب: ٤٥-٤٨).

شاهدا على أمتك بإبلاغك إياهم ما أرسلناك من الرسالة، ومبشرهم بالجنة إن صدقوك وعملوا بما جئتهم به من عند ربك، ونذيرا من النار أن يدخلوها، فيعذبوا بها إن هم كذبوك، وخالفوا ما جئتهم به من عند الله. وداعيا إلى توحيد الله وإفراد الألوهة له وإخلاص الطاعة لوجهه دون كل من سواه من الآلهة وأوثان وداعيا إلى شهادة أن لا إله إلا الله. ولضياء اخاقه يستضيء بالنور الذي أتيتهم به من عند الله عباده، وضياء ينير لمن استضاء بضوئه وعمل بما أمره وأنه يهدي به من اتبعه من أمته. ٢٠١

﴿واشتد على المسلمين البلاء فهاجروا في سنة خمس﴾ (ج. ١٣، ص.

(١١٧)

ولما تم استيفاء حاجة محمد ﷺ إلى الأمن، فاستمر بإعداد أمن أمته من شدة البلايا التي أتتها كقار القريش. والطريقة المختارة به ﷺ هي الهجرة. وهي من خطواته ﷺ في الدعوة الجهرية. فاستراتيجية الهجرة من محاولات محمد ﷺ لحماية أتباعه عن عذاب كقار القريش. ومن محاولاته لمعاملة الناس إنسانيا، وخاصة للمسلمين الذين كانوا تحت قهر الكفار. وما عاملوهم بالمعاملة الإنسانية في أرض مكة المكرمة بل عاملوهم بالفخشاء الشديدة.

حتى كتب في القرآن، أن الهجرة هي من أمر واجب كالتيعة على وجود الإيمان بالله عز وجل ولرجاء على رحمته؛ "إن الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله لا أولئك يرجون رحمت الله ط والله غفور

٢٠١ محمد بن علي بن محمد الشوكاني. ٢٠٠٤. تفسير القرآن فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية الجزء الأول. دون المطبعة: دار المعرفة. و إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي. ٢٠٠٢. تفسير القرآن تفسير ابن كثير الجزء العشرون. دون المطبعة: دار الطيبة. <http://library.islamweb.net>. حملا تاريخ ١٧ نوفمبر ٢٠١٤.

رحيم".^{٢٠٢} وقد ذكر أحد حفّظ اللغة العربيّة العالميّة أحمد فؤاد أفندي، أنّ الهجرة من سنن الرسل وهي نقلٌ ممّا حرّمه الله إلى ما أحلّ الله.^{٢٠٣} هذا الاعتبار متفق على قول رسول الله ﷺ، "المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه".^{٢٠٤}

﴿وأما الطائف يدعو تقيفا﴾ (ج. ١٣، ص. ١١٧)

بعد وفاة أبي طالب وخديجة أو سُمّي بعام الحزن. لأنّ قد تُوفّي شخصان الذان حميان وحفظان على سلامة مُحمّد ﷺ متلاحقا. إذا، كان هذا العام مليئا بالجزن عند مُحمّد ﷺ والمسلمين أجمعين. لقد جعلت هذه الحادثة الكفّار أتوا بهجومهم وتعذيبهم شدّة. ولحماية أمّته، لقد فكّر ﷺ لانتهالهم إلى الطائف بالترجيح أنّ القوم في الطائف ما زال من أقرباء أبيه عبد الله. حتّى كانت إمكانيّة على قبول المسلمين كبيرا هناك.

بالإضافة إلى ذلك، كان قوم الطائف من الأغنياء. إذا، لو كان الهجرة حصيلا، فازداد قوّة دعوة الإسلام بسعادة هذا القوم. لذا، غادر مُحمّد ﷺ أولا مع صاحبه زيد بن حريثة. لكن، ما وقع في استقبالهما ليس كمثل خطة مُحمّد ﷺ. لقد ردّها قوم الطائف ورمها بالأحجر حتّى كان جرحه وسقط سنّه. هذا بسبب معرفة الكفّار عن خطة هجرة مُحمّد ﷺ، فحاولوا لإفشالها. تأثّر الكفّار قوم الطائف كي لا يقبلوا حضور مُحمّد ﷺ فنجح بمرادهم. وليست لمحمّد ﷺ حادثة مملّة وخيبة. بل شكر الله

^{٢٠٢} دفرتمين أagama ريفوبليك إندونيسيا. المرجع السابق. ص. ٣٥. (سورة البقرة: ٢١٨).

^{٢٠٣} Ahmad Fuad Effendi. Opcit. (HR. Abdullah bin Umar r.a.).

^{٢٠٤} أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن مُحمّد بن حنبل الشيبانيّ البغدادي. ١٩٨٦. السنة. الدمام: دار ابن القيم. ص.

٣٣٠. (رواه عبد الله ابن عمر رضي الله عنه).

تعالى، لأنّ أصابته هذه المصيبة وليست بأتمته. وهذا دليل على أنّ مُجَدَّا
 ﷺ ما دام في محاولة حماية أمته من كلّ الأذى.

﴿فهاجر إليهم من مكّة ذو الملة الإسلامية﴾ و فارقوا الأوطان رغبة في ما
 أعدّ لمن هجر الكفر ونأه﴾ (ج. ١٥، ص. ١٢٠).

أمّا قبيل الهجرة إلى المدينة، فكان مُجَدُّ ﷺ مُعَدًّا على كلّما
 احتاجواها المسلمون مكّيون فيها لاستمرار الدعوة والحياة، مادّية كان وغير
 مادّية. حتّى أذهب ﷺ أمته أوّلا لإجراء الهجرة إليها بسبب قوّة ضمن
 أمانهم فيها.

فإنّ الشخصية العالية لمُحَمَّد ﷺ السابق دلّت على أنّ لديه روح
 الإمامة التي مزروعة في نفسه منذ صغره. وكان ﷺ في يدي حلّيمة (قبيل
 أربع سنة من عمره) مشاركا لرعاية الأغنام لحليمة مع ابنها وأصدقائه، وفي
 يدي عمّه أبي طالب راع الأغنام لأهال بلاده مكّة. كما ورد في الحديث:
 ﴿ما من نبيّ إلّا رعى الغنم، قالوا: وأنت يا رسول الله؟! قال: نعم، وأنا
 كنت أرهاها على قراريط لأهل مكّة﴾. ٢٠٥ لقد حصل ﷺ من ذي
 العمليّة سيكولوجيّا على تربيّة الشخصية الطبيعيّة حول كيفيّة أن يكون
 وليّ الأمر. أي الإمام المسؤول عمّا الموكّلة إليه. وهذا هو ما يمكن أن
 يكون مصدر إلهام سنن كاليجاغا عند اتخاذ الغناء بعنوان إيلير-إيلير.

لير-إيلير لير-إيلير تاندوري ووس سوميلير

تاك إيجو رويو-رويو تاك سنغوه تمانتين أنيار

بوجاه أعون بوجاه أعون فينيكنا بليمينج كوي

٢٠٥ عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن الراجحي. دون السنة. شرح الوصية الكبرى لابن تيمية جزء ٧. ٥٧ دروس

صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية. ص. ٥.

لونيو لونيو فينيكنا كانغو باسوه دادات إيرا^{٢٠٦}

من تركيب الكلمات في الغناء السابق، حاول مُجد ﷺ عين النجيب إلى تقديم التعليق. كان فراسا بوجاه أنغون (*bocah angon*) هو رمز لتخصيص أصالة الراع والإمام الحقيقي. لا بدّ أن يكون الراع قادرا على الرعاية والصيانة والمرونة والإمامة في معالجة مشاكل شعبه.^{٢٠٧} ومع ذلك، لفظ أنغون (*angon*) أو سمي بكلمة رعي - يرعى، بمعنى سرحها في الكلا.^{٢٠٨} وهو من رمز الذي دلّ على وسيلة التعلّم عن تربيّة الشخصية لبناء أصالة الراعي الحقيقي. وتعلّم منه استراتيجية التكيف للثبوت عن الانتقاء العلمي وكذلك استراتيجية تنظيم الميدان للهجرة من أجل نيل العيش الأحسن والأعلى.^{٢٠٩}

من هذه تربيّة الشخصية الطبيعيّة لقد تمّ بناء روح القيادة لمُجد منذ الطفولة المبكرة. لذلك، لا ينبغي أن نندهش إذا عندما كان مُجد ﷺ نبيا ورسولا هو قادر على مجرى من الحكمة لقيادة أمته.

²⁰⁶ Emha Ainun Nadjib. 2012. "Renungan Ilir-Ilir" *Audio Kyai Kanjeng -Menyorong Rembulan- vol 3*.

²⁰⁷ Emha Ainun Nadjib. 1999. *Ikrar Khusnul Khatimah Keluarga Besar Bangsa Indonesia*. Tk: HAMAS – Padhang mBulan. Hlm. 103.

²⁰⁸ الأب لويس المعلوف. ٢٠١١. *المنجد في اللغة*. بيروت: دار المشرق. ص. ٢٦٨.

²⁰⁹ Himatul Istiqomah dan Muh. Ihsan Sholeh. Opcit.

(٣) الإسراء والمعراج

﴿ثمَّ أُسْرِي بَرُوحِهِ وَجَسَدِهِ يَقِظَةً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَرَحَابِهِ الْقُدْسِيَّةِ ﴿١٤﴾ وَعُرِجَ بِهِ إِلَى السَّمَاوَاتِ ﴿١١٨﴾﴾.

وكان مُحَمَّدٌ ﷺ أُسْرِي وَعُرِجَ بِهِ اللَّهُ لِأَن يَشَاهِدَهُ عَلَى عِظَامِ نَفْسِهِ وَكِرَامِهِ مِنْ سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَغَيْرِهِمْ أَجْمَعِينَ. لِأَنَّ حِينْئذٍ كَانَ حَزِينًا بِوفاة زوجته خديجة وتلاها عمته أبو طالب أو عكسه. ففعل الله ذلك على سبيل إعطاء التسليّة على حبيبه ﷺ.

الصلاة والسلام عليك

يا من أسرى بك المهيمن ليلا

نلت ما نلت والأنام نعم

وتقدّمت للصلاة فصلّي كلّ من في السماء وأنت الإمام^{٢١٠}

ومن قطعة ذلك الشعر، فمن المعروف أنّ كون النبي مُحَمَّدٌ ﷺ إماماً لجميع أهال السماوات والأنبياء والمرسلين والأولياء والشهداء والصالحين دليل على أنّه الأولى والأفضل من جميع سائر مخلوقات الله ﷻ. وقد ذكر أيضاً، لقد شاهد حينئذٍ على كثرة الأحداث المتنوّعة من السعادة وكذلك الحزينة التي أصيبت به أمّته حسب أعمالهم؛ كان منهم أهال الجنّة ومنهم أهال النار. وكان في المعراج كلّما أجرى عليه واختاره فهو تحديد على تقدير أمّته. مثلاً، ككتابة السيّد عبد القدوس مُحَمَّدٌ صالح التالّية.

وبينما هو يسير إذ دعاه داع عن يمينه: يا مُحَمَّدُ انظرني أسألك. فلم يجبه. فقال: ما هذا يا جبريل. فقال: هذا داع اليهود، أمّا أنّك لو أجبت لتهوت أمّتك. وبينما هو يسير إذ دعاه داع عن شماله: يا مُحَمَّدُ انظرني أسألك. فلم يجبه. فقال: ما هذا يا جبريل. فقال: هذا

²¹⁰ Imam Al-Bushiri. 2011. "Gondhelan Kelambine Kanjeng Nabi Muhammad". *Emha Ainun Najib, MP3 Player*. Surabaya: Maiyah Bang-Bang Wetan.

داع النصارى. أمّا أنّك لو أحببته لتهوت لأمّتك. وبينما هو يسير إذ هو بامرءة حاسرة عن ذراعها، فقالت: يا مُجّد انظرني أسألك. فلم يلتفت إليها. فقال: ماهذه يا جبريل. قال: تلك الدنيا. أمّا أنّك لو أحببتها لاخترت أمّتك الدنيا على الآخرة. ولما هو يسير إذ هو بشيخ يدعو متحيا عن الطريق، يقول: هلّم يا مُجّد، فقال: بل سر يا مُجّد. فقال: من هذا؟ فقال: هذا عدوّ الله إبليس، أراد أن تميل إليه. وسار وإذا هو بعجوز على جانب الطريق، فقالت: يا مُجّد انظرني أسألك. فلم يلتفت إليها. فقال: من هذه يا جبريل. فإنه لم يبق من عمر الدنيا إلا ما بقي من عمر هذه العجوز. وأخذ النبي من العطش أشدّ ما أخذه، فجاءه جبريل بإناء من خمر وإناء من لبن فاختر اللبن. فقال له جبريل: اخترت الفطرة ولو شربت الخمر لعمّت أمّتك ولم يتبعك إلا قليل.^{٢١١}

ودون ذلك، نقله الشيخ مُجّد نووي الشافعي في نور الظلام شرح منظومة عقيدة العوام أنّ مُجّدا ﷺ وعُرج إلى السماوات لله ﷻ بأنّه مدعوّ بها كي شاهد على نعم الله ﷻ الموجودة فيها.

قال عثمان بن حسن الجوبري في درة الواعظين، وأمّا سبب المعراج فهو أنّ الأرض افتخرت على السماء فقالت الأرض: أنا خير منك لأنّ الله تعالى زيّني بالبلاد والبحار والأنهار والأشجار والجبال وغيرها. فقالت السماء: أنا خير منك لأنّ الشمس والقمر والكواكب والأفلاك والبروج والعرش والكرسي والجنّة. وقالت الأرض: فيبيت يزوره يطوف به الأنبياء والمرسلون والأولياء والمؤمنون عاقمة. وقالت السماء: في البيت المعمور يطوف به ملائكة السماوات وفي الجنّة التي هي مأوى أرواح الأنبياء والمرسلين وأرواح الأولياء والصالحين. وقالت الأرض: إنّ سيّد المرسلين وخاتم النبيّين وحبیب ربّ العالمين وأفضل الموجودات عليه أكمل التحيّات وطن في، وأجرى شريعته عليّ. فلمّا سمعت السماء هذا عجزت وسكنت عن الجواب وتوجّهت إلى الله تعالى فقالت: إلهي أنت تجيب المضطرّ إذا دعاك وأنا عجزت عن جواب الأرض فأسألك أن يصعد مُجّدا لي فأنتشرّف به كما تشرّفت الأرض بجماله، وافتحرت. فأجاب دعوتها وأوحى الله تعالى إلى جبريل فقال: اذهب إلى الجنّة وخذ البراق واذهب إلى مُجّد.^{٢١٢}

^{٢١١} عبد القدوس مُجّد صالح. ١٣٥٨. الحديث المعراج غيبي. همّة الاستقامة وأخواته (المحقّق). دماك: كتاب التراث القديم.

^{٢١٢} أحمد مرزوقي المالكي المكي. المرجع السابق. ص. ٤٢

فدلّت السابقة على أنّ مُحمّداً ﷺ ما زال كريماً مهيباً، حتّى تكون السماء لديها الغيرة على الأرض. فدعا إلى الله ﷻ لو أنّه أراد أن يشهد كبار نعم الله فيها مثل الأرض. وهو أراد أن يفرّحه ﷺ بعد توفيت زوجته الحينة وعمّه الحنين.

وأما في الفزياء، كانت الإسراء والمعراج من أمثلة الأنهيلاسي (anihilation). وهي عمليّة التحطيم الجموعي دون استبقاء إلاّ تحصيل الطاقة المحضة فحسب، أي سمّيت أنهيلاسي إذا اصطدمت الذرّة مع ضدّها المتشابهة حتّى تهلكتا فبدت الطاقة الجديدة بدلا عنهما.^{٢١٣}

قال الله ﷻ: ﴿سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع العليم﴾.^{٢١٤} دلّت الآية السابقة على سير النبي مُحمّد ﷺ من مسجد الحرام في مكّة إلى مسجد الأقصى في فلسطين. ودلّ قوله ﷻ: ﴿تعرّج الملائكة والروح إليه في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة﴾^{٢١٥} على عروج النبي مُحمّد ﷺ من مسجد الأقصى إلى سدرة المنتهى في السماء السابعة قدر خمسين ألف مسافة بمعيار سنة النوري. وكان ﷺ يركب البراق إليهما. فالبراق من كلمة برق بمعنى thunder، وهي من الأنوار التي لها الأزفي ٣٠٠,٠٠٠ كيلومتر كلّ ثانية. إذا، لا يقضي النبي ﷺ أوقاتاً إلاّ ليلاً فقط لوفائهما.^{٢١٦}

وحدثت الأنهيلاسي لما كان وزن الذرّة لمحمّد ﷺ يمسخ بوزن ضدّ الذرّة التي ألهمها الله من ملائكته جبريل، واصطدم كلاهما فضاء

²¹³ Koesminarto. 2007. *Fisika: Penerapannya dalam Bidang Medis*. Yogyakarta: UGM.

^{٢١٤} دفرتمين أغاما ريفوبليك إندونيسيا. المرجع السابق. ﴿سورة الإسراء: ١﴾.

^{٢١٥} المرجع نفسه. ﴿سورة المعارج: ٤﴾.

²¹⁶ Erica Rossela. 2009. *Rumus Pocket Fisika SMP*. Yogyakarta: Penerbit Indonesia Cerdas.

وجعلا الطاقة الجديدة الأكبر أوسمي بالأشعة الجيميّة. كما في مفهوم مساواة الوزن الذي رمزه أينستين (Einstein)، أنّ الذرّة في حالة معيّنة تستطيع أن تكون طاقة وعكس بذلك. وكلّ الموضوع الموجود في هذا العالم أصله تكوّن من الذرّات سوميكروسكوبيس المشهور باسمها النواة المحتوية على بروتون (proton) ونوتران (neutron) وإيليكترون (elektron)، التي لهنّ ضدّ ذرّاتهنّ أجمعين. ٢١٧.

(٤) إِيخاء المسلمين

﴿وقدم ﷺ المدينة يوم الإثنين ثاني عشر شهر ربيع الأول وأشرقت به أرجاؤها الزكيّة ﴿ وتلقاه الأنصار ونزل بقاء وأسّس مسجدها على تقواه﴾ (ج. ١٦، ص. ١٢١).

كانت المدينة المنورة خيارا صحيحا ولائقا لأن يهاجر المسلمون إليها. لأتّها أرضا خصبة فيها المزارع والمحافل الكافية لمساعدة حاجة الأمة الغدائيّة وفوقها لدعم انتشار الدعوة الإسلاميّة واستمرارها.

وأكد مُحمّد ﷺ باستعداد المدينة المنورة كهدف الهجرة مادّيّة وغير مادّيّة طوال الوقت قبلها. ونظّم ﷺ استراتيجيّة الهجرة بصبره وفطينه. قد نفّذ مُحمّد ﷺ على ميثاق الأخوة مع المسلمي المدينة المنورة لقبول المسلمي مكّة المكرّمة. واتفق مسلموا المدينة به، فسامهم ﷺ بالأنصار وبالمهاجرين للمسلمي مكّة المكرّمة. وحثّ ﷺ كي تكون الأراض الشاغرة فيها متقدّما للمهاجرين من أجل أن ينتفعواها بعقد إحياء الموات. وحثّ أن

²¹⁷ Himatul Istiqomah. 2015. "Reaksi Anihilasi." *Halaqah Ilmiah Edisi 22 Mei 2015*.

يقدم الأنصار لهم مكانا ومساكنا لحظة حتى يكونوا قادرين على إقامة منازلهم ومأواهم مستقلاً.

كما سبق ذكره، كان المهاجرون تجاراً بينما الأنصار فلاّاحاً وفقاً للحالة الجغرافية نحو الجزيرة العربية.^{٢١٨} إذاً أدت الأخوة بين المهاجرين والأنصار على التكافل التعايشي الموجه على تقدم الأمم والإسلام، بحيث أصبحوا موحدًا ولا انفصالاً.

٥) مستغن على الثروة

ويركب البعير والفرس والبغلة وحماراً بعض الملوك إليه أهدها ❀ ويعصب على بطنه الحجر من الجوع وقد أوتي مفاتيح الخزان الأرضية ❀ وراودته الجبال بأن تكون له ذهباً فأباه (ج. ١٨، ص. ١٢٣).

ولو كان ﷺ غنياً لكانه مستطيع لإجراء الحياة البسيطة، وأخذ الدنيا بقدر الضرورة لأجل قوة طاعة الله. ما كان مسرفاً على ثروته أثناء الحياة. واستطاع أن يدبر أهله لأن لا يكون من المسرفين وكفي يكون من المتصدقين والمنفقين في سبيل الله تعالى. وكان رحيماً مع الفقراء والمساكين والأرملة وشبهها. وما صدق على دغ الأيتام والضعفاء. كما قال الطنفاسي: ألا من أخذ من الدنيا أكثر مما يحتاج إليه أعمى الله عين قلبه.^{٢١٩}

كان ﷺ أحلم الناس وأشجعها وأعدلها وأعفها. وكان أسخى الناس لا يبيت عنده دينار ولا درهم وإن فضل شيء ولم يجد من يطيعه وفجأه الليل لم يأو إلى منزله حتى يتبرأ منه إلى من يحتاج إليه. وكان مجيب

²¹⁸ Afzalurrahman. 2006. *Nabi Muhammad Sebagai Seorang Pemimpin Militer*. Anas Sidik (Terj.). Jakarta: Amzah. Hlm. 270.

²¹⁹ أبي حامد محمد بن محمد الغزالي. دون السنة. إحياء علوم الدين ٣. دون المطبعة: شركة النور آسيا. ص. ٢١٩.

دعوة الحرّ والعبد وقابل الهدية ولو لأتّها جرعة لبن ومكافئ عليها وآكلها. وما أكل الصدقة وما استكبر عن إجابة الأمم والمساكين. وكان عصب الحجر على بطنه من الجوع وأكل ما حضر وما ردّ ما وجد، إن وجد تمرا دون خبزا أكله وإن وجد شواء أكله وإن وجد خبز برّ أو شعير أكله وإن وجد حلواء أو عسلا أكله وإن وجد لبنا دون خبز اكتفى به وإن وجد بطيخا أو رطبا أكله. ما أكل متكئا وما على خوّان لم يشبع من خبز برّ ثلاثة أيّام متوالية حتّى لقي الله تعالى إيثارا على نفسه لا فقرا ولا بخلا. ٢٢٠

وذكر في حديثه، أنّه ﷺ يلبس الصوف ويتعل المخصوف، ولا يتأنق في ملبس، وأحبّ اللباس إليه الحبرة من برود اليمن فيها حُمرة وبياض. وأحبّ الثياب إليه القميص، وتُعجبه الثياب الخضراء. وربما لبس الإزار الواحد ليس عليه غيره، ويعقد طرفيه بين كتفيه. ٢٢١ وكلّ ما سبق ذكره دلّ على أنّه ﷺ يقضي عمره بأسلوب الحياة البسيطة، ويفضّل على أمور الأُمّة منه، دون رياء ولا سمعة ولا يرجو إلى الإجارة. وعمل ﷺ كلّ ما أمره الله وأبعد كلّ ما نهاه الله عليه.

في ذي المرحلة الخامسة، هي المستوى الأعلى في التسلسل الهرمي (*hierarchy*) لحوائج الناس الخمس عند أبراهام ماسلو (Abraham Maslow). وما كفى مُحمّد ﷺ واقفا في البعثة، بل وجب عليه أن يستمرّ مهمّته كالنبي والرسول لجميع الأمم لأنّ يدعهم كي يتوبوا إلى الله التوّاب الرحيم.

٢٢٠ مُحمّد جمال الدين بن مُحمّد سعيد القاسمي. المرجع السابق. ص. ١٦٦.

٢٢١ ابن سيد الناس. المرجع السابق. ص. ٦٣-٦٤.

وحيث، كان العربيون أي القرشيون واقعين في وادي الذلّ والهون شديدة، حتى يصير العصر سمي بالعصر الجاهلي. والذين هم عاشوا في التوافق والتوادّ وحفظوا على الأخوة وأحبوا التعاون والتسامح في البيئة الريفية على سبيل الحياة البدوية بالمروءة العالية. ولكنهم بدأوا أن يتغيروا أنانيين بعد أن يعرفوا عن كيفية الحياة المدنية وأن يحصلوا على الربائح من جهة التجارة. واستبقوا أن يُغنيوا أنفسهم دون أن يفكروا إخوانهم من جديد، حتى يفقدوا مروءتهم القديمة مهلاً ومهلاً، فيصيروا الطمّاع والجشّاع بل ابتعدوا عن الصراط المستقيم زيادة.^{٢٢٢}

وعندئذ، كان محمد ﷺ ممن حائر وقالق عن حالة المجتمع في مكة الجاهلة الشديدة. وهو حاول أن يستعين إلى الله كي لا يكون في زيادة الفساد والذليلة. فبعثه الله نبياً ورسولاً بعد طول الزمان من أديته ومحاولاته بجدّ. إذا، ليس موقف النبي والرسول هو النهاية في ترتيب الحوائج الدافعية له ﷺ. بل، هو البداية في إجراء مهمته الجديد لإيصال الرسالة من الله ﷻ إلى أهالي العرب والعجم في أنحاء العالم.

وهكذا دلّ على أنّ محمدًا ﷺ مثل البشر عامّة المحتاج إلى الحوائج الدافعية لاستمرار حياته. والمراد بذلك، أنّ لكل المرء فرصة لاستيفاء حوائجه الدافعية كماله مثله ﷺ، حيثما لم يقف المرء عندما تمّ استيفاء حاجته الرابعة ولم يقتنع به. ولو ما كان المرء نبياً ورسولاً لجميع أنحاء العالم، لكنّه مستطيع لكون حقيقة الخليفة لله ﷻ في الأرض وأنفع الناس للغير كوجود إشباع حاجته الخامسة.

²²² Himatul Istiqomah. 2016. "Negara Tanpa Algoritma - Sirah Nabawiyah – Seri Peralihan Desa Makkah Menjadi Kota Makkah Sebagai Permulaan Tumbuhnya Perilaku Jahiliah." *Maiyah Re-Legi Edisi April 2016*. Malang: Re-Legi.

الباب الرابع

الخاتمة

أ. نتائج البحث

١. أنواع الحوائج الدافعية لمحمد ﷺ عند أبراهام ماسلو (Abraham Maslow) في

نثر مولد البرزنجي للسيد جعفر بن حسن البرزنجي

كان في نثر نصوص مولد البرزنجي للشيخ جعفر بن حسن البرزنجي قصة المولد النبوي المأخوذة من السيرات النبوية. واشتملت فيه الحوائج الدافعية لمحمد ﷺ، وهي خمسة أنواع كما يلي:

(أ) الحاجة الفسيولوجية،

(ب) الحاجة الأمنية،

(ج) الحاجة الاجتماعية،

(د) الحاجة التقديرية،

(هـ) الحاجة لتحقيق الذات.

٢. كيفية عملية إشباع تلك الحوائج الدافعية لمحمد ﷺ عند أبراهام ماسلو

(Abraham Maslow) في نثر مولد البرزنجي للسيد جعفر بنحسن البرزنجي

كان في نثر نصوص مولد البرزنجي للشيخ جعفر بن حسن البرزنجي قطع

العمليات عن إشباع تلك الحوائج الدافعية، كما في المختصر التالي:

(أ) أصبحت الحاجة الفسيولوجية لمحمد ﷺ مشبعة بكمال وفاء حاجته الغذائية

والمأوية والاقتصادية.

(ب) أضحت الحاجة الأمنية لمحمد ﷺ مشبعة بحضانة الأسرة والمرضعة، وحماية الراهب النصراني واليهودي.

(ج) أمست الحاجة الاجتماعية لمحمد ﷺ مشبعة بعلاقة الأسرة السكينة، والوحدة في البنون.

(د) صارت الحاجة التقديرية لمحمد ﷺ مشبعة بأنه من سلالة قبيلة قريش، وحصيلة على لقب الأمين، ومدير الشركة التجارية.

(هـ) كانت الحاجة إلى تحقيق الذات مشبعة ببعثة النبوة والرسالة، ثم مستمر على مهمته بسبيل دعوة الإسلام السرية والجهرية، وبالإسراء والمعراج، وإيحاء المسلمين، وأنه مستغني على الثروة.

كما سبق ذكره، قد استخلصت الباحثة أنّ الحوائج الأولى حتى الرابعة رأسمال النبوة والرسالة لمحمد ﷺ في تحقيق حاجاته الخامسة لتحقيق الذات. وبالرأسمال المذكور، لقد كان محمد ﷺ مستعداً لالتحاق خطوته على المستوى الأعلى كالنبي والرسول لسائر المخلوقات في جميع أنحاء العالم لأن يدعهم إلى الصراط المستقيم عند الله التّوّاب الرحيم العزيز العليم.

ودون ذلك، قد نالت الباحثة زيادة المعلومات أثناء عملية هذا البحث، منها:

(أ) أهمية إعطاء الرضاعة الطبيعية للأولاد، من أمه أو من الفئات الأخرى اللائقة بسبيل الأجرة. لأنها تأثرت على نمو شخصية الصبي الرحيمة حسب تمام وفاء حاجته إليها أو نقصانه.

(ب) أهمية حفظ الصبي في البيئة الريفية المليئة بأسلوب الحياة العالية والاجتماعية المتّحدة واللغوية الجميلة. لأنها تأثرت على نمو شخصية الصبي الذي له المهارة الاجتماعية واللغوية السليمة مع قوّة الأبدان الأصحاء.

(ج) أهمية حفظ النسب لبناء الأمم الجودة السليمة.

(د) أهمية تربية الشخصية المستقلة وحقّة الحركة والاجتماعية والمهية.
 (هـ) أهمية تعليم الأولاد عن إجراء العمليات في أيّ الأعمال، لأنّ فيها كثرة الخبرات
 كالرأسمال ملء العصر الحاضر، وفوق ذلك.

ب. الاقتراحات

بعد أن تمرّ الباحثة بعمليات هذا البحث الطويلة، فأعطت بعض الاقتراحات
 للقراء والباحثين الحاضرين فيما يلي:

١. كان هذا البحث سيكولوجيًا نصوصيًا، فمن الممكن أن يستمرّه الباحثون
 الحاضرون من جهة السيكولوجي الإيجابي أم الاجتماعي النصّي أم القرآني أم
 المؤلّفي أم آخرين. كي نعرف كلّ ما تعلق بمحمد ﷺ بشريّ حتى الأسهل لنا لأن
 نتبع خطوته لتقرّب إلى الله ﷻ. لأنّ في العصر الحاضر، سيكون الناس يشوق على
 من له شخصية عالية كالتّبع وسط الأزمة في كثرة المجال في العالم، ولا متّبع إلاّ محمّد
 ﷺ (أي اللائق لاّتباعه) مع خلقه البشريّ العالي.
٢. أصبحت الباحثة راجية إلى من له السلطة في ذي الكليّة والمسؤوليّة فيها أن يعدّ
 نظرية السيكولوجي الأدبي المتدرّجة باللغة العربيّة، وأن يوقّر الكتب العربيّة عن
 علماء السيكولوجي وأفكارهم الخاصّة.

ج. التوصيات

بعد أن تمرّ الباحثة بعمليات هذا البحث الطويلة، فأعطت بعض
 التوصيات لجميع القراء كي يكونوا مستعدين لبناء شخصياتهم الإنسانية وبالغين
 على حاجتهم العالية في مستوى تحقيق الذات المناسبة بأنفسهم، وهي كما يلي:

١. لا بدّ أن يمثل الأبوان صورة مُحمَّد ﷺ لأولادهما حتّى يكونوا أن يتبعوا سبيله إلى الله ﷻ.
٢. لا بدّ أن يطبّق الأبوان تربيّة الشخصيّة العالية للأولاد مبكّرا.
٣. لا بدّ ألاّ يسرف الأبوان معاملة الأولاد مع شدّة اللجام والحِدَاد، بل أن يعطيهم الحرّة المراقبة المشرفة.
٤. لا بدّ أن يكون الأبوان مقتديين للأولاد مع امتثال القيم العالية والإجراءات الإيجابيّة اللائقة لإتباعها بهم.
٥. لا بدّ أن يكون للشباب شخص عليّ؛ مستقلّ وشجاع ومبتكر وإنساني ومهيب وقادر للحصول على تحقيق الذات كخليفة الله ﷻ في العالم.

المراجع

الكتب العربية

- ابن سيد الناس. ٢٠٠٥. نور العيون في تلخيص سيرة الأمين المأمون عليه السلام. لبنان - بيروت: دار المنهاج.
- أحمد، مُجَّد بن عليش المالكي. ٢٠١٠. "القول المنجي على مولد البرزنجي". بيروت-لبنان: دار الكتب العلميّة
- أحمد المرزوقي المالكي المكّي. دون السنة. نور الظلام شرح منظومة عقيدة العوام. محمد نووي الشافعي (الشارح). سورابايا: دار اعلم.
- _____ . دون السنة. عقيدة العوام. إندونيسيا: دار الرحمة الإسلاميّة.
- أرسطو. دون السنة. كتاب أرسطو - فنّ الشعر. إبراهيم ماره (مترجم). مصر: مكتبة الأنجلو المصريّة.
- الإسكندري، أحمد ومصطفى عناني. ١٩١٦. الوسيط في الأدب العربي وتاريخه. القاهرة: دار المعارف.
- أفندي، أحمد فؤاد. ٢٠٠٥. المدخل إلى الأدب العربي - بحث موجز في مفهوم كلمة الأدب - عناصره - أقسامه - مذاهبه - المؤثرات العامّة فيه - ومناهج دراسته. مالانج: مؤسّسة مشكاة للطباعة والنشر.
- أيوب، محمود. دون السنة. دراسات في الأدب والنقد. دون المطبعة: ملتقى الصداقة الثقافيّة.
- البرزنجي، جعفر بن حسن. دون السنة. "مولد البرزنجي نثرا". مجموعة مولد شرف الأنام وأدعية. دون المطبعة: مناراقدس.

- _____ . ١٣٨٣ هـ. النور البرهاني في ترجمة اللجين الداني في ذكر نبذة من مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه الغني المغني. أبي لطفي الحكيم مصلح بن عبد الرحمن المراقي (مترجم) سمارانج: مكتبة ومطبعة كريا طه فوترا.
- _____ . ٢٠٠٨. "مولد البرزنجي (نثرا)". بسام مُجّد بارود (المحقّق). مولد البرزنجي. أبو ظبي: إصدارات الساحة الخزرجية.
- جمال الدين، مُجّد بن مُجّد سعيد القاسمي. دون السنة. موعظة المؤمنين من إحياء علوم الدين. سورابايا: مكتبة إمارة الله.
- خلف الله، محمد أحدم. ١٩٥١. الفنّ القصصي في القرآن الكريم. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- دفرتمين أغاما ريفوبليك إندونيسيا. ١٩٧٤. القرآن الكريم. دون المطبعة: منارا قدس. رغب، نبيل. ٢٠٠٣. موسوعة النظريات الأدبية. لونجمان: الشركة المصرية العالمية للنشر. سعيد، أحمد أبو. ١٩٥٩. فنّ القصّة. بيروت: دار الشرق الجديد.
- سليمان بن حمد العورة. ١٩٩٣. السيرة النبوية في الصحيحين وعند ابن اسحق — دراسة مقارنة في العهد المكي. المدينة: إدارة الثقافة والنشر بالجامعة المدينة.
- السيوطي المالكي الجرجاوي، عبد الرحيم. ١٩٠٣. تلحين الصنج. مصر: مطبعة الهلال بالفاجلة.
- شهاب الدين، أحمد بن حجر العشقلاني. دون السنة. نصائح العباد. مُجّد نووي بن عمر الجاوي (الشارح). سورابايا: نور الهدى.
- طه، فرج عبد القادر. ١٤٢٦ هـ. أصول علم النفس الحديث. الرياض: دار الزهراء.
- عبد السلام، مُجّد مصطفى. ٢٠١٠. "السيرة النبوية بين الآثار المروية ولآيات القرآنية — دراسة نصية مقارنة". الرسالة الدكتوراة. قسم اللغة العربية وأدبها.
- عبد الله، أبو عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني البغدادي. ١٩٨٦. السنة. الدمام: دار ابن القيم.

- عبيد، منصور الرفاعي. ٢٠٠٠. المرة ماضيها وحاضرها. بيروت - لبنان: فثرقية.
- العزیز، عبد بن عبد الله بن عبد الرحمن الراجحي. دون السنة. شرح الوصية الكبرى لابن تيمية جزء ٧. دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية.
- علوي، محمد المالكي الحسني. ١٩٨٠. الإنسان الكامل. جدة: سحر.
- فرويد، سيجموند. ٢٠٠٠. الموجز في التحليل النفسي. سامي محمود علي وعبد السلام (مترجم). مصر: مكتبة الأسرة.
- لجنة فنتصحيح مصحف القرآن. ٢٠٠٧. القرآن الكريم. سورابايا: بنتغ ترغ.
- ماضي، شكري عزيز. ٢٠٠٥. في نظرية الأدب. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- مبارك، زكي. ١٩٣٥. المدائح النبوية في الأدب العربي. القاهرة: دار الكاتب العربي للطباعة والنشر.
- محمد، أبي حامد بن محمد الغزالي. دون السنة. إحياء علوم الدين ٣. دون المطبعة: شركة النور آسيا.
- محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي بالولاء. ١٩٧٨. سيرة ابن إسحاق (كتاب السير والمغازي) الجزء ١. سهيل زكار (المحقق). بيروت: دار الفكر.
- المعلوف، الأب لويس. ٢٠١١. المنجد في اللغة. بيروت: دار المشرق.
- نجم، مهنا نعيم. ٢٠١٤. "التخطيط الشخصي في السيرة النبوية - المنهج القدوة". محمد. عمان - الأردن.
- ندا، طه. ١٩٩١. الأدب المقارن. بيروت: دار النهضة العربية.
- نووي، محمد البنتي. دون السنة. مدارج السعود إلى اكتساء البرود. سمارامج: طه فوترا وافي، عبد الواحد. ٢٠٠٤. فقه اللغة ٤. مصر: نهضة.
- يونج، كارل غوستاف. ١٩٩٧. علم النفس التحليلي. نهاد خياطة (المترجم). اللاذقية - سورية: دار الحوار للنشر والتوزيع.

الأبحاث العلميّة العربيّة

أناس، مُحمّد. ٢٠٠٩. "قيم الخلق التربويّة في كتاب مولد البرزنجي". بحث جامعي. غير منشور. جوكرتا: جامعة إندونيسيا الإسلاميّة.

الجمهورية العربيّة السوريّة. دون السنة. دليل كتابة الأطروحة الجامعيّة (ماجستير ودكتوراه). جامعة دمشق: مديرية البحث العلمي.

الحميري، عيسى بن عبد الله بن منعا. ٢٠٠٨. "مولد البرزنجي". في مجموع الموليد المباركة. الولاية المتّحدة العربيّة، دوباى: دار الفاه.

صالح، عبد القدوس محمد. ١٣٥٨. الحديث المعراج غيطي. همّة الاستقامة وأخواته (المحقّق). دماك: كتاب التراث القديم.

الشبكة الدوليّة العربيّة

إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي. ٢٠٠٢. تفسير القرآن تفسير ابن كثير الجزء العشرون. دون المطبعة: دار الطيبة. <http://library.islamweb.net>. حملاً تاريخ ١٧ نوفمبر ٢٠١٤.

الدمري، أمين. ٢٠١٤. فقه التدرّج في الدعوة النبي ﷺ. دون المطبعة: الألوكة. www.alukah.net. حملاً تاريخ ١١ فبراير ٢٠١٦.

المستاوي، محمد صلاح الدين. ٢٠١١. قراءة في قصّة مولد النبي صلى الله عليه وسلّم للإمام البرزنجي (ت ١١٧٧هـ/١٧٦٤م). www.mestaoui.com. حملاً تاريخ ٠٩ أكتوبر ٢٠١٥.

والباحثون السوريون. ٢٠١٣. هرم ماسلو. www.syr-res.com?R635. حُمِلت تاريخ ٠٣.
ديسمبر ٢٠١٥.

المكتبة الشاملة

بخاري، إمام. ١٤٤٢ هـ. صحيح البخاري جزء ٣ رقم ٢٠٧٢. مصر: دار طوق النجاة.
_____ . ١٩٨١. صحيح بخاري جزء ٦. مصر: دار الفكر.
مُجَّد، أبو عبد الله بن سلامة. ١٩٨٦. مسند شهاب القضاء ٢. بيروت: مؤسَّسة رسالة.
مُجَّد بن علي بن محمد الشوكاني. ٢٠٠٤. تفسير القرآن فتح القدير الجامع بين فِئتي الرواية
والدراية الجزء الأوَّل. دون المطبعة: دار المعرفة.
مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري. دون السنة. المسند الصحيح المختصر
بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ الجزء ٥. مُجَّد فؤاد عبد الباقي (المحقِّق).
بيروت: دار إحياء التراث العربي.
_____ . ٢٠١١. صحيح مسلم. القاهرة: المكتبة الإسلاميَّة.
يحيى، أبو الحسين بن أبي الخير بن سالم العمراني اليمني الشافعي. ١٩٩٩. الانتصار في الرد
على المعتزلة القدرية الأشرار الجزء ٣. الرياض - المملكة العربية السعودية: أضواء
السلف.

الكتب الأجنبيَّة

A.Teeuw. 1988. *Sastra dan Ilmu Sastra*. Jakarta: PT Kiblat Buku Utama.
Achmadi. 1997. *Islam Sebagai Paradigma Ilmu Pendidikan*. Semarang: Aditya
Media.

- Afzalurrahman. 1997. *Muhammad Sebagai Seorang Pedagang*. Dewi Nur Julianti (Terj.). Jakarta Pusat: Yayasan Swarna Bhumy.
- _____. 2006. *Nabi Muhammad Sebagai Seorang Pemimpin Militer*. Anas Sidik (Terj.). Jakarta: Amzah.
- Al-Ma'ruf, Ali Imron. 2009. *Stilistika, Teori, Metode, dan Aplikasi Pengkajian Estetika Bahasa*. Surakarta: Cakra Books.
- Al-USairi, Ahmad. 2003. *Sejarah Islam Sejak Zaman Nabi Adam Hingga Abad XX*. Samson Rahman (Terj.). Jakarta: Akbar Media Eka Sarana.
- Alwisol. 2005. *Psikologi Kepribadian Edisi Revisi Cetakan Ketiga*. Malang: UMM Press.
- Aminuddin. 1990. *Sekitar Masalah Sastra Beberapa Prinsip dan Model Pengembangannya*. Malang: Yayasan Asih Asah Asuh.
- Amstrong, Karen. 2007. *Muhammad Prophet for Our Time*. Yuliani Liputo (Terj.). Bandung: Mizan.
- Boeree, C. George. 2007. *Sejarah Psikologi dari Masa Kelahiran sampai Masa Modern*. Yogyakarta: Prismsophie.
- _____. 2009. *Personality Theories*. Inyik Ridwan Muzir (Terj.). Yogyakarta: Prismsophie.
- _____. 2013. *General Psychology – Psikologi Kepribadian, Persepsi, Kognisi, Emosi, dan Perilaku*. Helmi J. Fauzi (Terj.). Yogyakarta: Prismsophie. Hlm. 125.
- Budianta, Melani. Dkk. 2003. *Membaca Sastra (Pengantar Memahami Sastra untuk Perguruan Tinggi)*. Magelang: Indonesia Siatera.
- Campbell, Neil A. Dkk. *Biology 8th edition*. New York: Pearson Benjamin Cummings.
- Chalil, Moenawar. 1969. *Kelengkapan Tarich Nabi Muhammad Saw I*. Jakarta: Penerbit Bulan Bintang.
- Departemen Agama RI. 2005. *Al-Quran dan Terjemahnya Al-Jumanatul 'Ali*. Bandung: J-Art. Hlm. 597. (QS. At-Tin:4).
- Departemen Pendidikan dan Kebudayaan RI. 2005. *KBBI Pusat Bahasa Edisi Keempat*. Jakarta: PT Gramedia pustaka Utama. Hlm. 759.

- Dirgagunarsa, Singgih. 1983. *Pengantar Psikologi*. Jakarta: Penerbit Mutiara.
- E. Koeswara. 1989. *Motivasi: Teori dan Penelitiannya*. Bandung: PT. Eresco.
- Endraswara, Suwardi. 2013. *Metodologi Penelitian Sastra Epistemologi, Model, Teori, dan Aplikasi*. Yogyakarta: FBS Universitas Yogyakarta.
- Fuad, Muhammad bin kamaluddin Al-Maliki. 2009. *Amalan Barzanji Menurut Perspektif Islam*. Johor Bahru: Majlis Agama Islam Negeri Johor.
- Goble, Frank G.. 1987. *Madzhab Ketiga Psikologi Humanistik Abraham Maslow*. A. Supratinya (Terj.). Yogyakarta: Kanisius.
- Haekal, Muhammad Husain. 2007. *Sejarah Hidup Muhammad*. Ali Audah (Terj.). Bogor: Pustaka Lentera Antarnusa.
- Hall, Calvin S. dan Gardner Linzey. 1993. *Psikologi Kepribadian 2 teori-teori Holistik (organismik-Fenomenologis)*. Spratiknya (ed.). Yogyakarta: Kanisius.
- Hendra, Endang. Dkk. 2012. *Al-Qur'an Cordoba Special for Muslimah*. Bandung: PT. Cordoba Internasional Indonesia.
- Jarvis, Matt. 2010. *Teori-Teori Psikologi Pendekatan Modern untuk Memahami Perilaku, Perasaan & Pikiran Manusia*. Bandung: Nusa Media.
- Jassin, HB. 1978. *Al-Qur'an Al-Karim - Bacaan Mulia*. Tk: Djambatan.
- Knight, Vicki. Dkk. 2005. *Introduction to Pscology 7th Edition*. Tk: San Diego State University – Rod Plotnik.
- Koesminarto. 2007. *Fisika: Penerapannya dalam Bidang Medis*. Yogyakarta: UGM.
- M. Suyanto. 2008. *Muhammad Business Strategy and Ethics*. Yogyakarta: Andi Offset.
- Manshur, Fadlil Munawwar. 2011. *Perkembangan Sastra Arab dan Teori Sastra Islam*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Maslow, Abraham H. 1966. *The Psychology of Science*. New York: Harper and Row.
- _____. 1998. *Maslow On Management*. New York: John Wiley and Sons.Inc.
- _____. 2004. *Psikologi Sains*. Hani'ah (Terj.). Jakarta: Teraju.

- Minderop, Albertine. 2011. *Psikologi Sastra Karya Sastra, Metode, Teori dan Contoh Kasus*. Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia.
- Misiak, Henry dan Virginia S. Sexton. 2005. *Psikologi Fenomenologi, Eksistensial, dan Humanistik Suatu Survei Historis*. E. Koeswara (Terj.). Bandung: PT. Refika Aditama.
- Mu'nis, Husein. 1988. *Sirah Nabi Muhammad SAW – Telaah Historis Atas Sirah Nabi Muhammad Saw – Sejarah Perjuangan, Peperangan, dan Kesehatan*. Muhammad Nursamad Kamba (Terj.). Kairo: Az-Zahro li al-I'lam al-Arabi.
- Mubarok, Ahmad. 2009. *Meraih Bahagia dengan Tasawwuf*. Jakarta: Dian Rakyat.
- Muzakki, Akhmad. 2011. *Pengantar Teori Sastra Arab*. Malang: UIN Press.
- Nadjib, Emha Ainun. 1999. *Ikrar Khusnul Khatimah Keluarga Besar Bangsa Indonesia*. Tk: HAMAS – Padhang mBulan.
- Najjeh, Abu Ahmad. 2013. *Terjemah Mawlid al-Barzanji*. Tk: Mutiara Ilmu.
- Nawawi, Rifaat Syauqi. 2000. *Metodologi Psikologi Islam*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Nurgiyantoro, Burhan. 2010. *Sastra Anak Pengantar Pemahaman Dunia Anak*. Yogyakarta: Gajah Mada University Press.
- _____. 2012. *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: Gajah Mada University Press.
- Prawira, Purwa Atmaja. 2012. *Psikologi Umum dengan Perspektif Baru*. Yogyakarta: Ar-Ruzz Media.
- Ratna, Nyoman Kutha. 2007. *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Rossela, Erica. 2009. *Rumus Pocket Fisika SMP*. Yogyakarta: Penerbit Indonesia Cerdas.
- Siswanto, Wahyudi. 2008. *Pengantar Teori Sastra*. Jakarta: PT. Grasindo.
- Siswantoro. 2005. *Metode Penelitian Sastra: Analisis Psikologis*. Surakarta: Universitas Muhammadiyah Surakarta.
- Sobur, Alex. 2011. *Psikologi Umum*. Bandung: Pustaka Setia.
- Tasmara, Toto. 2002. *Membudidayakan Etos Kerja Islami*. Jakarta: Gema Insani.
- Wahyuningtyas, Sri dan Wijaya Heru Santosa. 2011. *Sastra: Teori dan Implementasi*. Surakarta: Yuma Pustaka. Hlm. 2.

- Wargadinata, Wildana dan Laily Fitriani. 2008. *Sastra Arab Lintas Budaya*. Malang: UIN Maliki Press.
- Wellek, Rene dan Austin Warren. 1989. *Teori Kesusastraan*. Melani Budianta (Terj.). Jakarta: PT. Gramedia.
- Wilcox, Lynn. 2013. *Psikologi Kepribadian Analisis Seluk-beluk Kepribadian Manusia*. Yogyakarta: IRCiSoD.

الأبحاث العلمية الأجنبية

- Al-Bushiri, Imam. 2011. “Gondhelan Kelambine Kanjeng Nabi Muhammad”. *Emha Ainun Najib, MP3 Player*. Surabaya: Maiyah Bang-Bang Wetan.
- Anam. 2013. “Ekspresi Abu Lahab Atas Kelahiran Muhammad Saw”. *NU Online, Edisi Jumat 11 Januari 2013*.
- Basith, Abdul. Dkk. 2015. “Sejarah Serta Sumbangan Amalan Barzanji dan Marhaban dalam Majelis-majlis Utama Masyarakat”. *Jurnal Islam dan Masyarakat Kontemporer Bil. 9 Januari 2015*.
- Effendi, Ahmad Fuad. 2015. “The Young Generation as Agent of Change - Sirah Nabawiyah – Seri Hijrahnya Rasulullah Saw dan Umat Muslim”. *Maiyah Re-Legi Edisi November 2015*. Malang: Re-Legi.
- Ervika, Eka. 2000. “Kualitas Kelekatan dan Kemampuan Berempati pada Anak”. *Skripsi*. Tidak diterbitkan. Yogyakarta : Fakultas Psikologi Universitas Gadjah Mada.
- Ismindari, Emi. 2008. “Nilai-nilai Pendidikan Akhlak Rasulullah Saw dalam Al-Natsr Kitab Maulid al-Barzanji”. *Skripsi*. Tidak diterbitkan. Semarang: Institut Agama Islam Negeri Walisongo.
- Istiqomah, Himatul. 2015. “Ali Syari’ati’s Perspective of Humanisme Value in Footnote Created by Lena Maria”. *International Social Science Conference*. Lombok: University of Mataram.

- _____. 2015. "Reaksi Anihilasi." *Halaqah Ilmiah Edisi 22 Mei 2015*. Tidak Diterbitkan. Malang: Lembaga Tinggi Pesantren Luhur Malang.
- _____. 2016. "Pendidikan Karakter Anak dalam Surat Al-Baqarah Ayat 233". *Halaqah Ilmiah Edisi 21 Januari 2016*. Tidak Diterbitkan. Malang: Lembaga Tinggi Pesantren Luhur Malang.
- _____. 2016. "Negara Tanpa Algoritma - Sirah Nabawiyah – Seri Peralihan Desa Makkah Menjadi Kota Makkah Sebagai Permulaan Tumbuhnya Perilaku Jahiliah." *Maiyah Re-Legi Edisi April 2016*. Malang: Re-Legi.
- _____ dan Muh. Ihsan Sholeh. 2016. "Nilai Pendidikan Karakter dalam Tembang Ilir-ilir Karya Sunan Kalijaga". *Prosiding Seminar Nasional Bahasa Ibu*. Bali: Universitas Udayana.
- Kamba, Muhammad Nursamad 2016. "Pesona yang Menghinakan". *Maiyah Padhang mBulan Edisi Januari 2016*. Jombang: Padhang mBulan.
- Kuntjojo. 2009. "Psikologi Kepribadian". *Diktat*. Tidak diterbitkan. Kediri: Universitas Nusantara PGRI.
- Mufid, Muhammad. 2011. "Nilai Akhlak Pendidikan dalam Kitab Al-Barzanjiy Karya Syekh Ja'far Al-Barzanjiy". *Skripsi*. Tidak diterbitkan. Salatiga: IAIN Salatiga.
- Munasir. 2004. "Energi Kinetik dan Energi Potensial". *Modul FIS.10*. Jakarta: Departemen Pendidikan Nasional. Hlm. ix.
- Nadjib, Emha Ainun. 2012. "Renungan Ilir-Ilir". *Audio Kyai Kanjeng -Menyorong Rembulan- vol 3*. Surabaya: Bang-Bang Wetan.
- Nugrahini, Kartika Nurul. 2014. "Kepribadian dan Aktualisasi Diri Tokoh Utama dalam Novel *Supernova* Episode *Partikel* Karya Dewi Lestari (Tinjauan Psikologi Sastra)". *Skripsi*. Tidak diterbitkan. Yogyakarta: Universitas Negeri Yogyakarta.
- Safrudin, Moh. Tt. *Barzanji dan Maulid Nabi Muhammad Saw*. Tk: Sangia Institute.
- Saifuddin, Helmi. 2015. "Metode Penelitian Sastra" *Hand Out Perkuliahan*. Tidak diterbitkan. Malang: UIN Maulana Malik Ibrahim Malang.

- Setianingrum, Rani. 2008. "Analisis Aspek Kepribadian Tokoh Utama Dalam Novel Supernova Episode Akar Karya Dewi Lestari Tinjauan Psikologi Sastra". *Skripsi*. Tidak diterbitkan. Universitas Muhammadiyah Surakarta.
- Rohmah, Nur. 2013. "Pandangan Dunia Ja'far Al-Barzanji dalam Iqdu Al-Jawahir: Analisis Strukturalisme Genetik". *Tesis*. Tidak diterbitkan. Yogyakarta: Universitas Gadjah Mada.
- Tejo, Sujiwo. 2015. "Mari Beraksi". *Mata Najwa On Stage Edisi Oktober 2015*. Batu: Stadion Brantas.
- Ulya, Endah Himmatul. 2007. "Pengembangan Seni Islam Pada Anak-Anak Melalui Pengajian Al-Barzanji di Dusun Papringan Desa Caturtunggal Depok Sleman Yogyakarta". *Skripsi*. Tidak diterbitkan. Yogyakarta: Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta.
- Yusuf, Kamal. 2009. "Teori Sastra". *Modul Mata Kuliah*. Tidak diterbitkan. Surabaya: IAIN Sunan Ampel Surabaya.

الشبكة الدولية

- Baydoun, Mohamad Ali. 2012. *Mohamad Ali Baidoun Publication*. www.al-ilmiyah.com. Diakses tanggal 05 November 2015.
- Choirul, Ahmad (Red.). 2012. *Ensiklopedi Hukum Islam; Kitab Al-Barzanji*. www.republika.co.id. Diakses tanggal 22 Oktober 2015.
- Fakhrudin, Asep Umar. 2015. "Mencari titik Temu Antara Sastra dan Agama." *Melayu Online*. <http://melayuonline.com>. Diakses tanggal 02 juni 2015.
- Kamba, Muhammad Nursamad. 2014. "Belajar pada Muhammad Sebelum Berislam". mnkamba.wordpress.com. Diakses tanggal 21 Juni 2015.
- _____. 2015. "Sirah Nabawiyah". *Diskusi Intens Via Net*. loveishistisha@gmail.com. Diakses tanggal 23 Desember 2015.

- Rouf, Abdur. 2015. "Article Al-Barzanji". *Docslide*. <http://documents.tips/documents/article-al-barzanji-.html>. Diakses tanggal 12 November 2015.
- Rozi, Fakhrrur. Tt. *Perspektif dalam Psikologi Abnormal*. Fakhrurrozi.staff.gunadarma.ac.id.doc. Diakses tanggal 01 Desember 2015.
- Ruslan, Heri. 2012. "Halimah Sa'diah: Ibu Susu Rasulullah Saw". Dalam *Khazanah*. <http://www.republika.co.id>. Diakses tanggal 26 November 2015.
- Sidi, Abu Hasan. 1428 H. *Biography of Shaykh al-Barzanji*. www.marifah.net. Diakses tanggal 21 Oktober 2015.
- Syiba'i, Mushtofa. Tt. *Sirah Nabi Muhammad Saw – Pengajaran dan Pedoman*. Hlm. 15. www.dakwah.info. Diakses tanggal 02 Juni 2015.



السيرة الذاتية للباحثة



كان أبوها نور رحيم وأمها خليفة. قد أسماها بجمّة الاستقامة، ونُديت بجمّة أو بـ "HISTISHA NR" كاسم القلم. وولدت في بانجوانجي يوم السبت التاريخ ١٩ فبراير ١٩٩٤ م أو ٨ رمضان ١٤١٤ هـ. هي طالبة في قسم اللغة العربية وأدبها، كليّة العلوم الإنسانية، لجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

إنّها من سومبر كمبانج تيمور ٠٢/٠٤، كارانج موليا، تغال ساري، بانجوانجي. وسكنت في المعهد العالي الإسلامي مالانج. واستطاع الاتصال بها من عنوان: الإيميل loveishistisha@gmail.com، فيسبوك [himmatul istiqomah](https://www.facebook.com/himmatul-istiqomah)، تويتر [@HISTIQOVIC](https://twitter.com/HISTIQOVIC)، بلوجر littlerabbit1.blogspot.com، واتساف [085704817271](https://www.whatsapp.com/contact?phone=085704817271).


كانت لها سلسلة التربية الآتية: قد درست في مدرسة مفتاح العلوم الابتدائية الأهلية حتى سنة ٢٠٠٦؛ والتحقّت في مدرسة الأميرية الثانوية الأهلية حتى سنة ٢٠٠٩؛ والتحقّت في مدرسة فسانغاران العالية الحكومية حتى سنة ٢٠١٢. وما عداها قد درست في مسجد بيت الرحمن حتى سنة ٢٠٠٩؛ وفي مصلى الخديجة حتى سنة ٢٠٠٩؛ ثمّ في معهد دار الشفاعة للحفاظ حتى سنة ٢٠١١. وإنّ جميع المدارس في ولاية بانجوانجي كلّها. ثمّ التحقت في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج حتى سنة ٢٠١٦؛ وفي معهد سونن أمبيل العالي مالانج حتى سنة ٢٠١٣؛ ثمّ في المعهد العالي الإسلامي (Lembaga Tinggi Pesantren Luhur Malang) مالانج حتى سنة ٢٠١٦.

وكانت مشاركة في كثرة الجمعيات والحلقات، منها؛ كالفودة لكثرة المسابقة العلمية والرياضية واللغوية والدينية (٢٠٠٥-٢٠١٢)؛ ككاتبة الكشافة في دور المدارس (DKA) (٢٠١٠-٢٠١١) وكذلك في دور الولاية (DKR) (٢٠٠٩-٢٠١٢) و Saka Wirakatika (٢٠١٠-٢٠١٢) كرئيسة دفاقرمن النشاط؛ كرئيسة دفاقرمن النشاط في REMUSH الإحسان (٢٠١٠-٢٠١١)؛ كمنظمة الأسئلة لمسابقة العلوم والرياضية دورة الثانوية (٢٠١٢)؛ كالمدرسة الكيميائية في SMAN 9 Malang (٢٠١٤)؛ كالعضوة في KSR-PMI (٢٠١٣-٢٠١٦)؛ كالمعلمة للمدرسة التهديبية الدينية في حصّة علم الصرف (٢٠١٤) والإملاء (٢٠١٤-٢٠١٦) وعقيدة العوام (٢٠١٦) فكالمشرفة في صفّ ب ٢ للطالبة (٢٠١٥-٢٠١٦)؛ كالمعلمة لتعليم لغة القرآن الأساسية في Polinema (٢٠١٥)؛ كعضوة مجلس الطلاب للمعهد العالي الإسلامي في دفاقرمن البحث والنمو (٢٠١٥-٢٠١٦)؛ كالمحاضرة في الندوة الطبيعية والاجتماعية العالمية في جامعة ماتارام الحكومية لومبوك (٢٠١٥)؛ كالمحاضرة في الندوة اللغوية والأدبية الدولية في جامعة أوداينا دين فاسار (٢٠١٦)؛ كالكاتبة في المجلة الشهرية لجمعية معية ريلغي مالانج (٢٠١٥-٢٠١٦)؛ كالمحاضرة في برنامج "Bedah Novel Kupu-Kupu Biru" في قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج (٢٠١٦)؛ كالمترجمة لكتاب "قصص الحيوان في القرآن" ورواية "الفراشة الزرقاء" وكتاب التراث "المعراج" و"قالوا عن الإسلام" (العملية).

ورقة الاستشارة

التوقيع	الاقتراحات الإصلاحيّة	التاريخ	التمرة
	- إصلاح المقدّمة في الخلفيّة - رجوع الأخطاء أو الكتابة	٠٩ فبراير ٢٠١٦	١
	- إصلاح الإطار النظري - إصلاح الأخطاء في البحث	١١ فبراير ٢٠١٦	٢
	- إصلاحات البحث في عرض البيانات	١٥ فبراير ٢٠١٦	٣
	- إصلاح الأخطاء في الخاتمة	١٨ فبراير ٢٠١٦	٤
	- تأكيد البحث في الباب الأوّل حتى الآخر	١٥ إبريل ٢٠١٦	٥
	- الاتفاق قبل المناقشة	٢٢ إبريل ٢٠١٦	٦
	- الاتفاق بعد المناقشة	١٦ مايو ٢٠١٦	٧

مالانج، ١٥ مايو ٢٠١٦
رئيس قسم اللغة العربيّة وأدبها


الدكتور محمد فيصل

رقم التوظيف: ١٩٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤